World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 14-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام
التاريخ: 7 فبراير/شباط 2023
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 12 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2022/12/DRAFT
ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022

جدول المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة **3**
2022/EB.2/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي 3
كلمة خاصة لنائبة رئيس كولومبيا 5
المسائل التشغيلية **6**
عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية 6
العروض الإقليمية **8**
حافظة الجنوب الأفريقي 8
تقرير شفوي عن الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي **للبرنامج** إلى موزامبيق 9
حافظة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 10
حافظة آسيا والمحيط الهادئ 13
حافظة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية 15
حافظة شرق أفريقيا 16
حافظة غرب أفريقيا 18
2022/EB.2/2 الخطة الاستراتيجية القطرية لغينيا- بيساو (2023-2027) 20
قضايا السياسات **21**
2022/EB.2/3 خلاصة سياسات **البرنامج** المتعلقة بخطته الاستراتيجية 21
2022/EB.2/4 تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها 22
مسائل الموارد والمالية والميزانية **24**
2022/EB.2/5 خطة **البرنامج** للإدارة (2023-2025) 24
2022/EB.2/6 تحديث بشأن صندوق التحوّل لتغيير الحياة 25
المسائل التنظيمية والإجرائية **27**
2022/EB.2/7 برنامج عمل المجلس التنفيذي لفترة السنتين (2023-2024) 27

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ **28**
لمحة عامة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لبلدان إقليم آسيا والمحيط الهادئ 28
2022/EB.2/8 الخطة الاستراتيجية للهند (2023-2027) 29
2022/EB.2/9 الخطة الاستراتيجية القطرية لقيرغيزستان (2023-2027) 30
2022/EB.2/10 الخطة الاستراتيجية القطرية لباكستان (2023-2027) 31
2022/EB.2/11 الخطة الاستراتيجية القطرية لسري لانكا (2023-2027) 32
2022/EB.2/12 الخطة الاستراتيجية القطرية لطاجكستان (2023-2026) 33
2022/EB.2/13 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان (2018-2022)، ورد الإدارة عليه 34
2022/EB.2/14 الخطة الاستراتيجية القطرية لتيمور- ليشتي (2023-2025) 35
الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا **36**
2022/EB.2/15 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجنوب السودان (2018-2022)، ورد الإدارة عليها 36
الخطة الاستراتيجية القطرية لجنوب السودان (2023-2025) 36
2022/EB.2/16 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسودان (2019-2023)، ورد الإدارة عليه 38
الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية 39
2022/EB.2/17 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للأردن (2020-2022)، ورد الإدارة عليه 39
الخطة الاستراتيجية القطرية للأردن (2023-2027) 39
2022/EB.2/18 الخطة الاستراتيجية القطرية للبنان (2023-2025) 40
2022/EB.2/19 الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تركيا (2023-2025) 41
2022/EB.2/20 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليمن (2023-2025) 42
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي **43**
لمحة عامة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 43
2022/EB.2/21 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2018-2022)، ورد الإدارة عليه 45
الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2023-2027) 45
2022/EB.2/22 الخطة الاستراتيجية القطرية لإكوادور (2023-2027) 45
2022/EB.2/23 الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2023-2026) 46
2022/EB.2/24 الخطة الاستراتيجية القطرية لهندوراس (2023-2027) 47
ملخص أعمال المجلس التنفيذي **48**
2022/EB.2/25 ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022 48
التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة **48**

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2022/EB.2/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي

1- افتتح المدير التنفيذي ملاحظاته بالإشادة بموظفي **البرنامج** في الميدان الذين يعملون على تلبية مستويات الحاجة المتزايدة في سياق أزمة إنسانية عالمية يمكن أن تكون الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، وهي أزمة استجاب **البرنامج** فيها لـ 23 حالة طوارئ من المستوى 2 والمستوى 3 في عام 2022 وحده. وقال إن **البرنامج** يصل إلى أكثر من 130 مليون مستفيد مباشر في السنة، لكن هناك 349 مليون شخص ما زالوا عرضة لخطر المجاعة. ومن المرجّح أن يزداد الوضع العالمي سوءا حتى عام 2024 على الأقل، فقد أدى التحدي الحالي المتمثل في تضخم أسعار الأغذية إلى ندرتها بسبب ارتفاع أسعار الأسمدة الناتج عن الحرب في أوكرانيا. ونتيجة لذلك، بات من المرجح أن تكون محاصيل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما في أفريقيا، أقل من المعتاد، ومن شأن نقص الأسمدة بمقدار 2 مليار دولار أمريكي أن يتسبب في خسائر تصل إلى 20 في المائة من إنتاج الأغذية.

2- ويتسم التصدي للتهديدات بأهمية حيوية لا لسلامة وأمن الدول المتأثرة مباشرة وحدها، ولكن أيضا لتلك التي يرجح أن يهاجر إليها السكان الهاربون من الجوع. ودعا المدير التنفيذي المانحين إلى التمويل والاهتمام والتعاون بصورة استراتيجية تحقق أقصى قدر من الفعالية والكفاءة للموارد المتاحة. وشكر البلدان المانحة الكثيرة التي زادت مساهماتها **للبرنامج** والشركاء خلال العام الماضي. وأوضح أن الإيرادات المتوقعة **للبرنامج** لعام 2022 تتراوح بين 12.2 مليار دولار أمريكي و13 مليار دولار أمريكي، منها نحو مليار دولار أمريكي من المؤسسات المالية الدولية، ارتفاعا من 19 مليون دولار أمريكي قبل أربع سنوات.

3- وأشار إلى أن هناك في السنة المعتادة 400 مليون شخص يعتمدون على الصادرات الغذائية من أوكرانيا. ويُنتج الاتحاد الروسي وأوكرانيا معا 30 في المائة من إمدادات العالم من القمح و20 في المائة من إمداداته من الذرة، في حين أن الاتحاد الروسي يُعتبر وحده أكبر مصدِّر للأسمدة في العالم. لذلك فإن للحرب في أوكرانيا تداعيات على توافر الغذاء على المستوى العالمي، وشدد على ضرورة تجديد مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب التي تمكن من تصدير الحبوب والأسمدة من أوكرانيا. ويدعو **البرنامج** وشركاؤه في المجال الإنساني إلى هذا التجديد، وقد ناقش المشاركون في الاجتماع الأخير للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الذي عقد في نيويورك، سبل الاستفادة من 000 283 طن متري من الأسمدة الروسية الموجودة في أوروبا. ونتيجة لذلك، تم التبرع بالأسمدة **للبرنامج** وسُلمت الشحنة الأولى إلى ملاوي.

4- ووردت أنباء واعدة أكثر من إثيوبيا، حيث التقى المدير التنفيذي مؤخرا برئيس الوزراء. وفي أعقاب توقيع معاهدة سلام بين السلطات الاتحادية وسلطات تيغراي، غدا حلٌّ مشكلة الوصول والمشاكل الأخرى وشيكا، وأدت التطورات الإيجابية في استعادة الخدمات الأساسية وفك الارتباط بين القوات إلى زيادة المساهمات في برامج **البرنامج** في إثيوبيا مع عودة الثقة إلى المانحين. وأعرب المدير التنفيذي عن أمله في التوصل إلى نتيجة مماثلة في اليمن.

5- على أن النزاع لم يكن السبب الوحيد للأزمة، فقد كان عام 2021 هو العام الأول الذي زاد فيه عدد السكان الذين تشردوا بسبب آثار تغير المناخ عن عدد النازحين نتيجة للنزاعات، بما في ذلك في البلدان المتضررة من الجفاف في أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى.

6- وانتقل المدير التنفيذي إلى المسائل الداخلية، فقال إن نسبة النساء في القوى العاملة في **البرنامج** تستمر في الارتفاع، حيث تشغل النساء حاليا 42 في المائة من الوظائف في جميع أنحاء العالم: 39 في المائة على المستوى الوطني و47 في المائة على المستوى الدولي.

7- وفي الختام، دعا المدير التنفيذي البلدان المانحة إلى توفير تمويل أكثر مرونة لتيسير جهود **البرنامج** لكسر الفصل القائم بين العمل الإنساني والتنمية، وحث المجتمع الإنساني على التعاون والتنسيق بشكل أوثق لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

8- وأثنى أعضاء المجلس، بمن فيهم عضو تكلم باسم إحدى القوائم وآخر باسم مجموعة من البلدان، على المدير التنفيذي **للبرنامج** وموظفيه على عملهم في مساعدة أكثر الناس ضعفا في العالم، مشيرين على وجه الخصوص إلى استجابات **البرنامج** لحالات الطوارئ في البلدان المتضررة من الفيضانات والنزاعات والتزامه بتعميم المسائل الشاملة مثل المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة وإدراج الإعاقة في جميع أعماله. واقترح أحد أعضاء المجلس الاستفادة من التمويل المتعدد الأطراف لتمويل العمل بشأن هذه المسائل.

9- ورحب كثير من أعضاء المجلس بتزايد عمل **البرنامج** في مجالات بناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للأزمات، بما في ذلك من خلال العمل مع الشركاء في سياق الترابط الثلاثي بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام ومن خلال تعميم الإجراءات الاستباقية. وقال أعضاء المجلس إن **البرنامج** في وضع مثالي لأداء دور مهم في العمل مع الشركاء في الترابط الثلاثي وفي بناء القدرة على الصمود. ودعوا الإدارة إلى تحديد هذا الدور بعناية، مع مراعاة ولاية **البرنامج** وميزاته النسبية وإثبات القيمة المضافة التي يحققها عمل **البرنامج**. وشجع عدد من أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة الاستفادة من شراكاته لتعظيم توافر التمويل وكفاءة استخدام الموارد واستدامة النتائج، بما في ذلك عن طريق تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والاستجابة المحلية. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن تطلعه إلى تطوير سياسة **البرنامج** في مجال القدرة على الصمود وأوصى آخر بأن يضع **البرنامج** سياسة لإضفاء الصبغة المحلية على عمل **البرنامج**. وقال عدد من أعضاء المجلس إن صندوق التحوّل لتغيير الحياة الذي تم إطلاقه مؤخرا سيدعم تنفيذ **البرنامج** لنهج الترابط الثلاثي.

10- وقد أدى تزايد تواتر حالات الطوارئ المناخية إلى جعل الاستعداد والعمل الاستباقي أكثر أهمية من أي وقت مضى، وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لزيادة الوعي الدولي بالدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه الجهات الفاعلة الإنسانية في دعم تدخلات التكيف مع المناخ لصالح أضعف الناس في العالم. وشجعوا **البرنامج** على النظر في القدرة على التكيف مع تغير المناخ أثناء تصميم جميع برامجه وتنفيذها.

11- وشجب كثير من أعضاء المجلس الحرب في أوكرانيا باعتبارها أحد أسباب تضخم الأسعار العالمية الحالية وأزمات الغذاء الناتجة عنها. وترددت الدعوات إلى استجابة دولية قوية للأزمة، حيث حث عدد من أعضاء المجلس المجتمع الدولي على ضمان ألا تحجب الاستجابة الخاصة بأوكرانيا الموارد عن الاستجابات الإنسانية الحيوية في أجزاء أخرى من العالم. وأشاد كثير من أعضاء المجلس بمبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب ونجاحها في إضفاء الاستقرار على أسعار الأغذية وضمان صادرات الحبوب من أوكرانيا، وهي صادرات يذهب ثلثاها إلى البلدان النامية وذات الدخل المنخفض. وشكروا المدير التنفيذي **للبرنامج** وموظفيه على دورهم في تيسير تلك الصادرات وأعربوا عن دعمهم للتنفيذ الكامل للمبادرة وتمديد أجلها إلى ما بعد تاريخ انتهائها الحالي.

12- ونظرا لأن كثيرا من البلدان المانحة تواجه ضغوطا مالية، ولأن **البرنامج** يواجه ثغرة تمويلية متزايدة، شجع أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة إعطاء الأولوية للسكان والمجتمعات المحلية الأشد حاجة وعلى تنويع مصادر تمويله، بما في ذلك في القطاع الخاص ومن خلال الشراكات وترتيبات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ورحب عدد من أعضاء المجلس بزيادة عمل **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية وتلقي التمويل منها، لكنهم قالوا إن من الأهمية بمكان أن يفهم **البرنامج** الآثار الهامة لهذا العمل على عمليات **البرنامج** وأولوياته الاستراتيجية، ولا سيما سياساته وبرامجه المتعلقة بالقدرة على الصمود.. ويحتاج **البرنامج** إلى قاعدة أدلة ثابتة تمكنه من تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية بكفاءة وفعالية ومن توسيع نطاق التدخلات المناسبة، ورحب أحد الأعضاء بتركيز **البرنامج** على التقييم كمصدر للأدلة القيمة وللتعلم.

13- وفيما يتعلق بالمسائل الداخلية، أشار كثير من أعضاء المجلس إلى ضرورة أن يضمن **البرنامج** توفر ما يلزم من موارد بشرية ونظم داخلية ومن إطار للسياسات للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ورحبوا بالمراجعة الأخيرة لعدد من السياسات الرئيسية وبالاهتمام المتزايد بتخطيط القوى العاملة وثقافة مكان العمل في جميع أنحاء المنظمة. وحث عدد من أعضاء المجلس على بدء عملية تعيين مدير تنفيذي جديد وملء المناصب العليا الأخرى الهامة الشاغرة في أسرع وقت ممكن، مع مراعاة الحاجة إلى التكافؤ بين الجنسين والتمثيل الجغرافي العادل.

14- وعرض كثير من أعضاء المجلس إنجازات بلدانهم في التخفيف من انعدام الأمن الغذائي والفقر داخلها وفي مساهمتها في الجهود المبذولة للقيام بالمثل في بلدان أخرى. ونظرا للمستويات غير المسبوقة للحاجة، دعا عدد من أعضاء المجلس المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه للعمل الإنساني والتنموي، بما في ذلك من خلال العمل المبتكر واتخاذ القرارات السياسية. وبشكل أكثر تحديدا، حثوا الجهات المانحة على تقديم المزيد من التمويل غير المخصص والمتعدد السنوات والمرن، بما في ذلك تمويل برامج القدرة على الصمود التي يضطلع بها **البرنامج**.

15- وخلال المناقشات، قال عدد من أعضاء المجلس إنه يتعين على البلدان الالتزام بالقانون الإنساني الدولي ومن ثم السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل ودون عوائق إلى المحتاجين وضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني. وقال بعض الأعضاء إن العقوبات الدولية المفروضة على بلدان معينة تعطل سلاسل الإمداد الغذائي الدولية وتثني الجهات المانحة عن دعم برامج إنقاذ الأرواح في تلك البلدان.

16- وشكر المدير التنفيذي أعضاء المجلس على تعليقاتهم وعلى دعم بلدانهم **للبرنامج**.

كلمة خاصة لنائبة رئيس كولومبيا

17- عجزت سعادة السيدة Francia Elena Márquez Mina، نائبة رئيس كولومبيا، بسبب عدد من الأحداث الهامة التي تطلبت بقاءها في كولومبيا، عن حضور الجلسة شخصيا. وبالتالي تحدثت إلى المجلس من خلال وصلة فيديو.

18- وبدأت بالقول إن التصدي لانعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني هو إحدى الأولويات الرئيسية لحكومة بلدها، التي تصبّ جهودها، بقيادة الرئيس Gustavo Petro، على التصدي لأزمة السيادة الغذائية الواقعة حاليا في كولومبيا، وذلك من خلال إعادة بناء نظم إنتاج الأغذية محليا ووطنيا وتعزيزها. ويشكّل تحسين الحصول على الغذاء جزءا أساسيا من هذه الجهود ويقتضي من الحكومة وشركائها معالجة المسائل الرئيسية مثل توافر مياه الشرب المأمونة، ولا سيما في المناطق الريفية؛ والنزاع المسلح الدائر، والتنفيذ الكامل لاتفاق السلام الموقّع حديثا مع القوات المسلحة الثورية في كولومبيا؛ وعدم تكافؤ فرص حيازة الأراضي وامتلاكها، ولا سيما فيما يخص السكان الأصليين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وارتفاع أسعار الغذاء والأسمدة وغيرها من المدخلات الزراعية.

19- وأُحرز تقدّم في مجال الاعتراف بحقّ السكان الأصليين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في حيازة الأراضي، ومن المتوقّع حدوث تطوّرات أخرى في هذا الصدد خلال الأشهر القادمة. ولكن شددت نائبة الرئيس على أنه فضلا عن ضمان الحصول على الأراضي، تحتاج المجتمعات المحلية الضعيفة أيضا إلى تلقي الدعم لتهيئة الظروف المواتية لزيادة الإنتاج الغذائي على نحو تشاركي ومستدام. وتحقيقا لهذه الغاية، تعمل الحكومة على زيادة توافر نظم الري والمدخلات الزراعية، فضلا عن زيادة الحصول على المشتريات العامة للأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل البرامج المعنية برفاه الأسر. وتكتسي النساء أهمية جوهرية في هذه الجهود إذ إنهن من يعلن ويرأسن بشكل رئيسي غالبية أسر السكان الأصليين والأسر المنحدرة من أصل أفريقي.

20- وأكدت نائبة الرئيس أن برامج المساعدة الغذائية ينبغي ألا تقتصر على مجرّد تسليم الأغذية إلى بلد ما، بل ينبغي أن تتضمن أيضا بذل الجهود اللازمة لتيسير التنمية المحلية، بما في ذلك من خلال بناء القدرة على معالجة المنتجات الزراعية. وفي الختام، قالت نائبة الرئيس إن أرض كولومبيا الخصبة وتنوّعها البيولوجي الغني يعطيان البلد قدرة فريدة على تحسين الإنتاج والسيادة الزراعيين والغذائيين، وإن حكومة بلدها تتطلع إلى العمل مع **البرنامج** وسائر كيانات الأمم المتحدة لضمان حصول الجميع على الغذاء والحرص على ألا يموت الأطفال من الجوع في كولومبيا.

21- وأعرب ثلاثة أعضاء في المجلس، متحدثين باسم قوائمهم، عن شكرهم لنائبة الرئيس على كلمتها، وعلّقوا على أهمية تجربة كولومبيا في المنطقة والعالم. وقال أحدهم أن التركيز على المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي يهمّ بوجه خاص بلدانا في مناطق أخرى تضمّ أعدادا كبيرة من السكان الأصليين وقد حافظت في غالب الأحيان على

معارف وممارسات رعوية تقليدية تجعلها جهات شريكة قيّمة لتحقيق الأمن الغذائي. وتؤدي النساء دورا مهما في نقل المعارف التقليدية إلى الأجيال المقبلة، ومن المهمّ دعم مجتمعات الشعوب الأصلية لكي تحافظ على ممارساتها التقليدية وتنشرها، بما في ذلك من خلال رقمنة المعارف لاستخدامها في النظام التعليمي الأوسع.

22- وقال ممثل آخر لإحدى القوائم، مثنيا على كولومبيا لاستضافتها أشخاصا لاجئين ومشرّدين ولحرصها على إدماجهم في مجتمعات مضيفة، إن الوضع في كولومبيا يتطلب اتخاذ إجراءات على صعيد محور العمل الإنساني والتنمية والسلام والاستفادة من مهمة **البرنامج** لتغيير حياة الناس وإنقاذ الأرواح. وقال إن قائمته تدعم عمل **البرنامج** في مجال تعزيز القدرات القطرية والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المناطق التي تجرى فيها برامج للحد من مخاطر الكوارث وللحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ. وأعرب أيضا أعضاء القائمة عن التزامهم بالدعوة إلى تعزيز مراعاة أصوات النساء والشعوب الأصلية والفئات السكانية الضعيفة الأخرى وأفكارهم ومعارفهم في عمل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

23- وقال ممثل القائمة الثالث إن تجربة مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي في كولومبيا تُبيّن أهمية الحفاظ على الدعم الدولي لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، حيث يتم عادة تجاهل احتياجات السكان الضعفاء والمجتمعات المحلية الضعيفة. وينبغي أن تركّز التدخلات الرامية إلى بناء القدرة على الصمود على نساء الشعوب الأصلية والنساء المنحدرات من أصل أفريقي في المناطق الريفية بوجه خاص لأنهن يمثّلن قادة المجتمعات المحلية التي ينتمين إليها ويؤدّين دورا مهما في المساعدة على الحفاظ على هذه المجتمعات المحلية وتعزيزها.

24- وقامت نائبة الرئيس بتعداد بعض التحديات التي تواجهها حكومتها عند التصدي لظاهرتي الجوع وسوء التغذية في كولومبيا، وهي تتضمن النزاع المسلح وتجارة المخدرات وتزايد أثر تغير المناخ وتؤثر على السكان الضعفاء والمهمشين أكثر من غيرهم. وقالت إنها تتحدث، باعتبارها امرأة منحدرة من أصل أفريقي، باسم النساء والرجال والبنات والأولاد الذين لا تتاح لهم فرصة التحدث بأنفسهم، وإنها تتطلع إلى العمل مع شركاء كولومبيا لتعزيز قدرة البلد على إنتاج الأغذية وسيادته في هذا المجال.

25- وشكر المديرُ التنفيذي نائبة الرئيس قائلا إنه يتطلع إلى زيادة التعاون معها ومع الرئيس Petro وحكومة كولومبيا لضمان بلوغ البلد هدفه المتمثل في القضاء على الجوع في المستقبل القريب جدا.

المسائل التشغيلية

عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

26- دعا نائب المدير التنفيذي لإدارة سلسلة الإمداد وحالات الطوارئ، في معرض وصفه لشدة انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، إلى الأخذ بنموذج جديد للعمل من شأنه أن يعزز حلقات ردود الفعل الإيجابية في العمل الإنساني والإنمائي وبناء السلام. كما قال إن من الضروري حماية **البرنامج** من المسؤولية عندما يتعين على المنظمة التفاوض مع الجماعات المسلحة غير الحكومية من أجل مساعدة المجتمعات الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتضررة من النزاع والعنف. كما أشار إلى وجود تحديات كبيرة تتعلق بتوافر الأغذية التغذوية المتخصصة، والتي يُعتبر إنتاجها غير كافٍ لتلبية الاحتياجات العالمية؛ ويستكشف **البرنامج** حلولا قصيرة الأجل للمشتريات من خلال مرفق إدارة السلع العالمية لتغطية عجز قدره 24 000 طن متري لعام 2022، ويعمل على دعم تصنيع هذه المنتجات في بلدان الجنوب.

27- وفي الفترة بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول 2022، ساعد **البرنامج** 133 مليون شخص، بما في ذلك من خلال الاستجابات المكثفة في أفغانستان، وإثيوبيا، والصومال، وجنوب السودان، واليمن. والمنظمة في طريقها لبلوغ هدفها المحدد بـ 160 مليون شخص بحلول نهاية العام.

28- وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لعمله في مجال الاستجابة للأزمات، والإجراءات الاستباقية، وبناء القدرة على الصمود، وتخفيف المخاطر وإدارتها في سياق الحالة الخطيرة للأمن الغذائي العالمي. ودعا أحد الأعضاء نائب المدير التنفيذي إلى إبداء المزيد بشأن ما هو مطلوب لمعالجة الأسباب الجذرية لأزمة الغذاء العالمية. وسأل عضو آخر عن السبل التي سيضمن بها **البرنامج** أن موظفيه يتمتعون بالمهارات المناسبة بالنظر إلى الأهمية المتزايدة للمساعدة القائمة على النقد وبناء القدرة على الصمود وأنشطة التغذية.

29- وأثنى عدد من أعضاء المجلس على نهج **البرنامج** في تحديد الأولويات، وأوصى أحدهم باتباع نهج يُحدث تحولا جنسانيا وطلب عضو آخر مزيدا من التفاصيل حول كيفية تحديد **البرنامج** للأولويات في مواجهة النقص الكبير في التمويل. ودعا واحد من الأعضاء تكلم باسم إحدى القوائم إلى تمويل أكثر مرونة وغير مخصص ومقدّم مسبقا للاستجابة السريعة للطوارئ، مشيرا بقلق إلى أن جميع المناطق تقريبا تواجه ثغرات في التمويل تزيد نسبتها على 50 في المائة. وقال أحد الأعضاء إن هناك حاجة إلى بذل جهود مشتركة لضمان الكفاءة التشغيلية وإشراك المنظمات المحلية، ولا سيما المنظمات التي تقودها نساء، في تصميم المشروعات وتنفيذها.

30- وشجع أعضاء المجلس **البرنامج** على تحسين أوجه التآزر بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وإقامة شراكات أقوى عبر المجتمع الإنمائي الدولي لتيسير تنفيذ النهُج المتعددة القطاعات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورحبوا بشراكات **البرنامج** مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وجهوده لدعم الحكومات والجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية في تحديد أولويات المساعدة.

31- وركزت واحدة من أعضاء المجلس على المخاطر وحثت **البرنامج** على ضمان أن يتوافر لديه ما يكفي من القدرة والموارد للرقابة والإدارة فيما يتعلق بحجم التمويل غير المسبوق الذي تم تلقيه في عام 2022. وحذرت من أن توسيع نطاق عمليات **البرنامج** يمكن أن يزيد من مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وحثت **البرنامج** على وضع الأنظمة لمنع ومعالجة ذلك الاستغلال والاعتداء؛ واعتبرت أن للشفافية أهمية أساسية، ودعت إلى إبلاغ الجهات المانحة في الوقت المناسب بجميع الحوادث التي يمكن أن تؤثر على البرامج أو المستفيدين.

32- وفيما يتعلق بالأغذية التغذوية المتخصصة، شجع أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على النظر في الدفع المسبق للمنتجين من أجل التغلب على تأثير التضخم على أسعار المكونات. وسأل آخر عما إذا كان يمكن للمديرين الإقليميين أن يلعبوا دورا في استكشاف خيارات شراء هذه الأغذية في مناطقهم.

33- ودعا أحد أعضاء المجلس إلى بذل مزيد من الجهود لتوسيع قاعدة المانحين، ولا سيما لتأمين التمويل من المؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة الخاصة. وتساءل آخر عن الكيفية التي يمكن أن يؤدي بها التمويل المرن إلى زيادة أثر عمليات **البرنامج** على المستوى الميداني وإلى بناء قدرات الشركاء المنفذين.

34- ووصفت نائبة المدير التنفيذي، إدارة وضع البرامج والسياسات، في معرض تناولها للمسائل المتعلقة بأوجه التآزر والشراكات بين الوكالات، رحلتها الأخيرة إلى القرن الأفريقي بالاشتراك مع نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والتي كانت بمثابة فرصة لمعرفة كيفية تحقيق الشراكة الأمثل بين المنظمات على المستوى الميداني. وأكدت البعثة أهمية نوعية المساعدة فضلا عن كميتها؛ وقيمة الخدمات المتكاملة التي تأخذ بنهج موحد لعلاج سوء التغذية؛ والحاجة إلى زيادة الدعم لسبل العيش باستخدام نهج النظم مع الشركاء الحكوميين والمؤسسات المالية الدولية.

35- وانتقلت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات إلى مهارات الموظفين، فقالت إن **البرنامج** يحتاج إلى مزيد من خبراء التغذية ومحللي النزاع والأشخاص القادرين على العمل على تعزيز النظم الوطنية لتقديم المساعدة. وفيما يتعلق بتحديات الأغذية التغذوية المتخصصة، أوضحت أن **البرنامج** يستكشف طرقا لمساعدة المنتجين على زيادة إنتاجهم. وأضاف نائب المدير التنفيذي لإدارة سلسلة الإمداد وحالات الطوارئ أن **البرنامج** يعمل بالفعل في مشروعات صغيرة لإنتاج هذه الأغذية في أفريقيا، حيث يستعد مصنع في غانا لتصدير أول 400 طن متري من الأطعمة التغذوية المتخصصة إلى عمليات **البرنامج** في أفغانستان.

كما تم إعطاء المنتجين الراسخين تقديرات أكثر دقة للطلب المستقبلي لتوجيه قراراتهم الاستثمارية والتوسعية. وفي غضون ذلك، يدرس **البرنامج** طرائق أخرى للمساعدة على التغلب على النقص المؤقت في هذه المنتجات، وعلى سبيل المثال باستخدام التحويلات القائمة على النقد في الصومال بالتزامن مع حملات التوعية بتغذية الأطفال.

36- وفيما يتعلق بالإجراءات اللازمة للتصدي للأسباب الجذرية لأزمة الغذاء العالمية، أشار نائب المدير التنفيذي لإدارة سلسلة الإمداد وحالات الطوارئ، إلى الحوار الجاري بين الأكاديميين بشأن مفهوم "الأزمة المتعددة"، مشيرا إلى أن بإمكان الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أن تستفيد من هذا العمل لإرشاد تصميم البرامج المتكاملة المتعددة القطاعات.

العروض الإقليمية

حافظة الجنوب الأفريقي

37- أفاد المدير الإقليمي للجنوب الأفريقي في استعراضه الإقليمي أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المنطقة ارتفع منذ عام 2010 من 24 مليونا إلى 60 مليونا. وتمثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي واحدة من أغنى البلدان من حيث الموارد الطبيعية، 26 مليونا من هذا المجموع.

38- وللأمن الغذائي أولوية قصوى لدى الحكومات في منطقة تعتبر غنية بالزراعة والمياه ورأس المال البشري وينبغي أن تكون قادرة على إطعام شعوبها. على أن النظم الغذائية في المنطقة ضعيفة بشكل أساسي، حتى بصرف النظر عن النزاع وتغير المناخ، لأنها تعتمد على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لا يمكن توسيع نطاق أساليبهم التقليدية. وفي حين أن ارتفاع معدل البطالة بين الشباب يشكل مصدر قلق كبير، إلا أن الشباب لا يهتمون بالزراعة بالصورة التي تمارس بها حاليا. فهناك حاجة إلى تحول زراعي، باستخدام الابتكار والتكنولوجيا سواء لزيادة الإنتاج أو لاجتذاب الشباب إلى الزراعة.

39- وقد شهدت المنطقة تطورات إيجابية في الآونة الأخيرة. وأتاح إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية فرصة لزيادة الإنتاج والتجارة داخل المنطقة. وفي يونيو/حزيران 2022، أحاطت جمعية الاتحاد الأفريقي علما مع التقدير بإعلان كينشاسا بشأن التحول الريفي الذي اعتُمد في المنتدى الثالث للتنمية الريفية في أفريقيا في يناير/كانون الثاني، وقد طلب هذا الإعلان من **البرنامج** والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا القيام بتنفيذه. وفي سبتمبر/أيلول، اعتمد الوزراء المسؤولون عن خدمات رصد الرطوبة الجوية وعن إدارة مخاطر الكوارث في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي "إعلان مابوتو بشأن التزام الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بتعزيز الإنذار المبكر والعمل المبكر في المنطقة".

40- وهناك أيضا عدد من المبادرات الواعدة الجارية مثل مشروع التحول الريفي السريع في جنوب مدغشقر، حيث تم تزويد أربع قرى لا تتوفر لديها مصادر للطاقة بمجموعات ألواح شمسية لتوفير الطاقة اللازمة لخدمات المياه والرقمنة والإرشاد، وذلك بهدف إثبات أن التحول ممكن عندما تتمكن القرى من الوصول إلى الكهرباء والمياه.

41- وركزت المناقشات الأخيرة مع رئيسي مدغشقر وموزامبيق ونائب رئيس أنغولا على كيفية ترتيب أولويات تدخلات الأمن الغذائي. ويعمل **البرنامج** في موزامبيق مع المنظمة الدولية للهجرة والسلطات الوطنية في تنفيذ إدارة مخاطر الكوارث، وتجرى في مقاطعة كابو دلغادو عملية للتحقق من النازحين وتسجيلهم. وفيما يتعلق بجانب ولايته الخاص بتغيير الحياة، يعمل **البرنامج** مع الحكومات لتشجيعها على تخصيص الموارد لعمل **البرنامج** بشأن الأولويات الوطنية. وخصصت حكومة جنوب أفريقيا مؤخرا تمويلا للعمل المشترك مع **البرنامج** لتقاسم التكنولوجيا والقدرات من أجل معالجة المسائل ذات الأولوية في البلد. بالإضافة إلى ذلك، وقع **البرنامج** مؤخرا مذكرة اتفاق مع أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والاتحاد الأفريقي، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي بشأن صرف التمويل البالغة قيمته مليارا دولار أمريكي والذي خصصه المصرف للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

42- وأعرب المدير الإقليمي عن تفاؤله بشكل عام. وقد مكنت جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والنزاع الأخير الحكومات من تعميق تقديرها لعواقب الجوع وللحاجة الملحة إلى معالجة انعدام الأمن الغذائي. كما بدأت الحكومات في إدراك قوة الشباب والنساء، وفي خلق فرص من شأنها أن تدعم جهود **البرنامج** لمعالجة الأمن الغذائي في المنطقة.

43- وشكر الأعضاء، بمن فيهم عضو تكلم باسم إحدى القوائم، المدير الإقليمي على التحديث الذي قدمه، و**البرنامجَ** على عمله المستمر في التصدي للجوع في المنطقة، ورحبوا بمختلف مبادرات تحويل المناطق الريفية وتحديث الزراعة بغية التصدي للتحديات التي يواجهها صغار المزارعين ولجعل القطاع مربحا قادرا على اجتذاب الشباب. واقترحوا سبلا مختلفة لتعزيز جهود **البرنامج** لتحويل النظم الغذائية، بما في ذلك العمل الوثيق مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها، وتوسيع نطاق تبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب، وتعزيز الزراعة العضوية والمحاصيل المحلية. وقال أحد الأعضاء إن لتحويل الزراعة أهميته لمنظومة الأمم المتحدة بأكملها، فضلا عن شركاء التنمية الآخرين والحكومات الوطنية، وقال آخر إن من شأن جهود التحول أن تفشل إذا لم يُنظر في التنمية الريفية ككل، بما يشمل الإيكولوجيا والإنتاج والقيم التاريخية للمنطقة المعينة وقيمها الأخرى.

44- وأعرب أحد الأعضاء عن قلقه إزاء تصاعد الاتجار بالبشر في المنطقة، وأثنى في الوقت نفسه على **البرنامج** لما يبذله من جهود لتوعية الموظفين وتوفير الحماية وخدمات الدعم لضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وقال آخر إن من الأهمية بمكان أن يواصل **البرنامج** الاستثمار في دعم الإنعاش المبكر للمنطقة.

45- وردا على تعليقات الأعضاء، أقر المدير الإقليمي بأن حيازة الأراضي تمثل جانبا هاما من جوانب التحول الريفي وأكد للأعضاء أن **البرنامج** يعمل بشكل وثيق في مجال المخاطر والإنعاش المبكر مع المجموعة الأفريقية للقدرة على مواجهة المخاطر.

تقرير شفوي عن الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي للبرنامج إلى موزامبيق

46- قدّم الرئيس تقريرا غير رسمي بشأن زيارة ميدانية أجراها أعضاء من المجلس التنفيذي إلى موزامبيق في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2022، وسيقدَّم بشأنها تقرير مكتوب رسميّ خلال الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2023.

47- وكان الرئيس وأعضاء في المجلس التنفيذي من كوت ديفوار، وكندا، وألمانيا، والنرويج، وهنغاريا، والأرجنتين مصحوبين بممثلين لحكومة موزامبيق، والمدير الإقليمي للجنوب الأفريقي التابع **للبرنامج**، والمديرة القطرية لموزامبيق، وأمين المجلس. وكان الهدف الرئيسي من الزيارة رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق، التي أُقرّت منذ فترة وجيزة، واستكشاف كيفية استفادة المجتمعات المحلية من مشاريع وبرامج **البرنامج**. ومكّنت الزيارة أعضاء المجلس من مناقشة الفرص والتحديات، فيما يخص تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية- مع مسؤولين حكوميين في موزامبيق، وأعضاء الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، وموظفي الوكالات الشريكة غير الحكومية، وموظفي **البرنامج**.

48- وفي مقاطعة كابو دلغادو، حيث يدعم **البرنامج** مليون شخص من الذين شُرّدوا داخليا بفعل الكوارث الطبيعية وأعمال التمرّد المسلحة، لاحظ أعضاء المجلس طريقة استجابة **البرنامج** لحالات الطوارئ ونهجه في تعزيز القدرة على الصمود في وجه الكوارث الطبيعية والعوامل الإجهاد المتصلة بالمناخ، بما في ذلك الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية والمبادرات الزراعية الذكية مناخيا. وفي محافظة تيتي، لاحظوا ما قام به **البرنامج** من أنشطة في مجال الحماية الاجتماعية الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود، والتغذية المدرسية والزراعة الذكية مناخيا.

49- وأشار الرئيس إلى أن **البرنامج** يواجه صعوبات في تلبية احتياجات الأشخاص المشردين داخليا في كابو دلغادو بسبب عدم وجود موارد كافية وارتفاع تكلفة الإمدادات؛ وإلى أن هناك حاجة إلى 60 مليون دولار أمريكي للاستمرار في توفير المساعدة الغذائية والتغذوية المنقذة للأرواح إلى مليون شخص بين يناير/كانون الثاني وآذار/مارس 2023. وينتظر **البرنامج** أيضا موافقة الحكومة على إجراء مسح بشأن الاستهداف القائم على هشاشة الأوضاع وهو مسح ضروري لتحديد الأولويات. وفيما يخص منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، أعرب شركاء **البرنامج** عن بالغ تقديرهم إزاء العمل الذي يجريه لإدارة الخط الساخن

الخاص بالأمم المتحدة. ولاحظ أيضا أعضاء المجلس أن فريق القيادة المعني بموزامبيق والتابع **للبرنامج** يولي الاهتمام إلى الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ويحظى بموارد بشرية كافية لجعل جميع جوانب برامج **البرنامج** ذكية جنسانيا.

50- ومن الواضح أن **البرنامج** هو أقوى جهة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة موجودة في الجزء الشمالي من البلد، ويكون في كثير من الأحيان حاضرا في مناطق تنشط فيها قلة قليلة من الكيانات الدولية الأخرى، مما يقود إلى مطالب من الحكومات والمستفيدين يمكن تولّيها بشكل أفضل في إطار آخر. وعلى سبيل المثال، فعلى الرغم من فعالية العمل الذي يضطلع به **البرنامج** في مقاطعة تيتي لتعزيز القدرة على الصمود، طُرحت تساؤلات بشأن إمكانية استمرار عمله في هذا الصدد ومدى تماشي جهود **البرنامج** مع الاستثمارات التي تجريها وكالات أخرى لتنمية الزراعة والبنى التحتية. ويُعتبر البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية شركاء مناسبين لوضع نظم ري واسعة النطاق وإنشاء الطرق واقتناء الآلات، ولكن يجب تعزيز التنسيق بينها.

51- وبشكل عام، يركّز **البرنامج** بشكل إيجابي على تنشيط الاقتصاد المحلي بفضل برامج التحويلات النقدية وشراء المنتجات المحلية للوجبات الغذائية، مع التركيز على بناء قدرات المنظمات المحلية غير الحكومية. ولاحظ أعضاء المجلس أن **البرنامج** ينفّذ برامج لإنقاذ الأرواح وتغيير حياة الناس في كل أنحاء البلد رغم البيئة التشغيلية المعقدة. وقد أعطتهم هذه الزيارة الميدانية فكرة أوضح عن عمليات **البرنامج** في الميدان وفهما أعمق للتحديات التي يواجهها **البرنامج** وشركاؤه والمستفيدون من خدماته وللفرص المتاحة أمامهم.

52- ودعا الرئيس، في ختام تقريره، أعضاء آخرين في المجلس ممن شاركوا في الزيارة إلى عرض آرائهم.

53- وأيدت إحدى النساء الأعضاء من كندا وصف الرئيس قائلة إن الرحلة كانت فرصة مجزية وقيّمة لرؤية موظفي **البرنامج** وهم يؤدون مهامهم، وموصية الأعضاء الآخرين بالمشاركة في بعثات المجلس المستقبلية. واقترحت أن تُعقد جلسات مشتركة مع سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في بداية الزيارات القطرية المستقبلية لمناقشة إمكانية التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، مشيرة إلى أن العديد من أعضاء المجلس كانوا أيضا أعضاء في مجالس سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وأوصت أيضا بأن يكون تطبيق سياسة المساواة بين الجنسين أكثر إبداعا على المستوى القطري، وذلك مثلا من خلال إدخال مزارعات من صاحبات الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة كبائعات من أجل تشجيع مشاركتهن وتدعيمها؛ وبأن يوضّح **البرنامج** مجموعة الخدمات التي يوفّرها لبناء القدرة على الصمود؛ وبأن يُدعى رئيس البنك الدولي إلى إحدى جلسات المجلس لمناقشة التعاون القائم بين البنك الدولي و**البرنامج** وسائر وكالات الأمم المتحدة التي تشكّل جهات شريكة في هذه السياقات.

54- وشكر السيد Dalepa Stanley Luis Dalepa، نائب الممثل الدائم لموزامبيق، متحدثا باسم حكومة موزامبيق، المجلس التنفيذي على الزيارة التي أجراها مؤخرا لبلده والتي اعتبرها فرصة لتعزيز التعاون بين الحكومة و**البرنامج**. وأعرب عن تقديره لما قدّمه **البرنامج** من مساعدة إنسانية وتقنية، وموارد مالية ولتحسينه الأمن الغذائي وتنفيذه برامج متعلقة بالتغذية المدرسية والقدرة على الصمود، وأكد مجددا التزام الحكومة بالعمل عن كثب مع **البرنامج** لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لبلده التي تمت الموافقة عليها في يونيو/حزيران 2022.

حافظة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

55- بدأت المديرة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اللمحة العامة عن الإقليم بتحديث عن هايتي التي تتصاعد فيها موجة جديدة من العنف وعدم الاستقرار الاجتماعي بسبب أنشطة جماعات الجريمة المنظمة والمظاهرات العنيفة ردا على ارتفاع أسعار الوقود والأسعار الأخرى، وانخفاض قيمة العملة مقابل الدولار، وانعدام الأمن. وفتح اعتماد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2653 مؤخرا الباب أمام فرض جزاءات على قادة الجماعات المسلحة. وفي الوقت نفسه، دخل 4.7 مليون شخص من سكان هايتي في المرحلة 3 أو أعلى من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، ولأول مرة في هايتي والإقليم

برمته دخلت شريحة سكانية في المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، في سيتي سولاي الواقعة في بورت أو برانس. وبالإضافة إلى ذلك، تأكدت 700 حالة إصابة بالكوليرا، وأدى نقص الوقود ومياه الشرب واللقاحات إلى زيادة مخاطر انتشار المرض.

56- وأعلن **البرنامج** عن استجابة مؤسسية موسعة في هايتي، ويساعد منذ سبتمبر/أيلول 000 150 شخص كجزء من الاستجابة لحالة الطوارئ. ودعم **البرنامج** أيضا شركاءه في هايتي من خلال نقل الركاب والمدخلات والإمدادات من إحدى القواعد في الجمهورية الدومينيكية. ومما يؤسف له أن مستودعين تابعين **للبرنامج** قد تضررا جراء أعمال نهب بتحريض جزئي من محطات إذاعية.

57- وتعد كوبا من البلدان الأخرى التي تبعث على قلق بالغ، فهي تعاني من مشاكل هيكلية ولحقت بها أضرار بالغة بسبب جائحة كوفيد-19، وارتفاع معدلات التضخم والأزمة الأوكرانية، ومؤخرا الإعصار إيان. ويركز **البرنامج** مع الحكومة بقوة على الاستعداد للكوارث والتخزين المسبق للأغذية. ومنذ وقوع الإعصار، استكمل **البرنامج** السلة الغذائية الشهرية التي تقدمها الحكومة، ووزع الأرز والزيت على أكثر من 000 500 شخص، وقام بتوفير المستودعات المتنقلة وأدوات الطهي والخيام. وفيما بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول، ساعد **البرنامج** 000 680 شخص، أي أكثر من العدد المقرر للسنة بأكملها.

58- وتواجه أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بصفة عامة انتكاسات في التنمية، بما في ذلك في مجالي الأمن الغذائي والتغذية. وأشارت التوقعات إلى أن معدل النمو الإقليمي سيبلغ 0.8 في المائة فقط فيما بين عامي 2014 و2023، وتوقع الخبراء الاقتصاديون فقدان العقد المقبل. وهناك حاجة ملحة إلى المضي قدما في قياس متعدد الأبعاد للتنمية لا تُستبعد منه البلدان المتوسطة أو المرتفعة الدخل. ويزيد الدين الخارجي في كثير من بلدان منطقة البحر الكاريبي على 90 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتَّعامل الإقليم مع أزمات متعددة، وتعثر التعافي في مرحلة ما بعد الجائحة بسبب الحالة في أوكرانيا، وموسم الأعاصير الذي كان أسوأ من المتوسط، وتغيُّر المناخ، وواحدة من أكبر أزمات الهجرة في العالم.

59- وفيما يتعلق بالأمن الغذائي، لا تُعبِّر أسعار الأغذية المحلية عن الانخفاض الأخير في أسعار الحبوب الدولية، وأدى انخفاض العديد من العملات المحلية إلى إلحاق أضرار كبيرة بالبلدان المستوردة الصافية للأغذية. وأدى أيضا نقص إنتاج بعض المحاصيل الأساسية إلى ارتفاع أسعار الأغذية المحلية. ومن المتوقع أن يؤدي نقص الأسمدة والصدمات المناخية إلى انخفاض إنتاج الذرة والأرز والقمح، وتبحث البلدان وقف صادرات الأغذية. وسيظل ارتفاع تكاليف الطاقة والنقل والأسمدة يؤثر على إنتاج الأغذية وأسعارها؛ وسجل الإقليم ثاني أدنى معدل للاكتفاء الذاتي من الأسمدة في العالم، إذ استورد 78 في المائة من احتياجاته من الأسمدة. ومن المتوقع تدهور الحالة إذا استمر السيناريو الحالي، مما سيؤدي إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى 13 مليونا. ومنذ بداية العام، ازداد بالفعل العدد بمقدار 2 مليون شخص، ووصل إلى 10.6 مليون شخص.

60- وأثرت الحالة تأثيرا قويا على عمليات **البرنامج**. وكان **البرنامج** قد قدم مساعدات مباشرة إلى 6 ملايين شخص من خلال التحويلات الغذائية والقائمة على النقد منذ يناير/كانون الثاني لضمان استمرار عمل الأسواق المحلية، ووصل إلى الملايين من الأشخاص الآخرين من خلال المساعدة التقنية وتوفير الخدمات وشبكات الأمان الاجتماعي الحكومية. ومن المتوقع أن تزداد تكاليف التحويلات القائمة على النقد والأغذية بنسبة 10 في المائة بسبب التضخم، مما سيمنع **البرنامج** من الوصول إلى العدد المقرر للمستفيدين، وهو 000 800 شخص. وزادت المكاتب القطرية في هايتي، والسلفادور، وكولومبيا، وغواتيمالا مؤخرا قيمة تحويلاتها بنسبة تراوحت بين 20 و50 في المائة لتغطية تكلفة السلة الغذائية. وعقد **البرنامج** اتفاقات لتوفير الإمدادات الغذائية في الإقليم، وساعد ذلك على التخفيف من أثر الأزمة من خلال ضمان استقرار الأسعار خلال مدة سريان الاتفاقات؛ غير أن 000 58 طن من الأغذية في عام 2021 كانت ستُكلِّف 15 مليون دولار أمريكي إضافية في عام 2022.

61- وكان عدد الأعاصير في منطقة البحر الكاريبي أعلى من المعتاد. وتجدر الإشارة إلى إعصاري بوني وجوليا، اللذين كشف مساريهما غير العاديين عن تغير في أنماط الأعاصير. وتسببت العواصف التي اجتاحت سواحل أمريكا الوسطى في آثار مدمِّرة على الإقليم، ولا سيما في مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وأشار تقدير سريع للاحتياجات إلى أن 1.3 مليون شخص لديهم احتياجات غذائية ناشئة عن تلك الكوارث. وساعد **البرنامج**، بالاشتراك مع الحكومة، 000 800 شخص منذ بداية موسم الأعاصير، ودعم الحكومات في الاستعداد للاحتياجات في المستقبل. وعقب الإعصارين فيونا وإيان، ساعد **البرنامج** 000 500 شخص في الجمهورية الدومينيكية وكوبا. وخلال الموسم الحالي، وبالإضافة إلى الأغذية، ساهم **البرنامج** من خلال الابتكار في استخدام التأمين القائم على المؤشرات؛ وفي نيكاراغوا وبليز، على سبيل المثال، توجد آلية غير ربحية لتجميع المخاطر توفّر التأمين ضد مخاطر الكوارث.

62- ودفع التأثير المشترك للأزمة المناخية والجائحة أسرا كثيرة إلى الهجرة بحثا عن فرص للعمل. وفيما بين سبتمبر/أيلول 2021 و2022، ازداد عدد المهاجرين بنسبة 37 في المائة على الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، و73.5 في المائة عند معبر دارين على الحدود بين كولومبيا وبنما. ويبذل **البرنامج** قصارى جهده لمعالجة هذه الحالة.

63- ويعمل **البرنامج** مع الحكومات في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس، ومع البنك الدولي وشركات التأمين الخاصة وغيرها من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في إطار الشراكة من أجل أمريكا الوسطى، وهي اتحاد يهدف إلى تحسين سُبل الوصول إلى التأمين للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الأكثر ضعفا في هذه البلدان الثلاثة. وسيموّل صندوق استئماني متعدد المانحين مليونين من المزارعين سنويا في محاولة لتحسين القدرة على الصمود المالي للأشخاص الضعفاء في أمريكا الوسطى. ويعمل **البرنامج** في تعاون مع منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى لتعزيز القدرة المؤسسية على مراقبة الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء ورصده، مع التركيز بصفة خاصة على التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي وإصدار الإنذارات لتوجيه عملية صنع القرار.

64- ويعمل **البرنامج** أيضا من أجل استخلاص الأدلة والتعامل مع الأمن الغذائي كموضوع محوري في منتديات جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ورابطة الدول الكاريبية. وبالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، يقود **البرنامج** مجموعة تنسيق إقليمية مرتبطة بمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النُظم الغذائية لعام 2021، وأتاحت تلك المجموعة حتى الآن إعادة تنشيط 14 خارطة طريق قطرية. وتعمل بلدان الإقليم أيضا على تعزيز أهداف تحالف الوجبات المدرسية الذي أطلقه مؤتمر القمة.

65- وازدادت احتياجات **البرنامج** في الإقليم إلى 861 مليون دولار أمريكي في عام 2022، ولكن من المتوقع توفير 62 في المائة فقط من هذا المبلغ بحلول نهاية العام. واستثمرت البلدان المضيفة في الإقليم 117 مليون دولار أمريكي في **البرنامج** خلال السنة الحالية من خلال المساهمات المباشرة وتوفير الخدمات، ولكنها واجهت تحديات كبيرة بسبب التضخم والحيز المالي المحدود؛ وفي الوقت نفسه، اتجه المانحون التقليديون إلى تقليص وجودهم في الإقليم بسبب الأولويات العالمية الأخرى.

66- واختتمت المديرة الإقليمية تعليقاتها بالحديث عن مسألة عدم المساواة، فقالت إن البيانات الوطنية تُخفي التفاوتات التغذوية التي تواجهها الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في الإقليم. ولمعالجة هذه المسألة، وضع **البرنامج** استراتيجيات محددة متعددة الثقافات مع مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي، في سبيل التكيُّف مع احتياجاتها، وفي الوقت نفسه إدماج معارفها الموروثة عن الأسلاف.

67- وشكر الأعضاء المديرة الإقليمية على العرض الذي قدمته، وأعربوا عن شكرهم **للبرنامج** على عمله في الإقليم، مسلطين الضوء على ما يقوم به في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ في هايتي وللمهاجرين واللاجئين في كولومبيا وإكوادور وبيرو؛ ودوره في توفير الدعم للوجستيات والنقل للمجتمع الإنساني الأوسع؛ وتوسيعه السريع لنطاق المساعدة من أجل الاستجابة للعاصفتين المداريتين إيان وجوليا؛ وتنفيذه برنامج التغذية المدرسية في جمهورية فنزويلا البوليفارية؛ وتحليله للاحتياجات

المحددة للشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وأكد الأعضاء أيضا التزامهم بمواصلة التعاون مع **البرنامج** ودعمه في معالجة المسائل المعقدة في الإقليم.

68- وقال الأعضاء إنهم متفقون مع ما أثارته المديرة الإقليمية من شواغل، ولا سيما الشواغل المتعلقة بالهجرة في الإقليم. وقال أحدهم إن ازدياد الهجرة ينبغي مواجهته بمزيد من الرصد والتقييم، والابتكار والبحث، وزيادة استخدام التكنولوجيا لدعم تنفيذ السياسات العامة والبرامج والمشروعات، وتحسين استخدام الموارد، مضيفا أن أمريكا اللاتينية، شأنها شأن أفريقيا إلى حد كبير، تحتاج إلى تحول زراعي. واقترح عضو آخر تجنب تصنيف الأشخاص كمهاجرين وغير مهاجرين وأعرب عن تفضيله استخدام صياغة تُعبّر عن حقوق الإنسان والمخاوف المشتركة بشأن الأزمة المناخية.

69- وقال أحد الأعضاء إن التوصل إلى حل كامل للإقليم يتطلب حوارا على نطاق أوسع مع الولايات المتحدة وكندا وآليات التعاون الإقليمي لإيجاد نهج جديد حيال البلدان المتوسطة الدخل.

70- وشكرت المديرة الإقليمية الأعضاء على ما قدموه من دعم لهايتي. وأكدت أن الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة لديها حاليا تمويل كافٍ، ولكنها وجهت نداءً للحصول على تمويل تحسبا لزيادة النفقات، مضيفة أن **للبرنامج** دورا حاسما في هايتي كمقدم للوجستيات الإنسانية. وذكرت أنه تجري معالجة ما قيمته 4.5 مليون دولار من خسائر الأغذية المنهوبة من المستودعات من خلال مطالبات التأمين. وحول مسألة الهجرة، ذكرت أنها توافق على أن من المهم معالجة هذه المسألة من خلال برامج لبناء القدرة على الصمود وسُبل العيش، وقالت إن صندوق التحول لتغيير الحياة آلية مهمة لتحقيق ذلك.

حافظة آسيا والمحيط الهادئ

71- في معرض استعراضه العام للمنطقة، قال المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ إن 70 مليون شخص هناك يعانون من الجوع الحاد، أي ثلاثة أضعاف عددهم في عام 2019. وتكافح الحكومات المثقلة بالديون للاستجابة للاحتياجات، ومن المرجح أن يزداد تدهور وضع الأمن الغذائي في كثير من البلدان. وفي عام 2022، وصل **البرنامج** إلى 31 مليون شخص في جميع أنحاء المنطقة بتحويلات مباشرة.

72- وفي ميانمار، أدى استمرار نزوح السكان، والقيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية، والتضخم، ونقص التمويل إلى تفاقم الأزمة، مما خلّف 15 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ووصل **البرنامج** إلى 3 ملايين شخص في عام 2022، لكنه فقد القدرة على الوصول إلى 000 120 شخص بسبب النزاع في ولاية راخين. وهناك عوامل تشمل قانونا جديدا يُلزم المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بالتسجيل لدى سلطات الأمر الواقع، وإدراجَ ميانمار في القائمة السوداء من قبل فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، والانتخابات المزمع إجراؤها في عام 2023، وهي عوامل من المرجح أن تؤثر جميعها على الاقتصاد وعلى دخل الناس وقدرة المجتمع الإنساني على الاستجابة في ميانمار. ويقدم **البرنامج** المساعدة إلى 000 900 لاجئ من الروهينغا في بنغلاديش، لكن التمويل سينفد بنهاية فبراير/شباط 2023.

73- وقد أثر فيضان طرأ في سبتمبر/أيلول 2022 في باكستان على 33 مليون شخص وترك ثلث البلاد غارقا تحت الماء. ويساعد نظام الحماية الاجتماعية الحكومي قرابة 18 مليون شخص بتحويلات نقدية، بينما وصل **البرنامج** إلى 2.3 مليون شخص يواجهون مستويات الطوارئ في انعدام الأمن الغذائي، كما يقدم خدمات لوجستية للاستجابة الإنسانية ويخطط لتوسيع سلسلة الإمداد للأغذية التغذوية المتخصصة.

74- وفي أفغانستان، قدم **البرنامج** مساعدات غذائية وقائمة على النقد إلى 22 مليون شخص، بما في ذلك 000 500 شخص في بناء القدرة على الصمود ومشروعات النظم الغذائية، بينهم 000 40 امرأة. وتشمل التحديات المستمرة تصاعد العنف، والتدخل في وصول المساعدات الإنسانية، واستبعاد النساء والبنات من التعليم الثانوي ومن جانب كبير من القوة العاملة، وقدوم فصل الشتاء. وقد قام **البرنامج** بتخزين المواد الغذائية مسبقا لـ 1.5 مليون شخص في المناطق النائية، ولكن هناك 14 مليون شخص إضافي

في حاجة ماسة؛ ولم تموَّل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2022 إلا بنسبة 50 في المائة، ولدى **البرنامج** عجز في التمويل قدره 1.4 مليار دولار أمريكي للأشهر الستة التالية.

75- وفي سري لانكا، قدم **البرنامج** المساعدة إلى 000 450 شخص وهو يخطّط للوصول إلى 3.4 ملايين شخص في أوائل عام 2023. كما يوفر تحويلات قائمة على النقد لـ 000 675 شخص، وسيوفر في الأسابيع القادمة وجبات مدرسية لـ 1.1 مليون طفل، وسيقدم المواد الخام اللازمة لمصنع حكومي متخصص لتجهيز الأغذية. ويساعد **البرنامج** أيضا في إعادة توجيه وتعزيز الحماية الاجتماعية وبرامج المساعدة الأخرى.

76- وأشاد أعضاء المجلس **بالبرنامج** لدوره في الاستجابة الإنسانية الجماعية في المنطقة، ولا سيما في أعقاب الفيضانات في باكستان، ولتلبية الاحتياجات ودعم الحكومات في تعزيز نظم الحماية الاجتماعية. وعلقوا أهمية أساسية على ربط المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ ببرامج التنمية الطويلة الأجل عملا على المساعدة في التخفيف من الأسباب الجذرية للأزمات الغذائية. وسلط العديد من أعضاء المجلس الضوء على ما وصفوه بشراكات بلدانهم القوية مع **البرنامج** في المنطقة.

77- وشجع أحد الأعضاء **البرنامج** على تعزيز شراكاته مع الحكومات والمجتمعات المحلية بهدف تعظيم فعالية دعمه في المنطقة؛ وعلى الاستمرار في إعطاء الأولوية للمساعدة الإنسانية المنقذة للحياة في ميانمار مع السعي للتخفيف من تأثير القيود الدولية على الاقتصاد الوطني؛ وعلى العمل على تحقيق وفورات الكفاءة من أجل التخفيف من آثار انقطاع خطوط الإمداد في بنغلاديش. وحث نفس العضو الدول الأعضاء على زيادة مساهماتها في **البرنامج**، وأوصى بأن يتواصل **البرنامج** بشكل أكثر فعالية فيما يتعلق بالمقايضات وتحديد الأولويات التي يقتضيها العجز في الميزانية.

78- وردا على الأسئلة المطروحة، قال المدير الإقليمي إن **البرنامج** يأخذ المقايضات في الاعتبار في عمله بشأن تحديد الأولويات والكفاءة. وقد تم تسهيل الربط بين الطوارئ القصيرة الأجل والتدخلات الإنمائية الطويلة الأجل من خلال اعتماد نهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام وزيادة التركيز على بناء القدرة على الصمود في برامج الحماية الاجتماعية الحكومية. وتقدم استجابة **البرنامج** في باكستان مثالا جيدا على التحول السريع من الاستجابة للطوارئ إلى الانتعاش وإعادة الإعمار.

79- وأشير إلى ضرورة أن يتوفر التمويل بصورة يمكن التنبؤ بها لبناء القدرة على الصمود. وقد شهدت الحاجة إلى الاستجابة الإنسانية ارتفاعا كبيرا، لكن **البرنامج** يواصل التأكيد في جميع برامجه الأساسية على تعزيز قدرة البلدان، والحماية الاجتماعية، والتكيف مع تغير المناخ. وتتضمن أعمال **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود البرمجة المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة بشأن إعادة إعمار المناطق الريفية وتجميع المياه والري في أفغانستان والشراكات مع المؤسسات المالية الدولية وحكومات البلدان المضيفة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

80- وستتاح معلومات عن المحاصيل المقبلة بعد الانتهاء من تحليلات توافر الأسمدة والأثر المحتمل على المحاصيل. ومن شأن محدودية توافر الأسمدة أن تُضعف الإنتاجية وأن تقلل من العوائد.

81- ويقدم برنامج سري لانكا مثالا على مشاركة **البرنامج** في استهداف برامج الحماية الاجتماعية، حيث قام **البرنامج** بتوزيع التحويلات النقدية من خلال شبكة الحكومة الوطنية للحماية الاجتماعية باستخدام استهدافه الاجتماعي الاقتصادي. ولتشجيع مشاركة النساء والبنات في برامج **البرنامج** وفي مجتمعاتهن المحلية، قدم **البرنامج** لهن تحويلات وحوافز أكبر، كما هو الحال في أفغانستان وباكستان.

82- وهناك علامات واضحة تشير إلى تزايد الضائقة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، فقد أدى ارتفاع معدلات التضخم التي تراوحت بين 25 و35 في المائة في عدد صغير من الدول إلى تغير أنماط الاستهلاك، وزيادة الأخذ باستراتيجيات التكيف السلبية، واستنفاد المدخرات، وزيادة الديون، وخفض الإنفاق على الرعاية الصحية والتعليم.

حافظة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

83- أوجز المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية الحالة في المنطقة، وهي منطقة تشهد ستة نزاعات متأججة وكامنة وآثار تغير المناخ، تعتبر جميعها عوامل تدفع إلى تزايد نزوح السكان وانخفاض إنتاج الغذاء وزيادة الجوع. وبلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المنطقة 54 مليونا، ارتفاعا من 34 مليونا قبل جائحة كوفيد-19.

84- وتعتبر حكومة أوكرانيا أكبر مقدم للخدمات الاجتماعية في أوكرانيا، وذلك بدعم ثنائي من المانحين حيث تقوم المساعدة الإنسانية الدولية بسد الثغرات. ويقدم **البرنامج** مساعدات غذائية عينية وقائمة على النقد لثلاثة ملايين من أصل 17 مليون شخص تأثروا بشكل مباشر بالحرب، وهو يدعم وزارة السياسة الاجتماعية في إدماج 16 من استحقاقات شبكة الأمان الاجتماعي لديها في نظام واحد. وضخت مساعدات **البرنامج** ومشترياته من خلال مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب 600 مليون دولار أمريكي في الاقتصاد الأوكراني. وأسهمت مبادرة تسلسل المساعدة الإنسانية بقيادة **البرنامج** بشأن تنسيق برامج التحويلات القائمة على النقد في تحقيق وفورات بقيمة 35 مليون دولار أمريكي على مدى خمسة أشهر، وهو مبلغ يكفي لدعم 000 185 شخص إضافي لمدة ثلاثة أشهر. ومن المرجح أن يؤدي حلول فصل الشتاء إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة، ويحتاج **البرنامج** إلى 677 مليون دولار أمريكي لتمويل عملياته للأشهر الستة المقبلة.

85- وبعد عرض فيديو قصير عن الروابط بين تغير المناخ والأمن الغذائي، سلط المدير الإقليمي الضوء على بلدان المنطقة التي تعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية مما يجعلها شديدة التأثر بصدمات الأسعار. وأفاد المدير الإقليمي أنه وفقا لتقرير صدر مؤخرا عن البنك الدولي، فإن المنطقة تضم أربعة من البلدان العشرة الأكثر تضررا من تضخم أسعار الغذاء في جميع أنحاء العالم، وهي إيران، ولبنان، ومولدوفا، وتركيا. ولا ينظر التقرير في أوضاع الجمهورية العربية السورية واليمن بسبب عدم توفر البيانات الرسمية. وقد زادت تكلفة عمليات **البرنامج** في عدد من البلدان بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة، مما أجبر **البرنامج** على خفض حصص الإعاشة والتحويلات القائمة على النقد.

86- وأوجز المدير الإقليمي بعد ذلك عمليات **البرنامج** في فرادى البلدان. ففي لبنان، من المتوقع أن يواجه 43 في المائة من السكان، أو 2.2 مليون شخص، أزمة جوع اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2023. وقد أضاف **البرنامج** مليون مستفيد لبناني إلى مليون لاجئ كان يساعدهم بالفعل، ويقدم البنك الدولي المساعدة للحكومة لتعزيز النظام الوطني للحماية الاجتماعية. وريثما يُبتُّ في تجديد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2642 بشأن إيصال المساعدة الغذائية عبر الحدود في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، يعمل **البرنامج** على توسيع نطاق تجريبه لنموذج بديل لتوفير الأغذية لتلك المنطقة؛ على أن تجديد ذلك القرار لا يزال ضروريا.

87- وبسبب ثغرات التمويل وارتفاع أسعار المواد الغذائية وزيادة تكاليف التشغيل، فإن الاحتياجات تفوق قدرة **البرنامج** على الاستجابة في كثير من البلدان. ففي اليمن، لا تزال المساعدة الغذائية العامة التي يقدمها **البرنامج** ودعمه للتغذية وللتغذية المدرسية أقل من المطلوب. وبدون تمويل إضافي، سيضطر **البرنامج** إلى تعليق عمليات توزيع القسائم الإلكترونية الشهرية في دولة فلسطين ومساعدة اللاجئين والنازحين داخليا في العراق. وقد شهد 70 في المائة من اللاجئين الذين يتلقون المساعدة من **البرنامج** في الأردن انخفاضا في التحويلات النقدية بنسبة 30 في المائة، ولا يصل **البرنامج** إلا إلى ثلث الأشخاص الضعفاء الذين كان قد خطط لمساعدتهم في ليبيا.

88- وشكر أعضاء المجلس، بمن فيهم عضو تحدث باسم إحدى القوائم، المدير الإقليمي وموظفيه على جهودهم في خدمة أكثر الناس ضعفا وبث الأمل في المنطقة. وعلق كثير من الأعضاء على النزاع في أوكرانيا وعلى عمل **البرنامج** مع حكومة أوكرانيا لمساعدة الفئات الأكثر ضعفا. وشدد أحد الأعضاء على الأهمية الحاسمة لمبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، وحث أطراف المبادرة على توقيع اتفاقية طويلة الأجل لتجنب الحاجة إلى التجديدات المتكررة. وسأل عضو آخر عما إذا كان **البرنامج** يرصد آثار المبادرة على توافر الغذاء في أوكرانيا.

89- وفيما يتعلق بالعمليات الأخرى، شجع أحد الأعضاء **البرنامج** على مواصلة العمل مع المنظمات غير الحكومية في الجمهورية العربية السورية بشأن خطط الطوارئ ريثما يتم تجديد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2642، وعلى تعزيز إدارة سلسلة الإمداد والرقابة على السلع والبرامج في اليمن. وقال العضو نفسه إن تجربة **البرنامج** في لبنان قدمت مثالا جيدا لكيفية عمل **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية في برامج الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود.

90- وردا على الأسئلة، قال المدير الإقليمي إن الاحتياجات تُحدَّد على أساس تقييمات الأمن الغذائي، التي تُرشد أيضا تخفيضات حصص الإعاشة. وأوضح أن ثلث صادرات الأسمدة النيتروجينية العالمية تأتي من المنطقة، كما أن احتياطيات الفوسفات قوية أيضا، لذلك لا يوجد أي نقص في الأسمدة في المنطقة. ويعمل **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة والحكومات على زيادة إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

91- وقد انخفضت خسائر ما بعد الحصاد إلى النصف في مصر نتيجة بناء مرافق التخزين الحكومية وقيام **البرنامج** بتوفير التدريب المناسب على مستوى المجتمعات المحلية المستفيدة من تلك المرافق. وتُدار علاقة **البرنامج** بالسلطات اليمنية في صنعاء على مستوى عالٍ جدا في المنظمة، بما في ذلك على مستوى المدير التنفيذي الذي التقى بالسلطات في محاولة لضمان استمرار العمليات وفقا للمعايير التي يتطلبها المجلس وإدارة **البرنامج**. وسيُبلَّغ المجلس بأي تطورات في هذا الصدد.

92- وفي الجمهورية العربية السورية، يخطط **البرنامج** لتحديد طرق إضافية لإيصال الغذاء للضعفاء في إدلب، بما في ذلك من خلال تجريب المشتريات المحلية، وتوسيع التحويلات القائمة على النقد لتصل إلى 000 250 مستفيد في الربع الأول من عام 2023. وفي لبنان، من المتوقع أن يكون 000 354 شخص، أو 7 في المائة من السكان، في المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (مستويات طوارئ انعدام الأمن الغذائي) بحلول يناير/كانون الثاني 2023. وبناءً على تجربته في لبنان، يعمل **البرنامج** عن كثب مع البنك الدولي بشأن التحليل والتخطيط المشتركين لتطوير أنظمة الحماية الاجتماعية في جميع أنحاء المنطقة.

93- وفي أوكرانيا، أجرى منسق الشؤون الإنسانية مفاوضات بشأن الوصول إلى المناطق القريبة من خط المواجهة، على أن إمكانية الوصول لم تتحقق بعد. وفي بداية عمليات **البرنامج**، كان الاستهداف يستند إلى قوائم الحكومة للنازحين داخليا، ولكنه يعتمد حاليا على تقييمات الضعف التي يديرها الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالنقد. وتقوم الحكومة بإنشاء ملاجئ للأشخاص الذين فقدوا منازلهم، ولكن الإصلاح والتعمير بعد النزاع يتطلبان استجابة دولية منسقة تتجاوز نطاق الأمم المتحدة. ولا تؤثر الصادرات من أوكرانيا على توافر الغذاء في البلاد، فالصوامع لا تزال ممتلئة. على أن الحصول على الغذاء يمثل مشكلة بالنسبة لكثير من النازحين.

حافظة شرق أفريقيا

94- قال المدير الإقليمي، في معرض عرضه العام لمنطقة شرق أفريقيا، إن العوامل المتمثلة في النزاع، وجائحة كوفيد-19، وارتفاع أسعار الغذاء والوقود، وأثر تغير المناخ، أدت جميعها إلى ارتفاع أعداد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في شرق أفريقيا من 51 مليونا إلى 82 مليونا في عام 2022. ويُعتبر السودان وجنوب السودان وإثيوبيا والصومال البلدان الأكثر إثارة للقلق، حيث سجلت مستويات قياسية من الاحتياجات الإنسانية. وارتفعت معدلات سوء التغذية لدى الأطفال بشكل كبير، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تأثير الجفاف الطويل الأجل على الزراعة وسبل العيش. وفي الوقت نفسه، فإن الوصول إلى الحبوب والأسمدة المصدرة من منطقة البحر الأسود أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمنطقة؛ ومن المتوقع أن يتسبب التأثير المشترك لنقص الأسمدة والجفاف في انخفاض إنتاج الحبوب على المستوى الإقليمي بنسبة تتراوح بين 17 و20 في المائة في عام 2022.

95- وستظل مساعدة **البرنامج** حاسمة إلى أن تهطل الأمطار بشكل مطرد. فإذا كان موسم هطول الأمطار القادم سيئا، فإن انعدام الأمن الغذائي سيستمر في الارتفاع. ويعاني السكان في إثيوبيا وشمال كينيا والصومال بالفعل من الجوع الشديد. و**البرنامج** يبذل قصارى جهده لتجنب المجاعة في الصومال، حيث قام بتوسيع نطاق الدعم المنقذ للحياة من 1.5 مليون إلى 4.7 ملايين شخص

بين أبريل/نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني 2022. وفي جنوب السودان، يواصل **البرنامج** أداء دور رئيسي في دعم السكان وبناء أسس التنمية في المستقبل. ولا يزال البلد يواجه فيضانات مدمرة تسببت في تشريد أكثر من مليون شخص وأدت إلى تأجيج النزاعات القبلية. وقد خلّف عدم الاستقرار السياسي وانعدام الأمن في السودان أكثر من 15 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

96- ويرحب **البرنامج** بوقف الأعمال العدائية في إثيوبيا وهو يعمل على استئناف عملياته في تيغراي. ويُخطَّط لرحلة تجريبية إلى ميكيلي في اليوم التالي، والعمل مستمر لتجهيز الشاحنات بالمساعدة العينية والوقود. ويتطلب الوصول الإنساني أن يتقيد جميع أصحاب المصلحة بالتزاماتهم بها وأن تُنقل الرسائل المتسقة من المستوى الاتحادي إلى المستوى المحلي.

97- وعلى الرغم من التحديات الهائلة في المنطقة، يواصل **البرنامج** العمل على تغيير النظم الغذائية المحلية، وتسخير حضوره وقدراته الإقليمية الواسعة. وتستثمر المنظمة في الإجراءات الاستباقية والتأمين ضد المخاطر والانخراط في شراكات جديدة ومتجددة مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها، ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره. ويجري العمل على الأخذ بنهج التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية في جميع أنحاء المنطقة، كما أن العمل مستمر لتحديد الأثر الاقتصادي لعمليات **البرنامج**، ولا سيما أنشطته في مجالي المشتريات وسلسلة الإمداد.

98- ونظرا لوجود احتياجات تمويلية إقليمية تزيد عن 6 مليارات دولار أمريكي، يعمل **البرنامج** على تنويع قاعدة الجهات المانحة. وتعتبر حكومتا الصومال والسودان من بين أكبر ثلاث جهات مانحة **للبرنامج** في المنطقة، وذلك من خلال تمويل يقدمه البنك الدولي. والجهات المانحة جميعها مدعوة إلى دعم **البرنامج** في تلبية الاحتياجات الهائلة في شرق أفريقيا، لا سيما من خلال التمويل المرن.

99- وأثنت إحدى أعضاء المجلس، متكلمة باسم قائمتها، على موظفي **البرنامج** لتفانيهم واستجابتهم السريعة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة. وشجعت **البرنامج** على تعبئة المزيد من الموارد والعمل بالتآزر مع الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين، مضيفة أن دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وبرامج التغذية المدرسية من أولويات المنطقة.

100- ولاحظ أحد أعضاء المجلس أن الأمن الغذائي يقوضه اعتماد المنطقة على الأسمدة والوقود، وهطول الأمطار، والاستيراد، ودعا إلى تحول عالي المستوى في النظم الغذائية لزيادة قدرتها على الصمود. وسأل عن السبل التي يمكن بها **للبرنامج** أن يدعم هذا التغيير. وأشارت واحدة من أعضاء المجلس الآخرين إلى أن التمويل المرن هو المفتاح لتمكين **البرنامج** من الاستجابة بسرعة للأزمات الناشئة. وأثنت على **البرنامج** لما أحرزه من تقدم في توسيع نطاق العمل الاستباقي مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء من المجتمع المدني، وطلبت مزيدا من المعلومات حول برامج القدرة على الصمود في **البرنامج**، ونهجه إزاء الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، واستخدامه للابتكار والحلول الخضراء في المنطقة.

101- ودعت واحدة من أعضاء المجلس إلى زيادة الاهتمام الدولي بالجفاف في منطقة القرن الأفريقي وإلى تقديم تمويل إضافي، وسألت عما يقوم به **البرنامج** لإعطاء الأولوية للمساعدة المنقذة للحياة. كما سألت عن التدابير التي يجري اتخاذها في شمال إثيوبيا لضمان أن يكون تقديم المساعدة قائما على الضعف وملتزما بالمبادئ الإنسانية، وكذلك عما يخطط له **البرنامج** بغية إشراك الجهات المانحة الأخرى ومصادر التمويل غير التقليدية للاستجابة للنمو المتزايد في الثغرة التمويلية، ولا سيما في السودان وجنوب السودان.

102- وأشارت واحدة أخرى من أعضاء المجلس إلى الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين باعتبارها قضية مهمة، لا سيما في جنوب السودان والقرن الأفريقي. وحثت **البرنامج** على إجراء تحقيق شامل في ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصرف بسرعة وبحسم، مضيفة أن على **البرنامج** أن يدرس طرق تعزيز آليات الحماية الحالية. وأثنت على عمليات **البرنامج** في تيغراي وغيرها من المناطق المتضررة من النزاع في إثيوبيا، وقالت إن بلدها سيواصل دعم توسيع نطاق المساعدة للسكان الذين يصعب الوصول إليهم.

103- وسأل أحد أعضاء المجلس عن العوائق التي تعترض التعاون على المستوى الميداني بين **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

104- وأكد المدير الإقليمي لأعضاء المجلس أن **البرنامج** سيواصل العمل مع الحكومات لتصميم مبادرات لبناء القدرة على الصمود ولتعزيز النظم الغذائية لتلبية الاحتياجات المحلية والوطنية والإقليمية. ويتيح العمل في هذه المجالات فرصا لدمج البرمجة مع التكنولوجيا والابتكار.

105- ورحب بالاستثمار في الإجراءات الاستباقية، لأسباب ليس أقلها التدليل على المفهوم وضرورة توسيع نطاق التدخلات. كما يواصل **البرنامج** الاستثمار في تحليل عمله، لا سيما فيما يتعلق بتأثير أنشطة بناء القدرة على الصمود وتعظيم الاستفادة منها. وفيما يتعلق بترتيب الأولويات، كان على **البرنامج** أن يتخذ خيارات صعبة، وهو في بعض الأحيان لا يستطيع الاستثمار في الوقاية من سوء التغذية. ويؤدي ذلك إلى عدم الوصول إلى الأطفال إلا بعد فوات الأوان، عندما يصبح علاجهم أكثر صعوبة وتكلفة. وفيما يتعلق بتنويع التمويل، حقق **البرنامج** نجاحا مع المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات الخيرية وهو يواصل العمل مع دول الخليج. ويُشجِّع أعضاء المجلس على دعم هذه الجهود.

106- وردد المدير الإقليمي المخاوف المعرب عنها بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين وقال إن **البرنامج** يستثمر في جميع أنحاء المنطقة في تدريب الموظفين والشركاء ويواصل البحث عن طرق للحد من الاستغلال والاعتداء الجنسيين والقضاء عليهما في نهاية المطاف. ولا تزال الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة قيد التطوير، ولكنها ستركز على التكيف مع تغير المناخ والاستعادة والحلول القائمة على الطبيعة؛ والإدارة المتكاملة لموارد المياه؛ والعلاقة بين الغذاء والطاقة والمياه؛ واستعراض النظم الغذائية؛ واللوجستيات الخضراء. ويأتي برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالخبرة المعيارية والتقنية التي يريد **البرنامج** تطبيقها على نطاق واسع على المستوى الميداني. وسيُطلع **البرنامج** المجلس على الأثر المحتمل لهذه الشراكة في الدورات المقبلة.

حافظة غرب أفريقيا

107- أفاد المدير الإقليمي لغرب أفريقيا، في معرض استعراضه العام للمنطقة، أن أزمة الغذاء العالمية ضربت المنطقة بشدة وتركت الفئات الأكثر ضعفا غير قادرة على تحمل تكاليف الغذاء الكافي. وتكلفة الغذاء مرتفعة للغاية، فقد زادت بنسبة تتجاوز 30 أو 40 في المائة في بعض البلدان. كما أن الأثر المتوقع للأزمة على توافر الغذاء في عام 2023 يشكل مصدر قلق أيضا: فالتقديرات الأولية تشير إلى أن من المتوقع أن يظل نمو إنتاج الحبوب في عام 2022 منخفضا نسبيا على الرغم من موسم الأمطار الجيد؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسمدة شحيحة وعالية التكلفة، ومن المتوقع أن يتعطل توزيعها بسبب التحديات اللوجستية في عام 2023.

108- وقد كشفت أزمة الغذاء العالمية عن مواطن ضعف هيكلية طويلة الأجل. فمعظم بلدان المنطقة مستوردة صافية للأغذية، ويواجه كثير منها عجزا ماليا ضخما وأعباء ديون عالية، في حين أن فواتير وارداتها الغذائية ترتفع بسبب زيادة تكاليف النقل. ويشجع النموذج الاقتصادي للمنطقة على تصدير المواد الخام والمحاصيل النقدية لاستيراد الغذاء، مما يعيق تطوير الإنتاج الغذائي المحلي ويحوّل أفضليات المستهلكين نحو الأغذية المستوردة.

109- وتضيف أزمة الغذاء العالمية طبقة أخرى من الضعف في المنطقة. وتغير المناخ هو بالفعل أحد عوامل التفاقم، شأنه في ذلك شأن النزاع. وقد أصبحت منطقة غرب أفريقيا المنطقة الأكثر تضررا من النزاع في أفريقيا، حيث شهد العنف في منطقة الساحل الوسطى انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة. ويثير الوضع في مالي وبوركينا فاسو القلق بشكل خاص. ففي بوركينا فاسو، حيث يحتاج 5 ملايين شخص، أي أكثر من 20 في المائة من السكان، إلى مساعدات إنسانية، أدى انعدام الأمن إلى الحد بشكل كبير من وصول المساعدات الإنسانية. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 000 525 شخص يعيشون في مناطق محاصرة يتعذر الوصول إليها، ويخشى **البرنامج** أن يواجه بعضها مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي. وفي بوركينا فاسو ومالي، أفادت السلطات والمستفيدون أن انعدام الأمن أدى إلى محدودية الوصول إلى الأراضي الزراعية ومنع المزارعين من زراعة المحاصيل أو حصادها.

110- وفي البلدان الساحلية، تضاعف عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أربعة أضعاف ليصل إلى 4.4 ملايين شخص منذ عام 2019، وتعني محدودية القدرات المالية الحكومية على تلبية احتياجات هؤلاء السكان أن الوضع يمكن أن يتدهور بسرعة، مما سيؤدي إلى مزيد من الضائقة الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية وعكس مسار مكاسب التنمية التي تحققت بشق الأنفس. وقد تحقق في عام 2022 خطر امتداد الأزمة من منطقة الساحل الوسطى إلى بلدان خليج غينيا، مع تزايد عدد الحوادث الأمنية والتحركات السكانية في الأجزاء الشمالية من تلك البلدان، لا سيما في بنين وتوغو. وهناك نافذة صغيرة متبقية أمام منع وقوع هذه التطورات، ولكن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية.

111- ولما كان اتساع نطاق العنف قد أثر أيضا على طرق إمداد **البرنامج**، فإن المكتب الإقليمي يعمل على إجراء تقييم للطرق البديلة المحتملة لضمان استمرارية الإمداد.

112- ولتلبية الاحتياجات من المساعدة الفورية، يعمل **البرنامج** على توسيع نطاق استجابته للطوارئ، لا سيما في منطقة الساحل. وخلال موسم العجاف لعام 2022، وصل **البرنامج**، في المتوسط، إلى 95 في المائة من المستهدفين في مجموعة بلدان الساحل الخمسة ونيجيريا، حيث قدم المساعدة إلى 8 ملايين شخص. وحيثما أمكن، يهدف **البرنامج** إلى ربط استجابته القصيرة الأجل باستراتيجيات طويلة الأجل لزيادة تعزيز النظم الوطنية وقدرة الناس على الصمود. ويستخدم **البرنامج** مشترياته الغذائية ويدعم المشتريات الحكومية وكذلك الإنتاج المحلي حيثما أمكن؛ وقد تم الحصول من المنطقة على 64 في المائة من الأغذية المشتراة من خلال مرفق إدارة السلع العالمية في عام 2022. كما قام **البرنامج** خلال السنوات القليلة الماضية باستثمارات لدعم سلسلة القيمة المحلية للأغذية التغذوية المتخصصة؛ وتحققت الفائدة من ذلك، إذ أُتيح **للبرنامج** شراء أغذية تغذوية متخصصة في المنطقة.

113- ومن المتوقع، في أعقاب فترات الجفاف الشديدة المحلية، أن تُقدم مدفوعات التأمين الخاصة بالقدرة على تحمل المخاطر في أفريقيا لحكومات غامبيا والنيجر وتوغو و**للبرنامج** في مالي وبوركينا فاسو. وتعتبر أدوات التأمين مثل تلك التي توفرها مجموعة القدرة على تحمل المخاطر في أفريقيا وسيلة مهمة لضمان الاستجابة المبكرة وثني السكان عن تبني سلوكيات التكيف السلبية.

114- وأبلغ المدير الإقليمي عن النتائج الإيجابية لتدخلات **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود في بوركينا فاسو والنيجر، وقدم مثالا عن قرية واحدة تمت فيها استعادة أكثر من 50 هكتارا من الأراضي التي كانت قاحلة سابقا لإنتاج الذرة الرفيعة. وعشرون في المائة من المشاركين في هذا **البرنامج** من النازحين داخليا. وقد أتاحت خطط تجميع المياه التي يدعمها **البرنامج** إنتاج الخضروات على مدار العام تقريبا، وأصبح إنتاج السماد العضوي وبيعه مصدر دخل إضافي للناس. وتخطط القرية لإنشاء بنك للحبوب باستخدام حصاد الذرة الرفيعة لعام 2022.

115- وفي النيجر، التي واجهت في عام 2022 أسوأ أزمة للأمن الغذائي خلال عقد من الزمن، فإن 80 في المائة من القرى البالغ عددها 848 قرية والتي تدعمها برامج **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود في مناطق صنفتها الحكومة على أنها شديدة الضعف، لم تطلب مساعدة طارئة خلال موسم العجاف، على عكس القرى الأخرى في مثل هذه المناطق. وهكذا فإن حوالي نصف مليون شخص لم يحتاجوا إلى المساعدة الغذائية بفضل استثمارات **البرنامج** في تعزيز القدرة المجتمعية على الصمود.

116- وقد كثف **البرنامج** جهوده للدخول في شراكة مع المؤسسات المالية الدولية، وهو على وشك توقيع أول شراكة له مع وكالة التنمية الفرنسية لدعم التغذية المدرسية في بوركينا فاسو. ويتعاون **البرنامج** أيضا مع البنك الإسلامي للتنمية لدعم حكومات بنن وغامبيا والسنغال في الجهود المبذولة لسد ثغرة التمويل من أجل النهوض بتنمية رأس المال البشري وتمويل البرامج الوطنية للتغذية المدرسية. كما أطلق **البرنامج** برنامجا تجريبيا للتعاون مع صندوق النقد الدولي بشأن التحليل المشترك والدعوة المشتركة للقطاع الاجتماعي، بهدف تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي والتغذية المدرسية في غينيا-بيساو وتوغو وسيراليون، وبدأ المناقشات مع مصرف الاستثمار والتنمية التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتحديد سبل مبتكرة للعمل معا لدعم الحكومات.

117- وفي حين أن المانحين كانوا كرماء فإن الاحتياجات نمت بشكل كبير للغاية ولا تزال المنطقة تواجه ثغرة في التمويل تبلغ 708.5 ملايين دولار أمريكي للأشهر الستة المقبلة.

118- وشكر الأعضاء، وبينهم عضو تكلم باسم إحدى القوائم، **البرنامج** على عمله في منطقة غرب أفريقيا، بما في ذلك جهوده لبناء قدرته على النقل الجوي للوصول إلى السكان المحتاجين في المناطق التي يتعذر الوصول إليها، والتخزين المسبق للسلع الغذائية في المواقع الاستراتيجية قبل موسم العجاف، والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية لدعم الأولويات الوطنية.

119- وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء الحالة في منطقة الساحل الوسطى وحوض بحيرة تشاد، وتكلم أحدهم باسم إحدى القوائم طالبا من **البرنامج** أن يواصل تقديم المساعدة الغذائية للاجئين من السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى في تشاد، وطالب عضو آخر أن يكفل **البرنامج** تسليم المساعدة الغذائية بطريقة مبدئية على أساس الضعف. وأثيرت شواغل إضافية تتعلق بوصول المساعدات الإنسانية، ومنها تكلفة النقل الجوي؛ وتزايد الاحتياجات الإنسانية التي فاقت بكثير الموارد المتاحة؛ والمشاكل المتوقعة في سلسلة الإمداد.

120- وطلب الأعضاء في سياق تعليقاتهم معلومات إضافية بشأن الاستهداف لتحسين كفاءة التكلفة وتنويع قاعدة تمويل **البرنامج** والوصول الإنساني والتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

121- وردا على التعليقات والأسئلة، أقر المدير الإقليمي بوجود عدد كبير من اللاجئين في تشاد لا يستطيع **البرنامج** دعمهم في الوقت الحاضر. وفيما يتعلق بالوصول في بوركينا فاسو، أوضح أن **البرنامج** استخدم القوافل التجارية لنقل المواد الغذائية إلى عدد من البلدات التي تحاصرها الجماعات المسلحة غير الحكومية. ويأخذ **البرنامج** بنهج مبدئي للغاية ولم يستخدم هو نفسه المرافقة العسكرية لأن القوافل التجارية التي يرافقها عسكريون تتعرض للهجوم. ويتمثل هدف استراتيجية **البرنامج** الخاصة بالوصول في العمل على تهيئة الظروف المناسبة للوصول عن طريق تقوية قدرة الموظفين على تعزيز تقبل المجتمعات المحلية. وفي بوركينا فاسو، يعمل المنسق المقيم على إنشاء خلية للعمل الإنساني مع الحكومة حتى يمكن مناقشة الوصول بشفافية وإيجاد الحلول. وفي غضون ذلك، فإن النقل الجوي، رغم ارتفاع تكاليفه، يتيح **للبرنامج** الوصول إلى أكثر الفئات ضعفا.

2022/EB.2/2 الخطة الاستراتيجية القطرية لغينيا- بيساو (2023-2027)

122- قدم المدير القطري لغينيا- بيساو الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2023-2027، والتي تتماشى تماما مع أولويات الحكومة وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وتُدخِل الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة أربع تحولات في عمليات **البرنامج** هي: تحسين التكامل بين البرامج؛ وتعميم التكيف مع تغير المناخ؛ ودعم النظام الوطني للحماية الاجتماعية؛ وزيادة النظر في القضايا المتقاطعة من قبيل إدراج الإعاقة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والاستدامة البيئية. واعتبر أن الشراكات القوية ستكون مفتاح النجاح للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

123- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وأيدوا تركيزها على الحماية الاجتماعية، والتغذية، والتكيف مع تغير المناخ، والنهُج المراعية للمساواة بين الجنسين والإعاقة. كما أيدوا إدراج عنصر الاستجابة للأزمات والخطة الواضحة للشراكات.

124- وسلط أحد أعضاء المجلس الضوء على مبادرات التغذية المدرسية القائمة على الإنتاج المحلي كأولوية بالنسبة لبلده، ودعا **البرنامج** إلى مواصلة هذه البرامج وتوسيع نطاقها في غينيا- بيساو. وحث عضو آخر **البرنامج** على التعاون الوثيق مع الجهات الفاعلة الأخرى في مجال التغذية المدرسية للقضاء على ازدواجية الجهود. واعتبر التعاون بين بلدان الجنوب وتبادل الخبرات لدعم التغذية المدرسية والتنمية المحلية من الأولويات لدى أعضاء المجلس أيضا.

125- وأثنت إحدى أعضاء المجلس على **البرنامج** لعمله في مجال تنسيق النقدية وجهوده لتحسين تنسيق الاستجابات. وأعربت عن تقديرها للتركيز على القيادة المجتمعية المحلية لأنشطة إنشاء الأصول، لكنها أشارت إلى أن البنية التحتية للسيطرة على الفيضانات تتطلب مستوى عالٍ جدا من الرقابة التقنية فضلا عن استراتيجيات شاملة تقودها الحكومة. وأشادت بتركيز الخطة

الاستراتيجية القطرية على أنظمة الإنذار المبكر المتعلقة بالمناخ، وطلبت مزيدا من المعلومات حول السبل التي يمكن بها تحقيق الفوائد للسكان من مكون الخطة هذا.

126- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على تعليقاتهم وتوصياتهم ودعمهم.

127- ورحبت وزيرة التعليم في غينيا- بيساو بالخطة الاستراتيجية القطرية الموافق عليها حديثا، باعتبارها جزءا من الشراكة الطويلة الأجل بين **البرنامج** وبلدها. وأشادت بحزمة الدعم المتكاملة التي تقدمها الخطة، ولا سيما دعم **البرنامج** للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية والعمل على تطوير نظام للحماية الاجتماعية يستجيب للصدمات.

قضايا السياسات

2022/EB.2/3 خلاصة سياسات البرنامج المتعلقة بخطته الاستراتيجية

128- قدمت الإدارة العليا خلاصة للسياسات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية **للبرنامج** للفترة 2022-2025، تضمنت تحليلا سنويا لهذه السياسات. وبالإضافة إلى عرض جميع السياسات القائمة، سلطت الخلاصة الضوء على التقييمات والتحديثات الجارية التي من شأنها أن تضمن المواءمة مع الخطة الاستراتيجية الجديدة، وأن تعزز الجهود الرامية إلى تحسين اتساق السياسات، وأن تُدمج دور الشراكات في سياسات **البرنامج.**

129- وتشكل السياسات أحد عناصر الإطار المعياري المعمول به لدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**. وتشمل الأدوات الأخرى الاستراتيجيات وخطط التنفيذ، والتوجيهات، والتعميمات والإرشادات. ويعمل **البرنامج** على تعزيز الإطار باستخدام مجموعة كاملة من الأدوات السياساتية، بما في ذلك عن طريق مراجعة وصياغة التوجيهات لمواجهة التحديات والاحتياجات في الميدان. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على دليل برنامجي رقمي مُجدَّد وسهل الاستخدام، يوفر أحدث التوجيهات بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية.

130- وسيشهد العامان المقبلان تقديم سياسات جديدة أو محدثة إلى المجلس في مجالات مثل الطيران والتعاون بين بلدان الجنوب والتحويلات القائمة على النقد والتغذية المدرسية. ويُخطَّط لإجراء تقييمات للسياسات والاستراتيجيات بشأن موضوعات رئيسية تشمل التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية، والمناخ، والقدرة على الصمود، وبناء السلام، والخطط الاستراتيجية القطرية، والبيئة، والاستعداد للطوارئ. كما يعمل **البرنامج** في مجالات أخرى نبَّه المجلسُ إليها، وهي تشمل إضفاء الصفة المحلية، وشمول الجميع، وإشراك الشباب، والهجرة، وكذلك على عوامل التمكين المؤسسية المحددة في الخطة الاستراتيجية. وعلى سبيل المثال، ينعكس إضفاء الصفة المحلية كأولوية في جميع سياسات **البرنامج** (بما في ذلك سياسات الاستعداد للطوارئ وتعزيز القدرات القطرية) والتوجيهات البرامجية. كما شارك **البرنامج** عن كثب في عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وغيرها من مسارات العمل الواسعة المتعلقة بإضفاء الصفة المحلية.

131- وتكلمت إحدى أعضاء المجلس باسم قائمتها، فهنأت **البرنامج** على الخلاصة، فهي تحدد السياسات بصورة واضحة ومنطقية لدعم تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية، مما يضمن تنسيق الأنشطة مع خطة عام 2030 ويساهم في تحقيق الخطة الاستراتيجية **للبرنامج.**

132- وسلط العديد من أعضاء المجلس الضوء على دور المجلس في وضع السياسات. وتكلم أحد الأعضاء باسم قائمته فشجع **البرنامج** على التواصل مع المجلس لتعميق فهمه لدور **البرنامج** ومزاياه النسبية. ورحب بالمشاورات الأولية بشأن سياسة صياغة السياسات وتبادل الآراء مع الإدارة في سياق استعراض الحوكمة. وسأل أيضا عما إذا كانت الخلاصة قد ساعدت في تبسيط عملية تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية واقترح أن على الإدارة، بالإضافة إلى إعدادها للخلاصة، أن تعد تحليلا كتابيا للتغييرات في السياسات التي أدخلتها الخطة الاستراتيجية الجديدة مع الإشارة إلى الثغرات السياسية الحالية والمحتملة. وينبغي أن يشتمل التحليل على أدوات معيارية أخرى مثل الاستراتيجيات والتعميمات وأن يغطي الموضوعات بما في ذلك إضفاء

الصفة المحلية، والترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، والشراكات، والتمويل، والتكنولوجيا، والابتكار، وينبغي أن يُقدّم إلى المجلس بحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

133- ورحب عضو آخر من أعضاء المجلس بالسياسات الجديدة في مجالات من قبيل التغذية المدرسية، وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مشيرا إلى أن ما لدى **البرنامج** من معرفة بالتغذية المدرسية يمكن أن يضيف قيمة إلى السياسات الوطنية.

134- وردا على تعليقات أعضاء المجلس، قالت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات إن خلاصة السياسات تطورت بمرور الوقت وأثبتت كونها موردا مفيدا لمعالجة الثغرات في السياسات وأن من المفيد أن تتوفر صياغة مقتضبة للسياسات مدمجة في وثيقة واحدة كنقطة مرجعية تيسِّر تصميم البرامج والدعوة. ويرحب **البرنامج** بفرصة إجراء تحليل أكثر مراعاة للثغرات على النحو الذي طلبه المجلس لعام 2023.

135- وشجع مدير البرامج الإنسانية والإنمائية أعضاء المجلس على إبداء مزيد من التعليقات بشأن الخلاصة. وأشار إلى أن أحد مسارات العمل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية مكرس للإطار المعياري. كما تنظر التقييمات في الامتثال للسياسات في سياق فحص الخطط الاستراتيجية القطرية، وستتاح للمجلس فرصة أخرى للعمل مع الإدارة على هذا الموضوع أثناء مناقشات تقييم سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك سبل ترجمة السياسة، من خلال التوجيهات، إلى تصميم وتطبيق من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية.

2022/EB.2/4 تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

136- قال نائب المدير التنفيذي لإدارة الشراكات والدعوة، في عرضه للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، إن أزمة الأمن الغذائي العالمية تعطي زخما متجددا لهذا التعاون على المستوى القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر. وستوفر مذكرة تفاهم ثلاثية شاملة بين الوكالات الثلاث إطارا لتعاونها المستقبلي، ومن المقرر استكمالها بحلول نهاية عام 2022.

137- وأشار إلى تعمق التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، لا سيما من خلال العمل مع المؤسسات المالية الدولية وفي مجال بناء القدرة على الصمود. وأوضح أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بوصفه وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية بحد ذاته، حاضر بشكل متزايد في المناقشات مع المؤسسات الأخرى المماثلة لدعم أهداف الأمن الغذائي والتغذية. كما تعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها معا لإبقاء قضايا الأمن الغذائي على جدول أعمال مجموعة العشرين.

138- وأثنى أعضاء المجلس على العمل المشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ولا سيما في مجالات التغذية المدرسية والمساواة بين الجنسين والتغذية. وشجعوا على زيادة العمل مع الاتحاد الأفريقي في تعبئة الموارد للقضاء على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ كما ينبغي على الوكالات أن تجري تقييما لعوامل تمكين التعاون وللحواجز التي تحول دونه وأن تبني على الدروس المستفادة من المبادرات الناجحة من قبيل البرنامج المشترك للتعجيل بالتقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

139- ولاحظ كثير من الأعضاء أن التعاون ينبغي ألا يكون هدفا في حد ذاته، بل وسيلة لتحسين الكفاءة والفعالية. ودعوا إلى إقامة القرارات على الأدلة وإلى توخي المرونة في التعاون وتركيزه على الدعم التقني وإبقائه ضمن ولاية كل منظمة. وقال أحد أعضاء المجلس إن نظام معلومات السوق الزراعية مفيد في هذا الصدد؛ وأفرد آخر مبادرة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للاستجابة للأزمات باعتبارها مثالا جيدا للعمل المشترك القائم على المزايا النسبية لكل وكالة.

140- وأيد أحد أعضاء المكتب التوصيات التي عرضها التحديث فيما يتعلق بتعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بخصوص سبل تمكين الوكالات من الانخراط في المبادرات العالمية ومن أداء دور أكبر في الاستجابة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتحديات الغذاء والتغذية على المستوى العالمي. ورحب آخرون بإعداد توجيهات داخلية تتماشى مع توجيهات منظومة الأمم المتحدة بشأن البرامج المشتركة، وأعربوا عن تطلعهم إلى توقيع مذكرة التفاهم الجديدة. وشجع أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على العمل على تحديد وقياس القدرة على الصمود من الناحية التشغيلية، بالاستفادة من العمل الذي قام به البنك الدولي.

141- وانتقل أحد أعضاء المجلس إلى الاجتماع المشترك غير الرسمي المقبل للمجالس الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وشجع الوكالات على ضمان عقد هذه الاجتماعات بشكل شخصي إن أمكن؛ بالإضافة إلى ذلك، سلط الضوء على الأسمدة والتغذية المدرسية والبرمجة المشتركة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في منطقة الساحل كأولويات لبلده في الاجتماع المقبل.

142- وتكلم أحد أعضاء المجلس باسم قائمته فاستفسر عن تقاسم أماكن العمل والخدمات المشتركة في المقر، على غرار ما يجري على المستوى القطري. وقال عضو آخر في المجلس إن من الأهمية بمكان أن يتمثل الهدف في إطار استراتيجي مشترك للوكالات، على الرغم من صعوبة ذلك. وأكد أعضاء المجلس الآخرون على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب ونقل المعرفة على المستويين الوطني والإقليمي.

143- وطلب أعضاء المجلس أن تقدم الإدارة في التحديثات المقبلة تقريرا عن المجالات التي تتطلب التحسين بالإضافة إلى قصص النجاح. وطلب عدة أعضاء معلومات إضافية حول دور الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية؛ وطلب آخرون مزيدا من المعلومات حول دور **البرنامج** في مركز تنسيق النظم الغذائية ودعمه للمسارات الوطنية، وتعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، والنهُج التي تهدف إلى الحد من المنافسة بين الوكالات وتداخل الأنشطة. وسأل أحد أعضاء المجلس عن أوجه التكامل بين الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة والصندوق الاستئماني للنظم الغذائية لعام 2030 التابع للبنك الدولي.

144- وردا على أسئلة أعضاء المجلس، أوضحت الإدارة كيفية عمل **البرنامج** في أفريقيا مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة، ولا سيما من خلال مجموعة شركاء التنمية التابعة **للبرنامج** الشامل لتنمية الزراعية في أفريقيا، الذي يرأسه **البرنامج** بدعم من الاتحاد الأفريقي. كما سلطت الإدارة الضوء على الاجتماعات الشهرية المشتركة بين الوكالات بين **البرنامج** والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية كمثال على نهج جديد للشراكات.

145- وفيما يتعلق ببناء القدرة على الصمود، تعمل الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها معا لمواءمة تعريفها للمفهوم. ومع ذلك، قد يكون الوقت قد حان لاستعراض التعريف، وخصوصا لمراعاة المفاهيم التي تستخدمها المؤسسات المالية الدولية.

146- ويعمل **البرنامج** مع مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية من خلال الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية كما يبقى على اتصال مباشر مع رئيس المجموعة. ويتلقى الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة الدعم من المانحين وهو مصمَّم لدعم الوكالات المنفذة؛ وعلى خلاف ذلك، صُمِّم الصندوق الاستئماني التابع للبنك الدولي لدعم الحكومات في تنفيذ المبادرات. ويمكن للنهجين أن يكملا بعضهما بعضا، حيث يلعب **البرنامج** دورا في التفاعل مع الحكومات الوطنية بخصوص قراراتها بشأن التمويل من المؤسسات المالية الدولية وفيما يتعلق بالدعم من المانحين.

147- وفيما يتعلق بالتعاون الإداري، فإن الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تستخدم نهج التكلفة والعائد، كما تسترشد القرارات بالممارسات المتبعة في منظومة الأمم المتحدة، وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفريق الابتكار في تسيير الأعمال. وفيما يتعلق بالمباني التي يستخدمها **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة الدولية لقانون التنمية في روما فإنها مغطاة بمساهمات من حكومة إيطاليا وليس من التبرعات المقدمة **للبرنامج**؛ على أن المنظمة تبقى منفتحة على أية مقترحات لإنشاء أماكن عمل مشتركة في المستقبل.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2022/EB.2/5 خطة البرنامج للإدارة (2023-2025)

148- عرض الوثيقة نائبُ المدير التنفيذي وكبير الموظفين الماليين لإدارة التسيير، ونائب مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين، وأشارا إلى أن المسودات السابقة لخطة إدارة **البرنامج** للفترة 2023-2025 كانت قد نوقشت مع أعضاء المجلس في مشاورات غير رسمية وفي اجتماعات ثنائية، وحددا البنود التي كانت الإدارة تطلب من المجلس الموافقة عليها أو النظر فيها.

149- وأيد أعضاء المجلس، بمن فيهم ثلاثة تكلموا باسم قوائمهم، الخطة، قائلين إنها تعكس استجابة واقعية للبيئة المتزايدة الصعوبة التي يعمل فيها **البرنامج**. وحث كثير من الأعضاء **البرنامج** على الاستمرار في إعطاء الأولوية لاستجابته للطوارئ المنقذة للحياة، لكن عددا منهم رحب أيضا بالتزامه بالعمل في إطار الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام (الترابط الثلاثي) وبمشاركته المتزايدة في بناء القدرة على الصمود، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والمساواة بين الجنسين، وإدماج الإعاقة والتنوع. وحث أحد الأعضاء، متكلما باسم قائمته، **البرنامج** على تبسيط عرض خطط الإدارة في المستقبل وفقا لعملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة وهدفها المتمثل في تحسين الشفافية والمساءلة.

150- وعلق كثير من الأعضاء على مسألة تدبير الموارد، وشجعوا **البرنامج** على مواصلة تنويع مصادر تمويله، بما في ذلك من خلال العمل مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص واستكشاف آليات تمويل بديلة مثل مقايضات الديون الثنائية وتعبئة الأموال من خلال ترتيبات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأشار عدد من الأعضاء إلى قيمة التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى (ولا سيما الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها) في تحسين استخدام الأموال واستكشاف نُهج مبتكرة لجمع الأموال وتنفيذ البرامج. ورحب أحد الأعضاء بخطة الإدارة للإبلاغ عن المساهمات الخفيفة التخصيص، قائلا إنها ستشجع المزيد من المانحين على تقديم تمويل مرن ومتعدد السنوات.

151- وفيما يتعلق بالتوظيف، شجع أحد الأعضاء الذي تكلم باسم قائمته **البرنامجَ** على تعزيز وتنويع قدرات موارده البشرية تماشيا مع النُهج الأكثر تكاملا التي يأخذ بها، بما في ذلك عمله في مجال الترابط الثلاثي. وطلب نفس العضو معلومات عن التقدم الذي أحرزه **البرنامج** في المبادرات المتعلقة بتخطيط القوى العاملة، وثقافة مكان العمل، وإدارة المنظمات غير الحكومية، وطلب تحديثات منتظمة بشأن المبادرة المقبلة الخاصة بنظام تحسين وتبسيط نموذج دعم المكاتب القطرية (مبادرة كوسموس).

152- وطُرحت أسئلة أخرى تتعلق بتحديد الأولويات على مستوى المقر والمستويين الإقليمي والقطري؛ وتركيز عمليات **البرنامج** في أربعة أو خمسة بلدان؛ وآثار تقلبات أسعار العملات على المساهمات المتوقعة؛ وتخصيص الموارد بين إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود؛ وميزانية تكاليف الدعم غير المباشرة؛ والدروس المستفادة من تجربة **البرنامج** في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ ودور التقييم في وظيفة الرقابة الشاملة لدى **البرنامج**؛ وإعادة تصنيف الأنشطة الأساسية والخدمات الأخرى والأنشطة المباشرة؛ وتكلفة كل مستفيد من طرائق المساعدة التي يقدمها **البرنامج**.

153- ورد أعضاء فريق الإدارة العليا على نقاط أثيرت أثناء المناقشة. وأشير إلى أن مجموعة القيادة تُحدد الأولويات المؤسسية **للبرنامج** في بداية دورة تخطيط الميزانية وتتأكد بعد ذلك من أن الميزانيات تتماشى مع تلك الأولويات. وتتضمن تحسينات الشفافية التي تم إدخالها منذ الأخذ بالميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة شرحا أوضح للمبادرات المؤسسية الحاسمة، وتعزيزا لتحديد الأولويات، وتقاسمَ لوحات متابعة المعلومات المالية مع أعضاء المجلس، وتحسينات في تقرير الأداء السنوي، وتبسيط الرقابة على الحوكمة والإبلاغ المؤسسي من خلال التقارير القطرية السنوية وإبلاغ المانحين، والرصد التدريجي للمخاطر الهامة والمشاكل الرقابية.

154- وكجزء من مبادرة كوسموس، سيجري تجريب نموذج جديد مصمم لمعالجة التداخلات بين وحدات **البرنامج**، وذلك في ثلاث وحدات وظيفية ضمن ثلاثة مكاتب قطرية في عام 2023، بهدف تحديد أوجه الكفاءة والتحسينات الأخرى التي سينتجها النموذج والآثار المترتبة على استخدامه في جميع أنحاء **البرنامج**. وستُعرض نتائج المشروع التجريبي على المجلس في منتصف عام

2023. وتعمل الإدارة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تحديد دور وظيفة التقييم فيما يتعلق بأعمال الرقابة المستقلة الأخرى.

155- وذُكر أن تكلفة كل مستفيد أعلى في التحويلات القائمة على النقد مقارنة بتوزيعات الأغذية أو القسائم العينية نظرا لأن قيم التحويلات القائمة على النقد في أوكرانيا ولبنان زادت عن المتوسط، وهي تشكل نسبة كبيرة من الإجمالي. وفي عام 2022، ورد ما يقرب من 40 في المائة من مساهمات المانحين بعملات غير دولار الولايات المتحدة. وقد أدى انخفاض قيمة هذه العملات مقابل الدولار إلى تراجع القدرة الشرائية للمساهمات المعنية بنسبة 4 في المائة، أو 400 مليون دولار أمريكي. وتشمل الجهود المبذولة لتنويع قاعدة المانحين الاستفادة من اتساع نطاق "مظاريف" التمويل من الجهات المانحة الحالية، مثل تلك المخصصة لتمويل المناخ. وقد تم تجاوز هدف عام 2022 للتمويل من القطاع الخاص بشكل كبير بحلول نهاية الربع الثالث من العام، ويستكشف **البرنامج** مع الشركاء الثنائيين إمكانية استخدام ترتيبات مقايضة الديون وتخفيف عبء الديون.

156- وتتضمن "الأنشطة الأساسية" في خطة الإدارة تلك الأنشطة الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة، والمبادرات المؤسسية الحاسمة الممولة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة، وأنشطة دعم البرامج الممولة من حسابات الأمانة والحسابات الخاصة. وتستكمِل "الخدمات الأخرى" برامج **البرنامج** بدلا من المساهمة فيها بشكل مباشر. وترتبط "الأنشطة المباشرة" بصورة مباشرة بالخطط الاستراتيجية القطرية وهي تموَّل من تلك الخطط.

157- وفيما يتعلق بمسائل القوى العاملة، يهدف **البرنامج** إلى وضع خطط استراتيجية للقوى العاملة في 54 في المائة من مكاتبه القطرية بحلول نهاية عام 2023. وقد شملت نتائج عملية التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة حتى الآن توصيفات وظيفية واختصاصات مجددة، وتحديثا لقواعد سلوك الموظفين بقيم ومبادئ جديدة، وزيادة في التركيز على التنوع والشمول. وتشمل مبادرات التدريب وإدارة المواهب إطلاق برنامج تدريبي عالمي بشأن القيادة الشاملة، وبرنامجا للتوجيه الرسمي، وإطارا لتعيين الموظفين الوطنيين وترقيتهم. وستُجرى مقابلات المرشحين لمنصب نائب المدير التنفيذي لثقافة مكان العمل في ديسمبر/كانون الأول، وقد انتهت للتو المقابلات الخاصة بمنصب نائب المدير التنفيذي لإدارة سلسلة الإمداد وحالات الطوارئ.

158- وتعزيزا لإدارة المنظمات غير الحكومية، تم تدعيم وحدة المنظمات غير الحكومية والشراكات في المقر وزاد حجمها، وخُصصت أموال من ميزانية دعم البرامج والإدارة للمكاتب الإقليمية لتغطية ما تقوم به من إشراف وما تقدمه من دعم لإدارة المنظمات غير الحكومية في المكاتب القطرية.

2022/EB.2/6 تحديث بشأن صندوق التحوّل لتغيير الحياة

159- في معرض وصفها للحاجة المتزايدة إلى تقليل الاعتماد المتكرر على المساعدة الإنسانية، حددت إدارة **البرنامج** الأساس المنطقي لصندوق التحوّل لتغيير الحياة، الذي استُنبِط استجابة لتوصيات التقييم بشأن تعزيز وصول **البرنامج** إلى التمويل، بما في ذلك لأغراض التنمية. وسيدعم الصندوق ما يصل إلى عشرة مشروعات للمكاتب القطرية في إطار موضوع واحد من ثلاثة مواضيع استثمارية تحولية: الانتقال، وتعزيز النظم، والتكيف مع المناخ. وقد تم تصميم عملية من أربع خطوات لاختيار أفضل المشروعات، وسيُقيّم الأداء باستخدام إطار لمؤشرات الأداء الرئيسية. وإدراكا لأهمية الحلول المتعددة القطاعات للجوع وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، سيشمل صندوق التحوّل شراكات مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية والصناديق المتعددة الأطراف والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

160- ورحب أحد أعضاء المجلس، متحدثا باسم قائمته، بعملية التشاور بشأن صندوق التحوّل لتغيير الحياة وأيد الحملة الرامية إلى تعزيز عمل **البرنامج** في مجال تغيير الحياة. ودعا الإدارة إلى وضع استراتيجيات خروج واضحة تضمن استدامة البرامج بعد التسليم. كما نبّه إلى أن الأنشطة الممولة من قبل صندوق التحوّل يجب ألا تقوض المبادرات الأخرى على المستوى القطري ويتعين تقييمها من حيث نجاحها داخل البلد وكذلك من حيث أداء الصندوق نفسه؛ وينبغي تقاسم نتائج هذه التقييمات مع المجلس

ومع المكاتب الإقليمية والقطرية. وطلب مزيدا من المعلومات عن دور المكاتب الإقليمية والقطرية في صندوق التحوّل بشكل عام وكيف سيتقاسم **البرنامج** الدروس المستفادة.

161- وأخذ عضو آخر في المجلس الكلمة نيابة عن قائمته، ورحب بجميع الجهود المبذولة لتنويع التمويل وزيادة الاستثمار في القدرة على الصمود وأنظمة الغذاء لدعم هدفي التنمية المستدامة 2 و17، لكنه طلب من الإدارة التأكد من أن صندوق التحوّل لتغيير الحياة لن يؤدي إلى تحويل الموظفين والتمويل من المساعدات الإنسانية. وقال إنه ينبغي تقييم المقترحات بشكل فردي وأن تتماشى مع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ذات الصلة؛ كما ينبغي للمكاتب القطرية أن تحدد المزايا النسبية **للبرنامج** في مقترحاتها وأن تشمل اعتبارات المساواة بين الجنسين. وينبغي، في سياق تنامي انعدام الأمن الغذائي وتزايد ثغرات التمويل، أن تركز المعايير المستخدمة في اختيار المشروعات بشكل أكبر على تقليل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، لا سيما في البيئات الهشة. ودعا إلى الصرامة في التخطيط لضمان أن يكمِّل **البرنامج** جهود الحكومات والشركاء وأن يحدد المجالات التي تحتاج إلى شراكات؛ وينبغي ضمان تقبُّل الشركاء قبل تقديم العروض إلى الصندوق.

162- وانتقل إلى مسألة الإبلاغ، فقال إن تقرير الأداء السنوي **للبرنامج** ينبغي أن يتضمن قسما منفصلا عن صندوق التحوّل لتغيير الحياة، واقترح استخدام مؤشر مشترك لقياس أداء المشروعات الممولة. وطلب مزيدا من المعلومات حول كيفية تتبع **البرنامج** لأداء أعمال بناء القدرة على الصمود وطلب توضيحا للاختلاف بين مسودة النص وقرار المجلس بالموافقة على صندوق التحوّل فيما يتعلق بتوقيت التقييمات. كما طلب جدولا زمنيا لتنفيذ صندوق التحوّل ودعا **البرنامجَ**، في ضوء المناقشات حول صندوق التحوّل، إلى تحديث سياسته بشأن بناء القدرة على الصمود لتوضيح دور المنظمة في هذا المجال.

163- ووصفت إحدى أعضاء المجلس إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة بوصفهما وجهين متكاملين لولاية **البرنامج** لا يقبلان التجزئة، ورحّبت بصندوق التحوّل لتغيير الحياة كخطوة نحو زيادة مساهمة **البرنامج** في بناء قدرة السكان الضعفاء على الصمود. ودعت إلى التضامن الدولي لتلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من النزاعات والصدمات المناخية وغيرها من الأزمات ولبناء مجتمعات مستدامة. وردّد عدد من أعضاء المجلس تعليقاتها، مضيفين أنه على الرغم من أن **البرنامج** يجب أن يعطي الأولوية للاستجابة لحالات الطوارئ، فإن اتجاهات الأمن الغذائي العالمي تشير إلى الحاجة إلى الأخذ بنهج جديد لمنع تكرار الأزمات. فهناك حاجة إلى الاستثمار الطويل الأجل لتعزيز الأمن الغذائي المستدام وبناء القدرة اللازمة على الصمود لعكس الاتجاهات العالمية الحالية؛ وتُعتبر برامج التغذية المدرسية مثالا ممتازا على كيفية مساهمة **البرنامج** في تحقيق هذا الهدف.

164- وقال أحد أعضاء المجلس إن على المكاتب القطرية أن توضح الميزة النسبية **للبرنامج** في مقترحاتها، وتساءل عن كيفية تقييم هذه المزايا، وكيف سيتم تزويد المشروعات بالموظفين، وكيف سيضمن **البرنامج** أن مشروعات صندوق التحوّل لتغيير الحياة لن تضعف القدرة على الاستجابة السريعة. وقال عضو آخر في المجلس إن هناك حاجة إلى التحلي برؤية طويلة الأجل عند تقييم أداء صندوق التحوّل لأنه لا يمكن بناء القدرة على الصمود في غضون ثلاث سنوات.

165- وشكرت إدارة **البرنامج** أعضاء المجلس على دعمهم. وأوضحت أن **البرنامج**، بدايةً، يعتزم استخدام عملياته الحالية لإدارة المعرفة لتقاسم الدروس المستفادة من مشروعات صندوق التحوّل، والتي ستوضع بالاشتراك مع الشركاء، فالمقصود ليس تنفيذها بواسطة **البرنامج** ثم تسليمها إلى الحكومات. ويتعين على المكاتب القطرية أن تحدد عملها مع الحكومات في مقترحاتها.

166- كما أن المقترحات ستعرض أيضا كيف ستكون الاستثمارات المقترحة محفزة وتحويلية ومستدامة؛ كما ستقدم إستراتيجية للشراكة. وقد أدرجت المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في معايير الاختيار، وستحتاج المقترحات إلى إظهار تقبُّل الشركاء الواضح. وسيُنظر في الميزة النسبية **للبرنامج** من حيث ما يتعين على المنظمة أن تقدمه، وما إذا كانت في وضع أفضل لتنفيذ المبادرة المقترحة، ومن حيث الشركاء الذين سيشاركون في تحقيق أهداف الاقتراح. وستكون جميع المقترحات المقدمة إلى صندوق التحوّل متوافقة بشكل كامل مع الخطط الاستراتيجية القطرية ومع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

167- وفيما يتعلق بالجداول الزمنية للتنفيذ، يتوقع **البرنامج** أن يبدأ في تنفيذ نوافذ التمويل، وأن يتضمن كل مشروع جدولا زمنيا لتنفيذه. ونظرا لمستوى اهتمام المجلس بصندوق التحوّل، يمكن تقديم تحديثات منتظمة، تشمل فيما تشمله عملية الاختيار والجداول الزمنية للتنفيذ.

168- ولن يكون هناك تحويل للموارد البشرية أو المالية عن العمل الإنساني على المستوى القطري؛ وعلى العكس من ذلك، يمكن لصندوق التحوّل أن يحسّن قدرة المكاتب القطرية على تنفيذ مشروعات محددة. وفيما يتعلق بالتركيز على الحد من انعدام الأمن الغذائي في البيئات الهشة، حذرت الإدارة من أنه في حين أن ذلك يشكل اعتبارا مهما، إلا أن الصندوق لا يمثل إلا نسبة صغيرة جدا من عمل **البرنامج** على الصمود والتنمية، وقد صُمم بحيث يكون حافزا للمشروعات التي قد تستغرق وقتا ليتحقق أثرها الكبير.

169- وستعمل الإدارة مع المجلس للتأكد من أن تقرير الأداء السنوي **للبرنامج** يقدم المعلومات اللازمة. على أنه نظرا لأن تنفيذ صندوق التحوّل سيجري تدريجيا، فقد لا يكون من الممكن تقديم تقارير مفصلة عن العامين الأولين. وستستكشف الإدارة المؤشر المشترك المقترح لجميع المشروعات؛ وبالنظر إلى الوقت اللازم لإحداث تغيير تحويلي، يتعين اختيار مؤشرات الأداء بعناية. ويعمل **البرنامج** مع المؤسسات الأكاديمية لتطوير نهج جديد لقياس أنشطة بناء القدرة على الصمود، باستخدام نظرية للتغيير؛ كما يجري اختبار مؤشر للحصائل يسمى درجة القدرة على الصمود.

170- ويعمل **البرنامج** على سياسته الخاصة بالقدرة على الصمود؛ وقد خُطط لعقد مائدة مستديرة ثانية في يناير/كانون الثاني 2023. وستُناقش نتائج تقييم سياسة الصمود مع المجلس في يونيو/حزيران، وستجري في أعقاب ذلك مشاورات أخرى لضمان أن تنعكس آراء المجلس حول المساهمة التي يقدمها **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود في سياسة جديدة أو محدثة.

171- وأكدت الإدارة أن الاختلاف بين مشروع النص وقرار المجلس بشأن توقيت التقييمات كان سهوا: فتجديد موارد الصندوق لن يُقترح إلا بعد إجراء تقييم. وأوضحت الإدارة أيضا أن تجديد الموارد يعني تزويد صندوق التحوّل بموارد من الحساب العام **للبرنامج**، الأمر الذي يتطلب على أي حال موافقة المجلس التنفيذي.

المسائل التنظيمية والإجرائية

2022/EB.2/7 برنامج عمل المجلس التنفيذي لفترة السنتين (2023-2024)

172- قدّم أمين المجلس التنفيذي برنامج العمل لفترة السنتين 2023-2024، الذي يحدّد تفاصيل البنود والوثائق التي سينظر فيها المجلس خلال السنتين القادمتين ويتضمن جدولا زمنيا مؤقتا لاجتماعات الهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها خلال الفترة نفسها.

173- ولاحظ أحد أعضاء المجلس أن برنامج العمل لم يتطرق إلى عملية تعيين المدير التنفيذي المقبل. وقال مقرا بصعوبة التنبؤ بتاريخ التعيين نفسه إنه ينبغي أن تكون المشاورات التي ستُجرى مع المجلس في هذه المسألة مفصّلة قدر الإمكان. وأضاف قائلا إنه يأمل أن تُجرى عملية التعيين خلال الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2023 عوضا عن دورة استثنائية.

174- وإذ لاحظ أمين المجلس التنفيذي أن هيئة مكتب المجلس تركّز تركيزا شديدا على عملية تعيين المدير التنفيذي المقبل، أشار إلى أن نائب الأمين العام وجّه خطابا مكتوبا إلى رئيس المجلس التنفيذي لتحديد الإجراءات التي ينبغي اتّباعها لاختيار المدير التنفيذي المقبل والتي تتضمن مشاورات مقرّرة مع المجلس.

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

لمحة عامة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لبلدان إقليم آسيا والمحيط الهادئ

175- قدمت نائبة مديرة التقييم النتائج المنبثقة عن التقييمات التي أُجريت مؤخرا للخطط الاستراتيجية القطرية للهند، وجمهورية قيرغيزستان، وباكستان، وسري لانكا، وطاجيكستان، وأفغانستان، وأشارت إلى أنه في حين أن البلدان الستة تواجه تحديات إنمائية مختلفة في المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والنزاعات، فإنها جميعا معرضة بشدة للكوارث الطبيعية، بما فيها الصدمات المتصلة بالمناخ، وأن تعزيز القدرات القطرية يُشكل مكونا هاما في جميع الخطط الاستراتيجية القطرية التي خضعت للتقييم. واستأثرت الخطط الاستراتيجية القطرية الست معا بما نسبته 52 في المائة من نفقات **البرنامج** في الإقليم.

176- وتناولت التقييمات الوضع الاستراتيجي **للبرنامج** ومدى مساهماته وجودتها، وكفاءته، والعوامل التي تُفسِّر أداءه. وخلصت التقييمات إلى أن **البرنامج** شريك موثوق به لدى الحكومات التي توسعت بفعالية لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية وجائحة كوفيد-19، سواء بطريقة مباشرة أو غير من خلال نُظم الحماية الاجتماعية الوطنية. وفي حين أن **البرنامج** كان في وضع جيد أتاح له العمل في محور الترابط الثلاثي فإن عمله في هذا الصدد كان مقيدا بالتصورات السائدة عنه كوكالة إنسانية، وعدم كفاية التمويل وذلك في جانب منه بسبب تخصيصه؛ والحاجة إلى زيادة الملكية الحكومية والمشاركة المجتمعية؛ والإدماج في البرامج الوطنية. وتبيّن بالتالي أن برامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول توفّر فوائد دائمة، ولكنها تحتاج إلى أن تكون واسعة النطاق وطويلة الأجل. وحسنت البرامج المدرسية معدلات المواظبة على الدراسة والبقاء فيها؛ وكان علاج سوء التغذية الحاد المعتدل فعالا، ولكن الوقاية من التقزم تحتاج إلى تحسين. وكانت أنشطة تعزيز القدرات واسعة النطاق في بعض البلدان وكانت أكثر فعالية في الحالات التي اعتمدت فيها على تقييمات للثغرات في القدرات، ويدل ذلك على الحاجة إلى الأخذ بنهج شامل. وشهد تعميم مراعاة المنظور الجنساني تقدما طيبا، ولكن البرامج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني تحتاج إلى تحليل جنساني أكثر تعمقا، وفي حين المبادئ الإنسانية والمساءلة أمام السكان المتضررين حظيت بالاهتمام الواجب، لم تُستخدم آليات الشكاوى والتعقيبات بالقدر الكافي بسبب عدم وعي الجمهور والمسائل الثقافية والمتعلقة بسُبل الوصول. وجرى تصميم استهداف المستفيدين بصورة جيدة تناسب الظروف، ولكن قوبلت بعض الصعوبات في الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا. وكانت العمليات في مجملها متسمة بالكفاءة من حيث التكاليف، ولكنها تباينت من حيث دقة التوقيت، حيث تسببت جائحة كوفيد-19 وحالات نقص التمويل وقيود القدرات الحكومية والإجراءات في بعض حالات التأخير. وشكل التمويل غير الكافي وغير المؤكد عائقا رئيسيا، وذلك في جانب منه بسبب التخصيص الذي كان منصبا على الأنشطة. وكانت الشراكات مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى قوية، ولكن الشراكات الاستراتيجية تحتاج إلى تعزيز، وهناك حاجة إلى زيادة قدرات الموظفين في مجالات معيّنة، ولا سيما تعزيز القدرات القطرية.

177- ودعت التوصيات المنبثقة عن التقييمات **البرنامج** إلى تصميم برامج فرص استراتيجية قطرية مستندة إلى تحليلات السياق التي تُمكِّن المكاتب القطرية من التكيُّف مع الظروف المتغيرة، والتركيز على دعم الحكومات في وضع استراتيجيات لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي، والبقاء على أهبة الاستعداد للاستجابة للأزمات؛ والاستفادة من ولايته الأساسية وميزاته النسبية للمواءمة مع الاحتياجات الحكومية ذات الأولوية في مجالات مثل التغذية وسلاسل الإمداد؛ وتعزيز الروابط بين الأنشطة الإنسانية والإنمائية؛ ووضع استراتيجيات متوسطة الأجل لكل خطة استراتيجية قطرية بالاستناد إلى تقديرات للاحتياجات المتعلقة بالقدرات؛ ومواصلة تعزيز الشراكات مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني، بما في ذلك الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية مع حكومات البلدان المضيفة على المستويين الوطني ودون الوطني؛ واستعراض خطط جمع الأموال والدعوة والشراكة بهدف تعبئة موارد إضافية وتنويع قاعدة المانحين؛ وإجراء تقييمات أشمل للثغرات في القدرات بالتشاور مع الحكومات؛ وتعزيز الرصد لتكييفه مع الظروف المتغيّرة باستمرار وزيادة الاستثمار في توليد الأدلة؛ واستعراض التغطية والاستهداف فيما يتعلق بالأنشطة بهدف الوصول إلى مزيد من الفئات الأكثر ضعفا؛ وإجراء تحليلات جنسانية متعمِّقة لتعزيز التحول في المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي.

178- وشكر المدير الإقليمي مكتب التقييم على عمله في آسيا والمحيط الهادئ، وقال إنه ساعد على ضمان استناد الخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة إلى رأي الخبراء والدروس المستفادة. وأضاف أن **البرنامج** اتخذ بالفعل إجراءات في المجالات الرئيسية المنبثقة عن التقييمات، بوسائل تشمل زيادة اتساق الأنشطة عبر الحصائل الاستراتيجية، والأخذ بنُهج أقوى حيال تعزيز القدرات القطرية، والسعي إلى ضمان مزيد من تدفقات الموارد الموضوعية لبرامج بناء القدرة على الصمود والتكيُّف مع تغيُّر المناخ، ودعم المكاتب القطرية في تكيُّفها مع الأهمية المتزايدة للدور التمكيني **للبرنامج**.

2022/EB.2/8 الخطة الاستراتيجية للهند (2023-2027)

179- قدّم المدير القطري للهند معلومات عن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لهذا البلد للفترة 2023-2027، قائلا إنها صُممت، تماشيا مع الأولويات الوطنية وأولويات الأمم المتحدة ومسترشدة بالتحليل القطري المشترك، من أجل تقديم الدعم التقني إلى البرامج والنظم الحكومية بغية تحسين كفاءتها وفعاليتها. وتهدف الخطة إلى مواصلة تحسين إمكانية الحصول على الغذاء، والحد من سوء التغذية، وزيادة الإدماج الاجتماعي والشمول المالي للمرأة، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه آثار تغير المناخ. وستنفَّذ جميع الأنشطة بالشراكة مع الوزارات الوطنية أو إدارات الدولة؛ ومن بين الشركاء الرئيسيين الآخرين سائر كيانات الأمم المتحدة، والمؤسسات الأكاديمية، والمجتمع المدني، والمنظمات الشعبية، وكيانات القطاع الخاص.

180- ورحّب أعضاء المجلس بتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة على تعزيز القدرات والإدماج الاجتماعي وعدم المساواة، نظرا إلى أن النساء والبنات والأشخاص المنتمين إلى طوائف وقبائل معيّنة يعانون أكثر من غيرهم من انعدام الأمن الغذائي. وطلب أعضاء المجلس الحصول على مزيد من التفاصيل عن تعاون **البرنامج** على الصعيد الوطني والإقليمي مع جهات فاعلة أخرى لدعم تمكين المرأة، وشجّعوا **البرنامج** على مواصلة العمل لتعزيز التمكين الهيكلي والاقتصادي للفئات الضعيفة.

181- وقام أحد أعضاء المجلس، مشددا على تجربة الهند في مجال الابتكار والرقمنة وتقوية الأغذية والبحث العالي الجودة، بتشجيع **البرنامج** على اتخاذ الخطة الاستراتيجية القطرية فرصة لعرض الدروس المستفادة على بلدان أخرى، ولا سيما في مجال الشراكات؛ وقال عضو آخر إن البلدان المتوسطة الدخل بوجه خاص يمكنها أن تستفيد من أي إيضاحات بشأن التعاون القائم بين الهند و**البرنامج**.

182- واستفسر أحد أعضاء المجلس عن أوجه التآزر المحتملة القائمة بين الخطة الاستراتيجية القطرية والبرنامج المتعلق بتغير المناخ الذي أطلقته حكومة الهند مؤخرا. وأشادت امرأة عضو من بين سائر أعضاء المجلس بالدعم الذي يوفّره **البرنامج** لإنتاج الأغذية المقواة، وأوصت بتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب لعرض الدروس المستفادة من تجربة الهند فيما يتعلق ببرامج تقوية الأغذية وتوفير الحماية الاجتماعية القائمة على الأغذية. ورحّبت أيضا بتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية على عمليات الرصد والتقييم والتعلّم، واعتبرت أن ذلك يوفّر **للبرنامج** فرصة قيّمة لإجراء تقييم مُحكم عن الأعمال التي أجراها لتعزيز القدرات القطرية.

183- وأكّد المدير القطري أن الهند حريصة جدا على عرض تجاربها على البلدان الأخرى وأنها تقوم بتوسيع نطاق تعاونها مع بلدان الجنوب على هذا الأساس. ويؤدّي **البرنامج** دورا محفزا في البلد، مع استخدام الحكومة مواردها الخاصة لزيادة المبادرات المعقودة في مجالات من قبيل تقوية الأرز والتحول الرقمي. ويسعى **البرنامج** أيضا إلى العمل على نقل المعارف مع سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وتتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية برنامجا يهدف إلى استخلاص أفضل الممارسات فيما يخص التكيف مع تغير المناخ، ويُفترض تنفيذه على ثلاث مراحل بمشاركة وزارة البيئة وتغير المناخ والحراجة.

184- وأعربت نائبة مديرة التقييم عن شكرها لأعضاء المجلس على تعليقاتهم. وفيما يخص تقييم إسهام **البرنامج** في تعزيز القدرات القطرية، أشارت إلى أن ذلك يشكّل تحديا كبيرا حتى عندما تكون الخطة الاستراتيجية القطرية مصممة جيدا. ويواصل **البرنامج** استكشاف سبل تحسين النَّهج الذي يتبعه في هذا المجال.

185- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، قامت سفيرة الهند بوصف الشراكة القيّمة المعقودة بين بلدها و**البرنامج** والقائمة منذ خمسة عقود. والهند حريصة على عرض تجاربها في مجال الأمن الغذائي على بلدان أخرى أثناء فترة ترؤّسها مجموعة العشرين وبعد ذلك.

2022/EB.2/9 الخطة الاستراتيجية القطرية لقيرغيزستان (2023-2027)

186- قدم المدير القطري لجمهورية قيرغيزستان الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للبلد للفترة 2023-2027، قائلا إن قيرغيزستان أحرز تقدما كبيرا نحو أهداف التنمية المستدامة، على أن عدم الاستقرار والتدهور الاقتصادي والتهديد المتزايد المتمثل في صدمات المناخ يقوض ذلك التقدم. وقد ارتفعت معدلات الفقر من 20 إلى 33 في المائة مما يُعزى لجائحة كوفيد-19 إلى حد كبير. وانخفضت التحويلات، وهي مصدر أكثر من 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة 6.5 في المائة في عام 2022 وحده، وهناك 50 في المائة من السكان لا يستطيعون تحمل تكاليف نظام غذائي صحي. واستجابة لذلك، نفذ **البرنامج** والحكومة مساعدة غير مشروطة ووسّعا نطاق برامج الحماية الاجتماعية.

187- واستنادا إلى توصيات التقييم، تسعى الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة إلى تعميم تعزيز القدرات القطرية، وتحسين استهداف المستفيدين، وتعزيز الوضع الاستراتيجي **للبرنامج** فيما يتعلق ببرنامج الحماية الاجتماعية الحكومي. كما سيسعى **البرنامج** إلى تنويع قاعدة تمويله، بما في ذلك من خلال تعبئة الموارد المشتركة، وتعزيز قدرات الحكومة على الرصد والتقييم. ويهدف **البرنامج** من خلال هذه التدابير إلى دعم تنمية رأس المال البشري، وتعزيز صمود المجتمعات المحلية والمساهمة في خطط عمل مؤتمر القمة العالمي للجبال، الذي ستستضيفه حكومة جمهورية قيرغيزستان في عام 2027.

188- وأيد أعضاء المجلس الخطة الاستراتيجية القطرية، مشيرين إلى أنها تعكس أولويات الحكومة، من قبيل توسيع نطاق الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، والحصول على نظام غذائي صحي، والتنمية الريفية. ورحب أحد الأعضاء بالتقدم المحرز في تعزيز الحماية الاجتماعية الوطنية والقدرة على الصمود وقدرات الحكومة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية. وأشاد آخر بالتركيز على التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث بالنسبة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. كما أشيد بتسليم المسؤولية عن العمليات اللوجستية وبمساهمات **البرنامج** في النظامين التشريعي والإداري الوطنيين.

189- وأعربت إحدى أعضاء المجلس عن اهتمامه بالتوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة والتي تفيد بأن يكون **البرنامج** أكثر توجها نحو التنمية وأن يسعى إلى إقامة شراكات أكثر تنوعا وتوجها نحو التنمية. وأضافت أن دمج عنصر المساواة بين الجنسين والتركيز على "عدم ترك أحد خلف الركب" في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة كان مناسبا بالنظر إلى أن المجتمعات المحلية والحكومة بحاجة إلى الدعم لمواجهة التحديات المحلية والعالمية المتعلقة بتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي. وطلب عضو آخر في المجلس مزيدا من المعلومات حول السبل التي يأخذ بها **البرنامج** لإدارة مخاطر الكوارث وأنشطة التكيف مع تغير المناخ بحيث لا يُترك أحد خلف الركب.

190- وسلط عدة أعضاء المجلس الضوء على دعم **البرنامج** للتغذية المدرسية في جمهورية قيرغيزستان، وشجع أحدهم **البرنامج** على العمل بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة الأخرى في مجال التغذية المدرسية لتجنب الازدواجية وضمان استدامة الأنشطة. ودعا آخر إلى توسيع نطاق التغذية المدرسية ليشمل الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمراهقين والفئات الضعيفة الأخرى.

191- وأعرب أحد أعضاء المجلس عن قلقه إزاء النزاع الأخير على الحدود بين جمهورية قيرغيزستان وطاجيكستان، وحث **البرنامج** على مواصلة استجابته الإنسانية للأزمة.

192- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على مشاركتهم وتوجيههم. وفيما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، يعمل **البرنامج** مع الحكومة على تحديد سمات المخاطر واستعراض السياسات على المستويات الوطنية والمحلية والمجتمعية. وبالبناء على مشروعات الري والبنية التحتية الناجحة على ضفاف الأنهار، يعمل **البرنامج** بصورة مشتركة مع الحكومة على

وضع التقديرات وعلى التخطيط والتنفيذ والتقييم. وستتضمن مبادرة التأمين المتناهي الصغر وآليات العمل الاستباقي مشاركة مجتمعية.

193- وسيظل تعزيز القدرات القطرية من الأولويات، وستنفذ الأنشطة على المستويين المحلي والوطني وبمشاركة المنظمات غير الحكومية الشريكة. وتهتم الحكومة ببناء رأس المال البشري، وفي هذا السياق يناقش **البرنامج** نطاق برنامج الوجبات المدرسية مع وزارة التعليم.

194- وفي أعقاب الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، شكر وزير العمل والضمان الاجتماعي والهجرة في جمهورية قيرغيزستان **البرنامج** على مساهمته في التنمية ودعمه لتنفيذ السياسات الاجتماعية الوطنية. وأعرب عن دعم بلاده القوي للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، قائلا إنها ستكمل جهود الحكومة لتعزيز سبل العيش وتقديم سياسات حماية اجتماعية متوازنة تنتشل الناس من براثن الفقر.

2022/EB.2/10 الخطة الاستراتيجية القطرية لباكستان (2023-2027)

195- قدّم المدير القطري لباكستان معلومات عن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لباكستان للفترة 2023-2027. وقال إن الخطة الاستراتيجية القطرية صُمّمت، مسترشدة بالتوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة (2018-2022)، من أجل زيادة الدعم المقدَّم لتعزيز قدرات الحكومة الفدرالية وحكومات المقاطعات، وإدماج أنشطة **البرنامج** في البرامج الحكومية، وتعزيز الدور الإنمائي للمنظمة. وتُركّز الحصائل الاستراتيجية للخطة، تماشيا مع الأولويات الحكومية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في البلد، على سبل كسب العيش، والخدمات الاجتماعية الأساسية، والنظم الغذائية، وأنشطة الاستجابة للصدمات. وتتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا خطة عمل لعقد الشراكات تناسب وضع باكستان باعتباره بلدا من الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل، ومن شأنها أن تقود الأعمالَ التي يجريها **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية والجهود التي يبذلها لتعبئة الموارد من خلال العملية التي تجريها الحكومة لوضع الميزانية السنوية.

196- وأثنى عددٌ أعضاء في المجلس على **البرنامج** لاستجابته السريعة للفيضانات الأخيرة المدمّرة التي حدثت في باكستان، واستفسر عضوان عن أثر هذه الفيضانات على الأولويات المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة والمتعلقة بالاستجابة للأزمات والتعافي المبكر وإعادة الإعمار. وأعرب عضو آخر في المجلس عن تقديره للأهمية التي توليها الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لتحسين التغذية، ولا سيما من خلال الدعم المقدَّم لإنتاج الأغذية المقواة في القطاع الخاص ومن خلال المساعدة التقنية المقدّمة إلى الحكومة في مجال التغذية المدرسية.

197- ورحّبت إحدى النساء الأعضاء في المجلس بتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة على مسائل المساواة بين الجنسين والمساءلة أمام السكان المتضررين والحماية، وأشادت بالدعم الذي يقدّمه **البرنامج** إلى الحكومة من أجل وضع إطار سياساتي متّسق للتغذية المدرسية. واستفسرت عن المبادرات التي ستُدرج في إطار التغطية المدرسية هذا وعن كيفية تلبية الخطة الاستراتيجية القطرية للاحتياجات الغذائية للاجئين الضعفاء في باكستان.

198- وإذ أعرب عضو آخر في المجلس عن تأييده لما تتضمنه الخطة الاستراتيجية القطرية من عناصر متعلقة بالحماية الاجتماعية والتغذية وسلاسل الإمداد والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، طلب الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الحواجز المحتملة التي قد تعوق الدعم الذي يمكن أن تقدّمه الحكومة لزيادة الأنشطة المتعلقة بسبل العيش وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، واستفسر عن مجالات الحوكمة التي يودّ **البرنامج** استهدافها من خلال جهوده المبذولة للحدّ من تعرّض المجتمع لآثار تغير المناخ. وقال أيضا إن الأزمات المتزامنة ستكون بمثابة اختبار لقدرة الخطة الاستراتيجية القطرية على الاستجابة لتزايد الاحتياجات الإنسانية مع القيام أيضا في الوقت نفسه بالتركيز على بناء القدرة على الصمود وتعزيز القدرات المؤسسية.

199- وردا على أسئلة المجلس، أوضح المدير القطري أن الحكومة هي التي ستتولى قيادة وإدارة أي برنامج جديد متعلق بالتغذية المدرسية. وأشير إلى انضمام الحكومة إلى ائتلاف الوجبات المدرسية، الذي أنشئ في إطار مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية في عام 2021. وسبق أن يسّر **البرنامج** إجراء مشاورات على صعيد المقاطعات والبلد من شأنها إرشاد وضع **البرنامج**. ومهّدت المشاورات الوطنية الطريق أمام التوجيهات الفدرالية في مجال الوجبات المدرسية، و**البرنامجُ** حريصٌ على عرض الدروس المستفادة من برامج التغذية المدرسية الناجحة التي تُجرى في أنحاء أخرى من المنطقة.

200- وبالعودة إلى السؤال المتعلق بالفيضانات، أكد المدير القطري أنها حاليا من أحد مجالات التركيز الرئيسية لمكتبه. وبفضل دعم الجهات المانحة، تمكّن **البرنامج** من مساعدة 2.5 مليون شخص وهو في سبيله إلى بلوغ هدفه المتمثل في مساعدة 2.7 مليون شخص. إلا أن حجم الأزمة هائل مع وجود 33 مليون شخص متضرّر من الفيضانات ومن بينهم 14.7 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة غذائية. وأطلق **البرنامج** نداء للحصول على 185 مليون دولار أمريكي وقد تلقّى حتى الآن 45 مليون دولار أمريكي؛ ووُفِّرت المساعدة الغذائية لتلبية الاحتياجات الملحّة في المقام الأول، وتأمل المنظمة في أن تواصل الجهات المانحة دعم هذا المجال إذ انتقلت المساعدة تدريجيا لدعم تعافي السكان المتضررين.

201- وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، تندرج الاستجابة للفيضانات في إطار الحصيلة 4، في حين يمكن تنفيذ الأنشطة الرامية إلى دعم التعافي وسبل العيش والنظم الغذائية الأكثر قدرة على الصمود، في إطار الحصيلتين 2 و3. وفيما يخص المسألة العامة المتعلقة بالمرونة التنفيذية **للبرنامج**، أفادت نائبة مديرة التقييم بأن تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية خلصت إلى أن جميع الخطط الاستراتيجية القطرية ينبغي أن تتضمن حصائل متعلقة بالاستجابة للأزمات حتى وإن لم يُلجأ إليها قط؛ وأشير إلى أن تخصيص الموارد لأغراض محددة يؤثر سلبا على المرونة التنفيذية للمنظمة.

202- وبالعودة إلى وضع اللاجئين، أوضح المدير القطري أن **البرنامج** لا يوفر المساعدة الغذائية إلى اللاجئين في باكستان؛ فتعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة في هذا المجال. ولكن يجوز أن يؤدي حدوث موجة جديدة من اللاجئين إلى تدخّل **البرنامج**، وكانت المنظمة قد استعدّت لمثل هذا الأمر قبل تغيّر النظام السياسي في أفغانستان في أغسطس/آب 2021، مركّزة على ضرورة دعم سبل العيش في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحدودية.

203- وردا على السؤال المعقّد المتعلق بكيفية مواجهة الهشاشة الاجتماعية، أشار المدير القطري إلى أن الفقر بالنسبة إلى ملايين الأشخاص المقيمين في المناطق الريفية سببه هياكل اجتماعية مرتبطة بحيازة الأراضي ونوع الجنس والمديونية وغيرها من المسائل المتعلقة بعدم المساواة التي يعصب جدا حلّها. وتدعو منظومة الأمم المتحدة إلى إحداث تغيير في هذه المجالات، ولا سيما فيما يخص المسائل الجنسانية وحقوق المرأة.

204- وبعد أن تمّت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، وصفت الوزيرة الفدرالية للحد من الفقر والسلامة الاجتماعية **البرنامجَ** بأنه شريك استراتيجي لحكومتها منذ 60 عاما. وشددت على البرنامج الابتكاري للوقاية من التقزم، الذي تموّله الحكومة وينفَّذ بالتعاون مع **البرنامج**، وهو يشكّل مثالا على الثقة والمساءلة المتبادلتين بين الكيانين. وشددت أيضا على ضخامة الكارثة التي خلّفتها الفيضانات، مشيرة إلى أن بلدها يدفع غاليا ثمن ارتفاع درجات الحرارة عالميا في حين يساهم فيما يقلّ عن 1 في المائة من معدلات انبعاثات الكربون على الصعيد العالمي.

2022/EB.2/11 الخطة الاستراتيجية القطرية لسري لانكا (2023-2027)

205- قدم المدير القطري لسري لانكا الخطة الاستراتيجية القطرية لسري لانكا للفترة 2023-2027، قائلا إنها تعرض خطط **البرنامج** للاستجابة للأزمة الاقتصادية الأخيرة وتواصل في الوقت نفسه انتقال البرامج من التنفيذ المباشر إلى تقديم المساعدة التقنية الموجهة، ولا سيما تعزيز القدرات. وقد أدرِجت النتائج والتوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة (للفترة 2018-2022) في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

206- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية، قائلين إنها تستند إلى النتائج التي حققتها الخطة السابقة وتعطي استجابة طارئة مناسبة لأزمة الغذاء في البلاد. وحث أحد الأعضاء **البرنامجَ** على عدم الانتقال من الاستجابة للطوارئ إلى المساعدة التقنية إلا عندما تسمح ظروف البلد بذلك. وأيد عضو آخر مشاركة **البرنامج** في برنامج تريبوشا، الذي يركز على الإنتاج الغذائي المحلي، وشجع **البرنامجَ** على الاستفادة من القدرات التقنية لدى المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية في أنشطة تريبوشا، مع العمل في الوقت نفسه على ضمان أن تعزز استثماراته في ذلك البرنامج فعالية الحصائل واستدامتها.

207- وأثار الأعضاء أسئلة تتعلق بمواءمة الخطة الاستراتيجية القطرية مع خطط التنمية الوطنية، والاتصالات بين **البرنامج** وحكومة سري لانكا، وأثر الحصص الغذائية المنزلية التي قدمها **البرنامج** استجابة لجائحة كوفيد-19.

208- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على دعمهم **للبرنامج** في سري لانكا، وقال إن من غير المتوقع أن تكون الاستجابة للطوارئ، بما في ذلك دعم **البرنامج** لبرامجي تريبوشا والتغذية المدرسية الوطنية، مطلوبة إلا في عام 2023، وسيعود **البرنامج** بعد ذلك إلى عمله الاستراتيجي مع الحكومة. وقد وُضعت الخطة الاستراتيجية القطرية بالتعاون مع الحكومة وهي تتماشى مع الخطط والأولويات الوطنية. وأشار إلى أن **البرنامج** يزود شركاءه من المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بالتدريب والتوجيه، لا سيما في مجال الاستهداف وآليات ردود الفعل المجتمعية ورصد الأطراف الثالثة.

209- وقال المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ إن عمل **البرنامج** في سري لانكا يتيح فرصة للدعوة والدعم فيما يتعلق بالإنتاج الغذائي الصحي، وإصلاح برامج الحماية الاجتماعية، ومن خلال برنامج تريبوشا، جودة الأغذية وسلامتها، وتحسين الاستهداف، وإدارة سلسلة الإمداد.

210- وردا على النقاط المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، قالت نائبة مديرة التقييم إن عنصر الاستجابة للطوارئ في الخطة لم يُفعَّل في عام 2021 لأن الحكومة لم تطلب ذلك. وأوضحت أنه ليس هناك من مشاكل في الاتصالات بين **البرنامج** والحكومة. ولم يتوفر أي دليل على حصيلة الحصص المنزلية التي قدمها **البرنامج** خلال جائحة كوفيد-19، لكن فريق التقييم لاحظ أنه ربما تم تقاسم الحصص بين أفراد الأسرة بحيث لم يكن التأثير على الأشخاص الأكثر ضعفا قويا كما كان يمكن أن يكون.

211- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، تكلم سعادة السيد K.M. Mahinda Siriwardana، أمين الخزانة وأمين وزارة المالية والاستقرار الاقتصادي والسياسة الوطنية، باسم حكومة سري لانكا، فشكر **البرنامج** على دعمه في معالجة الأسباب الكامنة خلف انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في بلده. وأكد أن **البرنامج** يدعم رؤية التنمية الوطنية والأولويات القطرية لسري لانكا. وترحب حكومة سري لانكا بموافقة المجلس على الخطة وهي تتعهد بمواصلة دعم تنفيذها.

2022/EB.2/12 الخطة الاستراتيجية القطرية لطاجكستان (2023-2026)

212- عرض المدير القطري لطاجيكستان الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للبلد للفترة 2023-2026، فقال إنها تستند إلى التوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة. ويأخذ **البرنامج** في هذه الخطة الجديدة، بنهج شامل للمجتمع ككل لبناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والتكيف معه، وأشار إلى وضع **البرنامج** كشريك للحكومة موثوق به وفعال يركز على الحصائل المتعلقة بتحسين سبل العيش والتعليم والتغذية ويقدم الخدمات عند الطلب، ولديه شراكات قوية معترف بها تُعتبر مفتاحا للنجاح في تحقيق الحصائل الأربع للخطة الاستراتيجية القطرية.

213- وأثنى الأعضاء على **البرنامج** لإنجازاته في طاجيكستان حتى الآن، ورحبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، ولا سيما أحكامها المتعلقة باستمرار المساعدة في التغذية المدرسية، وتعزيز الإنتاج الزراعي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعزيز قدرات الحكومة الوطنية.

214- وخلال المناقشة، قالت إحدى الأعضاء إن بلدها لم يتمكن من تحويل مساهمته إلى **البرنامج** بسبب العقوبات التي فرضها بلد آخر، واضطر بالتالي إلى الموافقة على إعادة تخصيص مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي كان مخصصا لبناء القدرات في مجال

الوجبات المدرسية. وقالت إن البلد المعني مستعد لإلحاق الضرر بالمستفيدين من **البرنامج** لتحقيق أهدافه الجيوسياسية ودعت أعضاء **البرنامج** إلى العمل على تغيير النظام المالي الحالي **للبرنامج**. وردا على ذلك، قال عضو آخر إن بلاده ملتزمة بمعالجة الأمن الغذائي العالمي وقد استثمرت أكثر من ملياري دولار من خلال **البرنامج** والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها لزيادة قدرتها على الوصول إلى أشد سكان العالم فقرا وأكثرهم ضعفا. وأضاف أن العقوبات المعنية لا تشمل صادرات المواد الغذائية أو الأسمدة وأن بلاده تدعم بقوة المبادرات الرامية إلى تسهيل الوصول إلى الأغذية والأسمدة في الأسواق العالمية.

215- وردا على تعليقات الأعضاء، قال المدير القطري إن برنامج التغذية المدرسية هو البرنامج الرئيسي **للبرنامج** في طاجيكستان، وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا البرنامج في خدمة شعب طاجيكستان مع انتقال **البرنامج** إلى بناء القدرات وتسليم المسؤولية إلى الحكومة في السنوات القليلة القادمة. كما أعرب عن أمله في إيجاد طريقة لضمان وصول جميع المساهمات إلى طاجيكستان.

2022/EB.2/13 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان (2018-2022)، ورد الإدارة عليه

216- قدّمت نائبة مديرة التقييم التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان للفترة 2018-2022، الذي خلص إلى أن الاستجابة للاحتياجات المتزايدة في حالات الطوارئ مع القيام في الوقت نفسه بأنشطة للتعافي المبكر أمر مبرَّر تماما مع أن بعض الطموحات الأولية للخطة الاستراتيجية القطرية بات من الصعب اليوم تحقيقها نظرا إلى تزايد هشاشة الحوكمة وحالة الانعدام الشديد للأمن في البلد. وأُحرز بعض التقدم نحو القضاء على الجوع بفضل الحصائل الاستراتيجية المتعددة. وتعاظمت مساهمة **البرنامج** في إطار الاستجابة للأزمات. ويتوقف إسهام **البرنامج** في الحصائل الاستراتيجية على عقد شراكات أعمق وأطول عهدا، ولكن أدت تحديات متعددة إلى الحدّ من إمكانية توسيع وتعزيز هذه الشراكات. وقام **البرنامج** بتكييف استجابته للجائحة، على الرغم من بعض التأخيرات التي لم يكن من الممكن تجنبها ومن بعض الانقطاعات في خطوط الإمداد. وثم قامت نائبة مديرة التقييم بالتشديد على أن غالبية البيانات التي يستند إليها التقييم قد جُمعت قبل أن تُحكِم حركة طالبان قبضتها على البلد في أغسطس/آب 2021 ولذلك لا بدّ من التحلي بالمرونة في تنفيذ التوصيات الخمس المنبثقة عن التقييم.

217- وقدّمت بعد ذلك المديرة القطرية لأفغانستان معلومات مستجدة عن وضع البلد قبل أن تشدّد على الإجراءات المتخذة والمقرّرة استجابة لتوصيات التقييم التي يلتزم **البرنامج** بتنفيذها قدر الإمكان على الرغم من تغيّر الظروف جذريا في البلد.

218- وإذ أقرّ أعضاء المجلس بالتحديات التي تطرحها الظروف القائمة في البلد، بمن فيهم عضو تحدّث باسم مجموعة بلدان، أعربوا عن شكرهم **للبرنامج** على العمل الذي يقوم به للاستجابة لحالات الطوارئ، وأثنوا عليه لدوره في الدفاع عن حقوق النساء والبنات في أفغانستان. وأعربوا أيضا عن تقديرهم للتوصيات الواردة في تقرير التقييم، وللخطوات التي يتخذها **البرنامج** لتنفيذها، مشيرين في الوقت نفسه إلى تأييدهم لأن هناك ضرورة للتحلي بالمرونة.

219- وإذ أعرب أعضاء عن قلقهم إزاء محدودية الموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات الكبيرة للبلد، طلبوا الحصول على معلومات إضافية بشأن الجهود المبذولة لتحديد الأولويات؛ وعقد الشراكات، بما فيها الجهود المبذولة لتأمين التمويل اللازم من المؤسسات المالية الدولية ومن مصادر لا تعمل في المجال الإنساني؛ والسياسات والاستراتيجيات التي تضمن استمرارَ العاملات في مجال المعونة في العمل وتمكُّنَ النساء والبنات من الحصول على المساعدة الإنسانية؛ وإمكانية زيادة التركيز على تعزيز القدرة على الصمود؛ والوضع الأمني في البلد بشكل عام.

220- وذكّرت نائبة مديرة التقييم، ردا على التعليقات المتعلقة بالعمل الجاري في مجال بناء القدرة على الصمود، بأن التقييم توصّل إلى استنتاجات متباينة فيما يخص النتائج المحرزة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2: فصحيح أنه تمت ملاحظة آثار إيجابية قوية وطويلة الأمد على مستوى الأفراد، ولكن لم يلاحَظ ما يدلّ على ازدياد القدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية. ومن الواضح أيضا أنه ينبغي تحديد منظور متوسط الأجل وأن عدم إجراء أنشطة متعلقة بسبل العيش وتعافي المجتمعات بالتزامن مع الاستجابة للأزمة سيكون له آثار على المدى المتوسط والطويل؛ وبالتالي من الضروري أن يتوافر تمويل طويل الأجل يمكن التنبؤ به وشراكات للتمكن من اتباع نهج شامل يرمي إلى بناء القدرة على الصمود على نطاق واسع.

221- وأفادت المديرة القطرية بأن الوضع الأمني في البلد بات مصدر قلق بالغ في الأشهر الأخيرة وبأنه يجري العمل للاستعداد لنشوء بيئة قد تكون محفوفة بمزيد من الصعاب. و**البرنامج** على دراية تامة بضرورة احترام – والدعوة إلى احترام – المبادئ الإنسانية، وقد عمل جاهدا لضمان استقلالية عملياته ونزاهتها وحيادها.

222- ويعتزم **البرنامج** أولا ترتيب الاحتياجات في حالات الطوارئ من حيث الأولوية، وهذا يقتضي، في ظل وجود 19 مليون شخص في المرحلتين 3 و4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، التي تتطلب تغذية 6 ملايين شخص في المرحلة 4 والوقاية من سوء التغذية والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الأشخاص في المرحلة 3 لتفادي تدهور أوضاعهم، ومن ثم النظر في الجهود الإضافية التي يمكن بذلها لبناء القدرة على الصمود. والعمل مع الشركاء الذين استهلّ معهم مؤخرا أعمالا متعلقة بالقدرة على الصمود في شكل حلقات عمل لبرمجة سبل العيش الموسمية توجّهت إلى 500 من أفراد المجتمعات المحلية بمن فيهم العديد من النساء.

223- ومن أجل حماية قدرة النساء على العمل والوصول إلى المساعدة الإنسانية، يبذل **البرنامج** وشركاؤه في الأمم المتحدة أقصى الجهود لتعيين موظفين وطنيين من الإناث، مع العلم أن النساء يمثّلن 34 في المائة من الموظفين الوطنيين المعيَّنين في الأشهر الخمسة عشر الماضية. ويواصل **البرنامج** التركيز على البرامج التي وضعها لتدريب النساء على المهارات المهنية، وما زال هناك 000 40 امرأة يشاركن فيها. ويُجرى أيضا عمل هائل في مجال الحماية وتهيئة فضاءات ملائمة للإناث، وذلك في إطار الجزء الأوسع للجهود الإنسانية. ويشكّل أيضا العمل مع المنظمات الوطنية، بما فيها بعض المنظمات الحيوية جدا التي ترأسها نساء، إحدى أولويات **البرنامج** على غرار الفريق القطري للعمل الإنساني؛ ويُعَدّ 75 في المائة من المنظمات غير الحكومية التي يعمل معها **البرنامج** كيانات وطنية.

224- ويتواصل **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي، بغية وضع برامج مشتركة، أو على الأقل تعزيز التنسيق وأوجه التآزر، بشأن الأولويات الرئيسية المتمثلة في الحفاظ على الخدمات الأساسية، والزراعة وسبل العيش الريفية، فضلا عن المسائل الجنسانية وحقوق الإنسان الأساسية.

225- وقال المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، ردا على التعليقات التي أبديت بشأن الأنشطة المتعلقة بالقدرة على الصمود، إن **البرنامج** يؤمن بأن النموذج الذي يتبعه يولّد قدرة دائمة على الصمود. وأجري التقييم المتعلق بأفغانستان عندما كان البلد غارقا في دوامة من العنف والكوارث الطبيعية المتلاحقة. وما زالت الأعمال المتعلقة بالقدرة على الصمود، التي أجريت سابقا في أفغانستان، تؤتي ثمارها، ومن بينها العمل على التشجير الواسع النطاق وإدارة المياه، وما زالت تجرى أعمال جيدة جدا في مجال بناء القدرة على الصمود. وما كشف عنه التقييم هو أنه يجب على **البرنامج** أن يعزّز من فعالية هذه الأعمال من خلال تركيز أنشطته على تدعيم المجتمعات المحلية. ولكن تبقى المساعدة الغذائية من الأولويات، مع إعلان 9 أسر أفغانية من أصل 10 أسر عدمَ استهلاكها ما يكفي من الأغذية ووجود مؤشرات مثيرة جدا للقلق من قبيل إنفاق هذه الأسر 92 في المائة من مدخولها على الغذاء.

2022/EB.2/14 الخطة الاستراتيجية القطرية لتيمور- ليشتي (2023-2025)

226- عرض المدير القطري لتيمور ليشتي الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2023-2025، قائلا إنها تعكس تحولا مستمرا **للبرنامج** إلى دور تمكيني يدعم قدرة البلد على الحد من الجوع وسوء التغذية. وتركز الخطة الاستراتيجية القطرية على النظم الغذائية المراعية للتغذية والذكية مناخيا، بما في ذلك تعزيز قدرة إدارة سلسلة الإمداد الوطنية في الاستعداد لحالات الطوارئ، وتقوية الأغذية، وسلامة الأغذية وجودتها، وتضمنت نهج دورة الحياة لتغذية الأطفال.

227- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للنتائج والأنشطة المقترحة، وأعربوا عن دعمهم للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وفي بعض الحالات مساهماتهم في جهود البلد بشكل عام. وأشاد أحد الأعضاء بخطط إقامة شراكات مع القطاع الخاص والاستثمار

في نظم الرصد والتقييم ذات الأهمية الحاسمة لفعالية البرمجة، وشجع **البرنامج** على مواصلة الاستثمار في هيكل توظيف مستدام من شأنه أن يدعم التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية القطرية.

228- وشكر المدير القطري الأعضاء على مساهماتهم ودعمهم، وتقبّل تعليقاتهم، وقال إن **البرنامج** يعمل بالفعل مع القطاع الخاص، كما يعمل على التوظيف ويتوقع أن يكون لديه فريق قوي في الأسابيع القادمة لبدء التنفيذ.

229- وشكر معالي السيد Rui Augusto Gomes، وزير المالية في تيمور- ليشتي، **البرنامج** على تطوير ما قال إنه خطة استراتيجية قطرية ذات صلة بالسياق ساعدت الحكومة في تعزيز برامج شبكات الأمان الوطنية، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات وتحسين الأمن الغذائي والحالة التغذوية للسكان، وخاصة النساء والأطفال. وأعرب عن التزام الحكومة القوي بالاستثمار في رأس المال البشري واعتبر **البرنامج** شريكا رئيسيا في جهود التنمية الوطنية.

الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا

2022/EB.2/15 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجنوب السودان (2018-2022)، ورد الإدارة عليها

الخطة الاستراتيجية القطرية لجنوب السودان (2023-2025)

230- قامت نائبة مديرة التقييم بعرض تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجنوب السودان للفترة 2018-2022، قائلة إنه أظهر الميزة النسبية القوية التي يتحلى بها **البرنامج** باعتباره جهة تستجيب لحالات الطوارئ، وإنه ينبغي رغم ذلك تعزيز العمل مع الحكومة لزيادة التركيز على تعزيز الاستدامة والقدرات وعلى بحث مسارات تمويل جديدة لمواجهة أوجه النقص الشديد في التمويل. وأفضى التقييم إلى ست توصيات.

231- وقال المدير الإقليمي لشرق أفريقيا إن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لجنوب السودان تأخذ في الاعتبار نتائج التقييم وتعكس رؤية حكومة جنوب السودان. ووصف الخطة الاستراتيجية القطرية باعتبارها طريق المستقبل، حيث جمع **البرنامج** أنشطة ترمي إلى إنقاذ الأرواح وبناء القدرة على الصمود، من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية مع القيام في الوقت نفسه باستثمارات كبيرة لتعزيز قدرة البلد على الصمود.

232- وقدّمت المديرة القطرية لجنوب السودان الخطة الاستراتيجية القطرية لجنوب السودان للفترة 2023-2025 قائلة إن الخطة تهدف إلى مواجهة ظاهرتي اللامساواة والعزل الراسختين بفضل الاستفادة عن قصد من جميع برامج **البرنامج** لبناء مجتمعات موصولة وسلمية بهدف عدم ترك أحد خلف الركب. وسيبقى توفير المساعدة الغذائية والتغذوية الرامية إلى إنقاذ الأرواح الأولوية الأولى بالنسبة **للبرنامج**، إذ يشكّل ذلك 80 في المائة من الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيقوم **البرنامج** أيضا بإدخال طبقات وأجزاء من التدخلات الإنسانية في الأنشطة التي تركز على تنمية رأس المال البشري وبناء القدرة على الصمود والنظم الغذائية المستدامة والاستثمارات في البنى التحتية، من أجل تعزيز البرمجة القائمة على المحور الثلاثي والإدماج. وأحد العناصر الرئيسية للخطة هو تنويع وتعزيز الشراكات المعقودة مع المؤسسات الحكومية الرئيسية والشركاء في الأمم المتحدة والجهات الشريكة الجديدة والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص.

233- ورحّب أعضاء، بمن فيهم عضو يتحدث باسم قائمة، بتقرير التقييم، وأعربوا عن تأييدهم للتوصيات المنبثقة عنه وعن تقديرهم لمراعاة نتائجه بدرجة كبيرة في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

234- وأبدى العديد من الأعضاء، بمن فيهم عضو يتحدث باسم قائمة وعضو آخر يتحدث باسم جميع بلدان قائمة فيما عدا بلد واحد وعضو ثالث يتحدث باسم مجموعة بلدان، تأييدهم للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، مرحّبين بتركيزها على المساعدة المنقذة للأرواح، والنهج القائم على المحور الثلاثي، والبرمجة المراعية للنزاعات، وزيادة الأنشطة المتعلقة ببناء القدرة على الصمود

وسبل العيش والتكيف مع تغير المناخ، من أجل التصدي للأسباب الجذرية للجوع والنزاعات، فضلا عن الأهمية التي توليها للمسائل الجنسانية والمساءلة أمام السكان المتضررين باعتبارهما مسألتين شاملتين.

235- ورغم ذلك، أعرب الأعضاء عن شواغل. فقد أشار غالبية المتحدثين إلى الاحتياجات الكبيرة والمتنامية للبلد، وردّد بعضهم إحدى نتائج التقييم ومفادها أن **البرنامج** قد يعمل بما يفوق طاقته. واقترح أعضاء متعددون أن يسعى **البرنامج** إلى توسيع قاعدة موارده، وإلى بحث سبل أخرى لزيادة الكفاءة من حيث التكلفة إلى أقصى حدّ، واللجوء إلى المساعدة النقدية كلما أمكن، واستغلال الشراكات إلى أقصى حدّ لدعم تحقيق حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية. وحث أحدهم **البرنامج** على التحلي بالمرونة اللازمة للتكيف مع الظروف السياسية المتغيرة من أجل الحفاظ على القدرة على تلبية الاحتياجات الإنسانية.

236- وشدّد عضوان على آثار تغير المناخ باعتبارها عاملا مهما في البلد، وحثّا **البرنامج** على مراعاة العوامل المناخية بقدر أكبر في الخطة الاستراتيجية القطرية.

237- وخلال المناقشة، طلب أعضاء الحصول على المزيد من المعلومات بشأن عدد من المسائل، بما فيها المؤشرات المتعلقة بالتماسك الاجتماعي، وتقدير الاحتياجات الغذائية للاجئين، واستهداف المستفيدين، والحدّ من المخاطر الأمنية.

238- وردا على تعليقات الأعضاء، قالت نائبة مديرة التقييم إن التقييم خلص إلى أن حجم الأغذية التي تُشترى محليا، وإن كان لا يزال ضئيلا نسبيا، قد زاد بنسبة 436 في المائة بين عامي 2018 و2021، بما يتماشى مع سياسة **البرنامج** بشأن المشتريات الغذائية. وفيما يخص التوازن القائم بين القدرة على الصمود والاستجابة للأزمات، خلص التقييم إلى أنه نظرا إلى تزايد اهتمام الحكومة ببناء القدرة على الصمود وانخفاض مستوى تمويل المانحين، حان الوقت في عام 2022 لتُحرز الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة تقدما في الانتقال إلى نهج موجَّه نحو بناء القدرة على الصمود على المدى الطويل.

239- وقالت المديرة القطرية إن **البرنامج** يخفّف من خطر العمل بما يفوق طاقته بفضل استشارته بانتظام شركاءه لضمان اتباع نهج متين في مجالي الاستهداف وتحديد الأولويات. وللتخفيف من الفجوات التمويلية، يعمل **البرنامج** على توسيع قاعدة شراكاته مع المانحين وعلى دعم جهود التنويع. ويعمل **البرنامج** بصورة نشطة مع المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، على المستوى القطري، لتلبية الاحتياجات الملحة والاستثمار في بناء القدرة على الصمود.

240- وفيما يخص جهود بناء السلام في جنوب السودان، تُعتبر الميزة النسبية **للبرنامج** خبرتَه في تحليل النزاعات وتدخلاته في مجال سبل العيش. ويعمل **البرنامج** مع شركائه في المحور الثلاثي، بمن فيهم بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، ويشارك بالتعاون مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية في مبادرات السلام المحلية وحوار السلام.

241- وفيما يخص النهج الرامي إلى إحداث تحوّل في المنظور الجنساني، يولي **البرنامج** الأولوية للمساعدة المقدمة إلى الأسر التي ترأسها امرأة ويتخذ عددا من المبادرات الرامية إلى إحداث تحوّل في المنظور الجنساني، بما فيها دراسة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن المزارعات اللواتي يعانين بصورة غير متناسبة من سلبيات وبشأن كيفية التخفيف من عبئهن. وترمي مبادرة أخرى إلى حماية النساء في المخيمات من خلال تحديد مصادر طاقة بديلة وفعالة تعفيهن من الذهاب إلى أماكن معزولة بحثا عن الحطب.

242- وشدّدت المديرة القطرية، مقرة بأن الخطة الاستراتيجية القطرية كان يمكنها أن تركّز أكثر على مسألة المناخ، على العمل الذي يجريه **البرنامج** مع المجتمعات المحلية والحكومة لتعزيز التكيف مع تغير المناخ على مستوى السياسات وبفضل حلول عملية على المستوى المحلي بما فيها تعديل النظم الغذائية لتتكيّف مع زراعة المحاصيل المقاومة للفيضانات مثل الأرز.

243- وفيما يخص استخدام الأموال النقدية، قالت إن **البرنامج** يستخدمها كلما أمكن، ولكنها نبّهت إلى أنه في سياق جنوب السودان، الذي يستورد معظم احتياجاته من الغذاء ويعاني من تخفيض قيمة العملة ومن الارتفاع الشديد في أسعار الأغذية، من المهم رصد قدرة الأسواق على التعامل مع تحويلات نقدية كبيرة.

244- وردا على سؤال بشأن الانتقال من النقل الجوي إلى النقل البري، أكّدت أن **البرنامج** يعمل على بناء الطرق للتخفيف من اعتماده على خدمة النقل الجوي ويفتح أيضا منافذ إلى الأنهار، وستؤدي جميع هذه الأعمال إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق وفورات في التكاليف.

245- وشكرت سعادة السيدة Rebecca Nyandeng de Mabior، نائبة رئيس جنوب السودان، **البرنامج** على دعمه الثابت خلال أكثر من 40 عاما، وعلى رؤيته الطويلة الأجل في جنوب السودان، التي تتماشى مع رؤية الحكومة وشركائها. وأعادت تأكيد مسؤولية الحكومة والدور القيادي الذي تؤديه في تعزيز رفاه سكان جنوب السودان، وشددت على ضرورة أن يعمل الجميع معا للحدّ من الاعتماد على المساعدة الإنسانية. وفي نظرها، يتحلّى جنوب السودان بالإمكانيات اللازمة لإنتاج ما يكفي من الأغذية لتلبية احتياجات البلدان المجاورة، وشكرت **البرنامج** على اتباعه نهجا مدروسا في تدخلاته المؤقتة وعلى سعيه إلى فهم الأوضاع فهما دقيقا وإلى ضمان إجراء الأنشطة بصورة جامعة ومنصفة تساهم في تحقيق الاستقرار والمصالحة. واختتمت ملاحظاتها بالدعوة إلى تعيين جنوب السودان عضوا في المجلس.

2022/EB.2/16 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسودان (2019-2023)، ورد الإدارة عليه

246- قدّمت نائبة مديرة التقييم التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسودان للفترة 2019-2023، قائلة إن البرنامج نجح بشكل عام في تحسين الأمن الغذائي والمؤشرات التغذوية للمستفيدين من خدماته، وإن التحوّل من الاستجابة في حالات الطوارئ إلى البرمجة الموجّهة نحو التنمية ما زال أمرا صعبا. وقال المدير القطري للسودان إن إدارة **البرنامج** أيّدت خمس توصيات منبثقة عن التقييم، وبدأت بالفعل تنفيذها، وسوف تراعي نتائجَ التقييم أثناء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة للبلد.

247- وأعرب أعضاء، بمن فيهم عضو يتحدّث باسم قائمة، عن شكرهم لمكتب التقييم على التقرير الموجز، وأشادوا بالعمل الذي اضطلع به **البرنامج** في البلد، مشددين على نجاحه في بلوغ أو تجاوز الأهداف المتعلقة بمساعدة السكان المتضررين من الصدمات وتحديد توجّه البرامج الرامية إلى إحداث تحوّل في المنظور الجنساني. وأثنى أحد الأعضاء على **البرنامج** لإيجاده أوجه تآزر مع سائر كيانات الأمم المتحدة وشجّعه على مواصلة ذلك.

248- ورغم ذلك، أشير إلى عدد من المجالات التي ينبغي تحسينها. وحثّ عضوان **البرنامج** على ضمان إدماج الأشخاص والأسر الذين يعانون من الإعاقة، وطلب أحدهما وضع بيانات مصنّفة حسب الإعاقة. وطلب أحد الأعضاء من **البرنامج** عرض البيانات بمزيد من الانتظام لتحسين الشفافية فيما يخص عملية الإبلاغ التي يجريها والتي تقوم على النتائج. وأوصى عضو آخر، مشيرا بقلق إلى تزايد وتيرة انقطاع خطوط الإمداد أثناء العمليات، بأن يتعاون **البرنامج** مع جميع أصحاب المصلحة لتخطيط البرامج وتنفيذها ولتخطيط سيناريوهات قائمة على الإمدادات المالية الخاصة به. وطلب العضو نفسه من **البرنامج** النظر في زيادة وعي المستفيدين بآليات تلقي الشكاوى والتعقيبات بصورة عاجلة.

249- وقام عضو يتحدّث باسم قائمة بدعوة **البرنامج** إلى النظر في كيفية أداء دوره التحفيزي على أفضل وجه، وإلى إجراء تغيير في التوجه الاستراتيجي نحو أداء هذا الدور في صميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. ودعا عضو آخر الجهات المانحة إلى توفير موارد مالية كافية لتلبية احتياجات البلد، دون تسييس.

250- وردت نائبة مديرة التقييم على التعليقات المتعلقة بالإعاقة، قائلة إن الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2023 تتضمن توجيهات لرصد الإعاقة وإن التوجيهات لم تكن تُنفَّذ بَعْد وقتَ إجراء التقييم. وأضافت قائلة إلى الإعاقة مسألة دقيقة يصعب رصدها بوجه خاص.

251- وقال المدير القطري، متناولا التعليقات المتعلقة بالتحليلات الجنسانية وبزيادة الشفافية في عرض البيانات، إن **البرنامج** بدأ العمل على هذه العناصر، وسيتناولها بمزيد من التفصيل في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة، فضلا عن النهج القائم على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام الذي يتّبعه في عمله في السودان.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

2022/EB.2/17 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للأردن (2020-2022)، ورد الإدارة عليه

الخطة الاستراتيجية القطرية للأردن (2023-2027)

252- قدمت مديرة التقييم التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للأردن للفترة 2020-2022، والذي خلص إلى أن **البرنامج** قدم بنجاح مساعدات غذائية عامة على نطاق واسع ووصل إلى أسر اللاجئين الأكثر ضعفا في الأردن. على أن التقييم خلص أيضا إلى أن هناك مجالا للتحسين في كيفية قيام **البرنامج** بتعريف المستفيدين بأساليب الاستهداف، وأنه في حين أن المنظمة عملت على تحسين عملياتها من حيث الكفاءة والفعالية والاستدامة، فإن هناك حاجة إلى نهج أكثر منهجية إزاء الرصد والتعلم. كما خلص التقييم إلى أن **البرنامج** قام بتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية، وعمل على مواءمة النُهج، وبدأ في الانتقال من المساعدة النقدية غير المشروطة إلى شبكات الأمان الاجتماعي الأكثر قابلية للتنبؤ بها بالنسبة للاجئين والأردنيين الضعفاء. ويعرض التقرير ست توصيات في مجالات تشمل المساءلة أمام السكان المتضررين، وتعزيز القدرات، وملامح التوظيف، ودعم سبل العيش.

253- ثم قدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للأردن للفترة 2023-2027، قائلا إنها تسترشد بنتائج تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة وتوصياته. وينصب التركيز في ركائز الخطة الثلاث على المساعدة الإنسانية والقضايا الهيكلية والخدمات التمكينية؛ وستشهد الخطة استثمار **البرنامج** في التكنولوجيات الذكية مناخيا، واستخدام المياه بكفاءة، وتحسين إدارة المخاطر المناخية، بالإضافة إلى مواصلة تقديم مساعدته الغذائية على نطاق واسع للاجئين، ودعمه التقني للمؤسسات الحكومية التي تتناول الحماية الاجتماعية وحوكمة الأمن الغذائي. وسيُخصص ما يزيد على 80 في المائة من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية لمساعدة أكثر من 000 465 لاجئ.

254- وأثنى أعضاء المجلس على عمل **البرنامج** في الأردن. ورحبت إحدى الأعضاء بتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة على بناء القدرة على الصمود والاستدامة، وأثنت على عمل **البرنامج** مع المجتمعات المحلية وفي سلاسل الإمداد. وشجعت على مواصلة الاستثمار في تحليل شمول الجميع مما يساعد في تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى، وأشارت إلى أن التخطيط الاحتياطي سيظل مهما في مواجهة التمويل غير المؤكد.

255- وردد أحد أعضاء المجلس النتيجة التي خلص إليها تقرير التقييم والتي تدعو **البرنامج** لأن يظل وفيا لولايته الإنسانية حتى أثناء مشاركته في أنشطة التنمية. وطلب المزيد من التفاصيل بشأن التدابير الأمنية الخاصة بعمليات النقد والقسائم، والتحول المخطط له إلى استخدام المحافظ الإلكترونية، والنهج الذي سيأخذ به **البرنامج** لتحديد ما إذا كان سيخفض المساعدة غير المشروطة للاجئين. ودعا إلى استخدام أفضل لبيانات الرصد لتقييم الأداء على مستوى الحصائل في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، وأعرب عن اهتمامه بنتائج نظام الإحالة الثنائي الاتجاه بين **البرنامج** ومفوضية شؤون اللاجئين. كما وجهت دعوة إلى **البرنامج** لتحسين الاستهداف بالنظر إلى أن الحاجة تتجاوز بكثير الموارد المتاحة.

256- وقال أعضاء آخرون في المجلس إن هناك حاجة إلى استمرار التعاون الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة، وإلى شرح أفضل للميزة النسبية **للبرنامج** في أنشطة إنشاء سبل العيش، وإلى الاعتراف بالحاجة إلى كل من الاستجابة لحالات الطوارئ والأنشطة التي تهدف إلى بناء اعتماد اللاجئين على الذات.

257- وفيما يتعلق بمسألة أنظمة التحويلات القائمة على النقد والأمن، قال المدير القطري إن **البرنامج** يعمل مع مفوضية شؤون اللاجئين واليونيسف لدعم الإدماج المالي للمستفيدين، الذين سينتقلون تدريجيا من القسائم إلى تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول. وهناك مخطط لهذا الغرض سيخضع للتجريب والاستعراض ليعكس الدروس المستفادة، مع توفير أنظمة تضمن الأمن والمساءلة.

258- ويعمل **البرنامج** مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى في الأردن على تفعيل الترابط الثلاثي وضمان الاستدامة. وقد شرعت المنظمات في عملية واسعة النطاق للتحقق من هويات اللاجئين وتسجيل أوجه الضعف لديهم. على أن مسؤولية إيجاد حل مستدام لحالة اللاجئين في الأردن تُعتبر مسؤولية جماعية تقع على عاتق الحكومة والجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية والأمم المتحدة، بما في ذلك **البرنامج**.

259- وأضاف المدير الإقليمي أن **البرنامج** قد أجرى مشاورات إقليمية مع مفوضية شؤون اللاجئين بشأن تدعيم اعتماد اللاجئين على الذات ومع منظمة الأغذية والزراعة بشأن المناخ وندرة المياه والمشاورات الإقليمية. ويُخطِّط لإجراء مشاورات مع اليونيسف بشأن الحماية الاجتماعية والتعليم في شهر يناير/كانون الثاني.

260- وقالت نائبة المدير التنفيذي، إدارة وضع البرامج والسياسات، إن الأردن هو واحد من ثلاثة بلدان حددتها المفوضية و**البرنامج** لتعزيز التعاون والاستثمار في اعتماد اللاجئين على الذات وفي الحلول الدائمة. ورحبت بقرار جعل اعتماد اللاجئين على الذات وتقليل اعتمادهم على المساعدة الإنسانية إحدى الأولويات الاستراتيجية للمنطقة.

261- وعقب الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، أعرب نائب الممثل الدائم للأردن عن تقديره للمدير التنفيذي وموظفي **البرنامج**، ولا سيما للعاملين في الأردن، لتفانيهم. ودعا إلى إقامة شراكات عالمية لمعالجة الأزمات المتزايدة والمترابطة حول العالم ووضع حد للجوع.

2022/EB.2/18 الخطة الاستراتيجية القطرية للبنان (2023-2025)

262- قدّم المدير القطري للبنان الخطة الاستراتيجية القطرية للبنان للفترة 2023-2025، معلنا أنها تشكّل استمرارا للمساعدة المنقذة للأرواح التي يقدّمها **البرنامج** إلى اللاجئين واللبنانيين الذين يعانون من أوضاع هشّة، ودعما لسبل العيش وشبكات الأمان الاجتماعي. وسيشاطر **البرنامج** أيضا خبرته في مجال المساعدة الاجتماعية المستدامة والنظم الغذائية مع الحكومة من أجل الحدّ من الاحتياجات المستقبلية. وستُنفَّذ الخطة الاستراتيجية القطرية بمشاركة الحكومة والمانحين والبنك الدولي وسائر كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

263- وأعرب أعضاء المجلس عن بالغ قلقهم إزاء الأزمة المتعددة الأبعاد التي يعاني منها لبنان. ورحّبوا بالدعم الذي يقدمّه **البرنامج** إلى الحكومة سعيا إلى بناء مؤسسات لها مقوّمات البقاء ونظم قادرة على الاستجابة للصدمات. وشدّدت إحدى أعضاء المجلس على النهج الرامي إلى إحداث تحوّل في المنظور الجنساني وعلى المشاركة القوية للمجتمعات المحلية وعلى مراعاة سياق النزاع الدائر باعتبارها جوانب رئيسية من الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. ودعت **البرنامج** إلى تعزيز شراكاته ونهجه الاستراتيجي وإلى إدماج التحولات القائمة على النقد والحماية الاجتماعية وتعزيز القدرات. وأشار أعضاء آخرون في المجلس إلى ضرورة تنويع مصادر تعبئة الموارد وتوسيع نطاقها، مع القيام أيضا في الوقت نفسه بتحديد الاستراتيجيات الواجب اتباعها لمواصلة استخدام الموارد المتاحة من أجل دعم القضاء على الجوع.

264- وأثنى عدة أعضاء في المجلس على **البرنامج** للدعم للذي يقدّمه إلى نظام الحماية الاجتماعية، ولا سيما استخدام الموارد النقدية غير المشروطة وعقد شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في موضوعي المساواة بين الجنسين والإدماج. وأشاد أحد أعضاء المجلس بالجهود المبذولة لدعم وضع سياسة وطنية للوجبات المدرسية تراعي الاعتبارات الجنسانية ومسائل الإعاقة. وشجّع عضو آخر **البرنامج** على إجراء مناقشات استراتيجية مع أعضاء المجلس بشأن مسألة إنشاء نظام عام ومستدام للضمان الاجتماعي.

265- وأعربت إحدى النساء الأعضاء في المجلس عن تقديرها للبيانات المتبادَلة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** واليونيسف وللشراكة القائمة بين هذه المنظمات الثلاث، ولا سيما الاتفاق المبرم مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن بيانات الاستهداف. وشجعت **البرنامج** على أن يقدّم، عند الإبلاغ عن سير الخطة الاستراتيجية القطرية، المزيدَ

من البيانات المصنَّفة بحسب العمر ونوع الجنس ومدى إدماج منظور الإعاقة ومراعاة التنوع، وعلى أن يحرص على وجود عدد كاف من موظّفيه في البلد لتلبية المتطلبات المتعلقة بعرض التقارير على الجهات المانحة.

266- ورحّب أحد أعضاء المجلس بالتزامات **البرنامج** فيما يخصّ إدماج منظور الإعاقة، وشجّع **البرنامجَ** على العمل مع المنظمات المحلية لتحسين المساءلة. وأشاد عضو آخر بالتركيز على تلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين الضعفاء والمجتمعات المحلية المضيفة.

267- وطلب أعضاء المجلس المزيد من المعلومات بشأن تخطيط **البرنامج** للسيناريوهات المحتملة والتقليل المرجّح للحصص بسبب نقص الموارد المالية؛ وبشأن عملية تسليم مسؤولية البرنامج الوطني الذي يستهدف تقليص معدلات الفقر إلى السلطات الحكومية في نهاية المطاف وبشأن توقيت هذه العملية؛ وبشأن الخطط المتعلقة بأنشطة دعم سبل العيش في ضوء القيود المفروضة على مشاركة اللاجئين في سوق العمل.

268- وردا على الأسئلة التي طرحها أعضاء المجلس، قال المدير القطري إن **البرنامج** قام بتعديل برامجه لمراعاة الدروس المستفادة من التقييم المشترك للمسائل الجنسانية الذي أجري مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة؛ وتمّ أيضا توظيف أشخاص مختصين بالمسائل الجنسانية. وبدأ **البرنامج** أيضا العمل مع المؤسسات المحلية على مسائل الإعاقة.

269- إن التعاون مع سائر كيانات الأمم المتحدة قوي، ولا سيما في مجال مساعدة اللاجئين؛ وهناك منصة واحدة للتحويلات النقدية تستخدمها جميع الكيانات بما يزيد من كفاءة المساعدة المقدّمة وفعاليتها.

270- وفيما يخص المساعدة الاجتماعية، يعمل **البرنامج** مع الحكومة والمؤسسات المالية الدولية بما فيها البنك الدولي؛ ويتولى **البرنامج** تنفيذ نظام حكومي للضمان الاجتماعي مموَّل من البنك الدولي.

271- وتمكّن **البرنامج** من الوصول إلى 2.3 مليون مستفيد بفضل الدعم السخي الذي قدّمته الجهات المانحة. وفي حال حدوث نقص في التمويل، سيولي **البرنامج** الأولوية للدعم المقدَّم من أجل إنقاذ الأرواح، مع احتمال تقليص حجم الحصص وقيمة التحويلات القائمة على النقد التي يتلقاها مستفيدون آخرون. ويوفّر **البرنامج** المساعدة العينية إلى اللبنانيين الضعفاء؛ ويعاد النظر في طريقة تقديم المساعدة ويتم عند الاقتضاء نقل المستفيدين بين أنواع المساعدة المقدمة.

272- وبدأ **البرنامج** العمل على وضع برنامج متكامل للمساعدة الاجتماعية. ويجب دمج نظامين منفصلين مع توحيد آليات الاستهداف والإبلاغ. وهناك جهات مانحة تدعم هذا الأمر، ويشارك **البرنامج** في بناء القدرات المؤسسية بغية تعزيز ملكية الحكومة. وأضاف المدير الإقليمي قائلا إنه على الرغم من التدهور الاقتصادي السريع الذي شهده لبنان، يتحلّى البلد بالمقومات اللازمة للعودة إلى وضع أكثر استقرارا يجوز فيه الاستغناء عن دعم **البرنامج**. وريثما يتم ذلك، سيواصل **البرنامج** دعم اللاجئين العديدين واللبنانيين الضعفاء وسيغتنم الفرصة لتدعيم القدرات المؤسسية.

273- وبعد أن تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، أعربت السفيرة والممثلة الدائمة للبنان عن شكرها **للبرنامج** على ما أسمته جهوده الحثيثة لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين واللبنانيين الذين يعانون من ضائقة شديدة. وحثّت المجتمع الدولي على تحمّل قسط من المسؤولية وإيجاد حلول مستدامة لمشكلة انعدام الأمن الغذائي.

2022/EB.2/19 الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تركيا (2023-2025)

274- عرض المدير القطري لتركيا الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2023-2025، قائلا إنها تركز على دعم الحكومة في استضافة اللاجئين، بما في ذلك الوافدون الجدد مثل الوافدين من أوكرانيا، وتوسيع نطاق برامج سبل كسب العيش للاجئين وللأشخاص الضعفاء في المجتمعات المحلية المضيفة، ومساعدة الحكومة في تعزيز برامج التغذية المدرسية الوطنية وغيرها من البرامج والسياسات والنظم، وتقديم الخدمات عند الطلب للشركاء، بما فيهم كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

275- وأخذ الكلمة ثلاثة من أعضاء المجلس. وشكر واحد منهم **البرنامج** على عمله في تركيا، وأيد نهج الخطة الاستراتيجية القطرية الشامل لدعم اللاجئين وغيرهم من الضعفاء، واستراتيجية الخروج القائمة على الأدلة والتي تستند إلى تعزيز اعتماد المستفيدين على أنفسهم، وتعزيز أنشطة الرصد والتقييم، وخططها لجمع البيانات المصنفة حسب الجنس، وتعزيز أنشطة الرصد والتقييم لدى شركاء **البرنامج**. وقال إنه يتطلع إلى تلقي تحديثات بشأن نتائج عملية التخطيط الاستراتيجي المقبلة للقوة العاملة في المكتب القطري، وأشار إلى أن ثلثي موظفي الإدارة العليا والوسطى في المكتب هم من النساء.

276- ودعا عضو آخر في المجلس **البرنامج** وشركاءَه إلى تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى الجمهورية العربية السورية. وأثنى عضو ثالث، تحدث نيابة عن 22 بلدا مدرجا في قائمته، على **البرنامج** لدعمه الحكومة التركية في جهودها لتحسين الظروف المعيشية وبناء الاعتماد على الذات للاجئين في تركيا، وشجع **البرنامج** على العمل مع الشركاء في مساعدة اللاجئات السوريات على الانضمام إلى القوى العاملة في تركيا.

277- وقال المدير القطري إن عملية توزيع عبء العمل قد بدأت في تشرين الأول/أكتوبر وستمكن المكتب القطري من استعراض احتياجاته من القوة العاملة لأغراض الخطة الاستراتيجية القطرية مع مراعاة التوسع المزمع لبرامج سبل كسب العيش **للبرنامج** في تركيا. ومن شأن عملية مشتركة للاستهداف في مراكز الإقامة المؤقتة للاجئين أن توفر المعلومات عن الاتجاهات التضخمية ومواطن الضعف الناشئة للتمكين من تعديل المساعدة الجارية التي يقدمها **البرنامج**.

278- وتكلمت نائبة رئيس البعثة التركية لدى وكالات الأمم المتحدة في روما باسم حكومتها فهنأت المكتب القطري على الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، مشيرة إلى أنها تتماشى مع خطة التنمية الوطنية الحادية عشرة للفترة 2019-2023. وقالت إن الهجرة الجماعية قضية ملحة وينبغي أن تتقاسم البلدان المسؤولية عن إدارتها. وتتطلع تركيا إلى الحفاظ على تعاونها الوثيق مع **البرنامج** طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

2022/EB.2/20 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليمن (2023-2025)

279- بعد عرض فيديو قصير، قدم المدير القطري لليمن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لذلك البلد للفترة 2023-2025، قائلا إن من غير المرجح أن يتم تمويلها بالكامل لأنها أحد أكبر برامج **البرنامج** وأكثرها تعقيدا، وسيتطلب ذلك من **البرنامج** إعادة تحديد الأولويات في استخدامه للموارد. وأشار إلى أن التطورات الأخيرة في عمل **البرنامج** في اليمن تشمل إحراز تقدم في التسجيل البيومتري للمستفيدين في جنوب البلاد، مع أن عملية التسجيل توقفت في الشمال. وقد انقضت فترة الهدنة بين السلطات اليمنية في صنعاء والحوثيين في 1 أكتوبر/تشرين الأول، ويجري التفاوض بشأنها الآن.

280- وأيد أعضاء المجلس الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ورحبوا بتركيزها على إنقاذ الأرواح، واستخدام برامج التغذية المدرسية والتغذية لمساعدة الأطفال على بلوغ إمكاناتهم الكاملة، والاستفادة من الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وتنفيذ سياسات **البرنامج** المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والمساهمة في برامج مشتركة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لبناء القدرة على الصمود. وأثنوا على التزام **البرنامج** بتوسيع نطاق المشاركة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية والشركاء الآخرين، وضمان الالتزام بمعايير العناية الواجبة المؤسسية وإدارة المخاطر، وتعزيز المشاركة المجتمعية وجهود إضفاء الصفة المحلية، ودعم استعادة برامج الحماية الاجتماعية.

281- وتحدث كثير من أعضاء المجلس عن الحاجة إلى استهداف دقيق وإلى تحديد أولويات البرامج والمستفيدين، لا سيما بالنظر إلى الضغوط الحالية على الموارد الدولية. ورحب الأعضاء بجهود **البرنامج** لتحسين الاستهداف وإعطاء الأولوية للمجتمعات المحلية والأسر الواقعة في المرحلتين 4 و5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وشجعوا **البرنامج** على الاضطلاع بدور رائد في تطوير أدوات وأنظمة قابلة للتشغيل البيني لتبادل بيانات المستفيدين بين الشركاء. كما طلبوا مزيدا من التفاصيل حول المقايضات بين عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم وحجم الحصص الغذائية في سياق العمل على تحقيق أقصى قدر من الأثر المنقذ للحياة في مواجهة نقص الموارد والقيود على الوصول.

282- وأثار عدد من أعضاء المجلس تساؤلات بشأن تسجيل المشردين داخليا، وتفصيلِ المعلومات عن توزيعات النقد والقسائم، وما إذا كانت زيادات الأسعار في المستقبل قد أُخذت في الاعتبار عند تخطيط الميزانية، وعمل **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية في البلد.

283- وقال المدير القطري إن البيانات المستخدمة لأغراض التخطيط تُجمع من التقييمات السنوية للأمن الغذائي وسبل العيش التي يقوم بها **البرنامج**، والتي تصبُّ في العملية الأوسع لعملية التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، ومن الدراسات الاستقصائية التي تجريها اليونيسف وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. ولا يزال تبادل البيانات مع السلطات الشمالية في اليمن يمثل تحديا، لكن **البرنامج** يخطط لاستخدام منصة نقل تستند إلى تقنية الكتل المتسلسلة لتيسير تبادل البيانات، بدءا من بيانات التسجيل البيومترية الخاصة بـ 2 مليون مستفيد التي جمعها في الجنوب. وتجري أيضا عملية لإعادة الاستهداف باستخدام بيانات التسجيل البيومتري، باستخدام منصة **البرنامج** الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات (منصة سكوب) لتيسير إزالة الازدواجية في قوائم المستفيدين.

284- وقد ساعد **البرنامج** على تجنب المجاعة من خلال إقامة توازن بين أحجام الحصص الغذائية وعدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة، وانخفض عدد الأشخاص في المرحلة 5 من مراحل التصنيف المتكامل من 000 166 إلى صفر منذ منتصف العام. ويصعب تحديد الأشخاص النازحين داخليا الذين يعيشون في المخيمات ومع الأسر المضيفة أو بشكل مستقل في المجتمعات المحلية، على أن عملية التسجيل البيومتري التي توشك أن تبدأ في منطقتي تعز ومأرب ستركز على السكان النازحين داخليا.

285- وتنفّذ المنظمات غير الحكومية الشريكة معظم عمليات **البرنامج** في اليمن، ونصف هذه المنظمات تقريبا هي منظمات وطنية في حين أن نصفها الآخر منظمات دولية. وتنفذ إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة 65 في المائة من عمليات **البرنامج** للتوزيع العام للأغذية. ويعتمد تحول **البرنامج** من المساعدة الطارئة إلى أنشطة القدرة على الصمود وأنشطة سبل العيش على الجهات المانحة التي تتيح له مرونة في استخدام الموارد في الإجراءات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل. وسوف يستثمر **البرنامج** في دعم الصمود وسبل العيش حيثما أمكن ذلك، على أن تبقى الأولوية لإنقاذ الأرواح.

286- وفي أعقاب الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، شكرت سفيرة اليمن في إيطاليا **البرنامج** والجهات المانحة على دعمهم للفئات الضعيفة في بلدها. ورحبت على وجه الخصوص بخطط **البرنامج** لتوسيع تدخلات التغذية المدرسية المحلية وغيرها لتشمل مناطق جغرافية إضافية، قائلة إن من شأن ذلك أن يساعد على تحفيز الاقتصاد وخلق فرص العمل، وخاصة للنساء.

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

لمحة عامة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

287- قدمت مديرة التقييم لمحة عامة عن الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات المنبثقة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات وإكوادور وبيرو، التي أُنجزت في عام 2022، وأشارت إلى أن نتائج التقييمات التي تُغطي الفترة من عام 2017 إلى منتصف عام 2021، ساعدت على تصميم الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية لتلك البلدان.

288- وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، نُقحت الخطط الاستراتيجية القطرية الثلاث عدة مرات، مما أسفر عن زيادات بمقدار 14 ضعفا في عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم، وتوافقت بصورة جيدة مع الظروف والأولويات الوطنية؛ وتم تكييفها بسرعة للتعامل مع الظروف المتغيرة التي كان من أبرزها جائحة كوفيد-19. وأثنى **البرنامج** باقتدار على الجهود التي بذلتها الحكومة للتعامل مع حالات الطوارئ، بحيث تمكّنت من الحدّ من انعدام الأمن الغذائي بشكل فعلي. وكان العمل على بناء القدرة على الصمود مهما وساهم في زيادة إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة وتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية، ولكن

حجبته الاستجاباتُ لحالات الطوارئ وقيّدته عدم كفاية الملكية الوطنية وضعف الالتزام على مستوى المجتمعات المحلية؛ وكدم كفاية تنويع الأصول والإدماج مع الأعمال الأخرى **للبرنامج**؛ ومنظور قصير الأجل للبرامج؛ وعدم الاتساق مع عمل الشركاء. وتحسّنت برامج التغذية المدرسية الوطنية، ولكنها تحتاج إلى تعزيز الصلات مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وإلى إدماج التغذية بشكل أفضل. وساهمت المساعدة التقنية التي قدّمها **البرنامج** وأعمال الدعوة التي قام بها في تحسين السياسات، والأطر التنظيمية والتمويلية وإدارة المخاطر، والاستعداد لحالات الطوارئ والحماية الاجتماعية، ولكن ينبغي الحفاظ على ما نجم عن ذلك من زيادة في القدرات الوطنية، وهو هدف يصعب تحقيقه بفعل دوران الموظفين الحكوميين، وعدم ملاءمة الأنشطة المحدَّدة للظروف الوطنية، والرؤية البرامجية القصيرة الأجل **للبرنامج**. وعُممت مسألتا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الخطة الاستراتيجية القطرية عند تصميمها وخُصصت لهما الاعتمادات اللازمة من الميزانية، إلا أنه ينبغي تعزيز النهوج الرامية إلى إحداث تحوّل في المنظور الجنساني، وصحيح أنه تم النهوض بالحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين، ولكن يمكن مواصلة تحسينهما. وزاد **البرنامج** استجاباته بصورة فعالة عند الاقتضاء، وخُفضت في العملية تكاليف التحويلات لكل مستفيد، إلا أن ازدياد – وتقليل – الاستجابات كان أمرا مليئا بالتحديات وأثّر على الاتساق والتآزر الداخليين على نطاق المحور. وأدى التمويل القصير الأجل والمخصص بشكل صارم لأغراض محددة إلى إعاقة الأداء، في حين ركّزت الشراكاتُ على جمع التبرعات مستبعدة أوجه التآزر الاستراتيجي مع سائر الجهات الفاعلة الإنمائية.

289- وتدعو التوصيات المنبثقة عن التقييمات **البرنامجَ** إلى الاستثمار في مبادرات دعم السياسات وإلى تعزيز الأنشطة المتعلقة بالقدرة على الصمود والحماية والمسائل الجنسانية، من أجل زيادة الفعالية على نطاق المحور الثلاثي إلى أقصى حدّ؛ وإلى تعزيز الإدماج البرامجي والاتساق الداخلي على نطاق الحصائل الاستراتيجية أثناء تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية وتنفيذها؛ وإلى تدعيم الشراكات الاستراتيجية لاستغلال الموارد وتحديد الأدوار والمسؤوليات وآليات التنسيق بشكل واضح عند إقامة شراكات تشغيلية؛ وإلى تصميم وتنفيذ نظم لإدارة المعارف والرصد قائمة على النتائج تجمع بين رصد الأداء ورصد الإجراءات وتحليل السياق والتتبع المالي، من أجل إرشاد عملية اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية بشكل أفضل؛ وإلى وضع استراتيجية متعلقة بالاحتياجات من الموارد البشرية وبناء القدرات الداخلية، ولا سيما في مجال تحليل السياسات والدعوة وفيما يخص المواضيع الشاملة بما فيها المسائل الجنسانية والحماية.

290- وشدّدت المديرة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على ثلاث نقاط انبثقت عن التقييمات اعتبرتها، حسب قولها، مهمّة بوجه خاص للخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة. والنقطة الأولى هي أن **البرنامج** تمكّن من التعامل بشكل استراتيجي مع الحكومات للاستجابة لجائحة كوفيد-19 وأنه من الضروري على **البرنامج** أن يقيم تحالفات إضافية مع الحكومات والمانحين والشركاء غير التقليديين، من أجل تدعيم وتعزيز موقفه في مجال القدرة على الصمود ومن أجل دعم السياسات العامة والبرامج الوطنية الرامية إلى بناء مجتمعات محلية وعامة في المنطقة تكون أكثر قدرة على الصمود. والنقطة الثانية هي نقطة استراتيجية: فبما أن بلدان المنطقة تتحلى بقدرات وطنية هائلة، من المهم التأكد من أن يبقى عمل **البرنامج** في مجال تعزيز القدرات قائما على أدلة وبراهين حسّية ومن أن يوجِد **البرنامج** حلولا إبداعية للحكومات بفضل تدخلاته. وأجريت بالفعل في المنطقة عدة مشاريع رائدة ناجحة متعلقة بإنتاج الأدلة واستُخدمت لإرشاد السياسات العامة. والنقطة الثالثة هي أن أحد أهم مجالات الاستثمار هو رأس المال البشري: وقد عمل المكتب الإقليمي عن كثب مع المكاتب القطرية والحكومات لضمان تحلّيها بالسمات والقدرات اللازمة لتنفيذ خططها الاستراتيجية بصورة فعالة. ولكن شكّل تأمين تمويل كاف لرأس المال البشري وتوفير الدعم اللازم للبلدان تحديا، على نحو ما أبرزته التقييمات.

2022/EB.2/21 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2018-2022)، ورد الإدارة عليه

الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2023-2027)

291- قدم المدير القطري لدولة بوليفيا المتعددة القوميات الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2027، بما في ذلك سبل مراعاة التوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة للبلد، والتي غطت الفترة 2018-2022. وتهدف الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة إلى القضاء على سوء التغذية، وتحسين إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم، وإنشاء أنظمة غذائية مستدامة، مع التركيز على السكان الأصليين وتعزيز ما تنعم به البلاد من أطعمة تقليدية ومطبخ غني.

292- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم الواسع لهذه الخطة، وأشادوا على وجه الخصوص بتركيزها على المساواة بين الجنسين ودعمها لنساء الشعوب الأصلية، فضلا عن التطوير المقترح للمطبخ التقليدي. وأثنى العديد من الممثلين على **البرنامج** لإدراجه التوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة لبيرو في تصميم الخطة الجديدة، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز التحول نحو الدور التمكيني. وسلط عدة أعضاء الضوء على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الإقليمي والتعاون الثلاثي نظرا لما تتسم به أشكال التعاون هذه من أهمية لتحقيق أهداف الخطة.

293- وردا على تعليقات الأعضاء، قال المدير القطري إن **البرنامج** يستعد لمستقبل صعب بسبب مخاطر المناخ. ويعتبر **البرنامج** أن كل من يشارك في قطاع الأغذية، بما في ذلك النساء والشباب والمزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والبائعون والناقلون، يشكلون أجزاء هامة من الحل، وهو يهدف إلى تشجيع وتيسير الأخذ بنُهُج تستفيد من فرص النمو.

2022/EB.2/22 الخطة الاستراتيجية القطرية لإكوادور (2023-2027)

294- قدّم المدير القطري لإكوادور الخطة الاستراتيجية القطرية للبلد للفترة 2023-2027، قائلا إنها تتماشى مع خطة التنمية الوطنية التي وضعتها الحكومة ومع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وإنها صُمّمت لتعزيز أوجه التآزر مع منظمات أخرى بغية تحقيق أهداف مشتركة.

295- ورحّب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية، بما فيها على وجه الخصوص إدماج المهاجرين والتدابير المقترحة لمكافحة سوء التغذية في مرحلة الطفولة وتدعيم النظم الغذائية.

296- وقامت إحدى الأعضاء، منوهة بتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة لإكوادور، التي شملت الفترة 2017-2021، بالثناء على **البرنامج** للمرونة التي تحلّى بها فيما يخص زيادة تدخلاته وتنويعها للاستجابة لحالات طوارئ عديدة ومتشابكة، بما فيها جائحة كوفيد-19، وللتقدم الذي أُحرز فيما يخص إدراج المسائل الجنسانية باعتبارها أولوية شاملة في عملياته الميدانية، بما في ذلك تعيين منسق للشؤون الجنسانية. وأشادت بمراعاة نتائج التقييم في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة بشكل عام، ولكنها تساءلت عمّا إذا كانت الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تتناول بشكل كاف أوجه القصور المحدّدة في الأنشطة المتعلقة بالتغذية، مشددة على أهمية جمع بيانات قويّة ورصد الحصائل التغذوية وتقييمها في الوقت الحقيقي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

297- وأعرب المدير القطري عن شكره على الدعم الذي قدمه أعضاء المجلس، ولا سيما الأعضاء الذين هم من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مشيرا إلى أن بلدان المنطقة تعمل مع بعضها على العديد من المسائل المشتركة. وردا على التعليقات التي أبديت، أكّد أن المسائل الجنسانية هي أحد الاهتمامات الرئيسية للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وكذلك التغذية في مرحلة الطفولة. وفيما يخص هذه المسألة الأخيرة، قال إن المرحلة الثانية من الدراسة المتعلقة بتكلفة سوء التغذية في أكوادور قد استُهلت وإن النتائج يُفترض أن تظهر في الأشهر القادمة.

298- وشكر سعادةُ السيد Miguel Falconi-Puig، سفير إكوادور وممثلها الدائم، **البرنامجَ** على الجهود التي بذلها في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، بما فيها المساعدة الغذائية التي قدّمها إلى المهاجرين والأشخاص الضعفاء في إكوادور، وقال إنه واثق من أن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة ستُنفَّذ بفعالية، بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية والحكومات البلديّة وكيانات الأمم المتحدة. واسترعى الانتباه إلى لقاء جرى بين المدير التنفيذي ورئيس إكوادور وكانت مسألة ارتفاع أسعار الغذاء أحد محاور النقاش الرئيسية فيه. وأكّد أن **البرنامج** حليف استراتيجي لإكوادور في مسألتي توفير الغذاء إلى المدارس العامة والحدّ من مخاطر الكوارث، وأعاد تأكيد التزام البلد بالتعاون مع المنظمة.

2022/EB.2/23 الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2023-2026)

299- قدّمت المديرة القطرية لبيرو الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2023-2026، قائلة إن الخطة مدّدت فترة أعمال الدعوة والمساعدة التقنية التي يقدمها **البرنامج** تقليديا في بيرو وقامت في الوقت نفسه بتحديث البرامج لمواكبة التحديات الجديدة من قبيل الهجرة وأثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي، فضلا عن الفرص الجديدة. وشددت على تعاون **البرنامج** القوي مع الحكومة، مما وفّر كل عام التمويل اللازم لتغطية تكاليف المكتب القطري ودعم العمليات، وكذلك مع القطاع الخاص وسائر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

300- ورحّب الأعضاء بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وبتركيزها على المسائل الجنسانية وعلى تعزيز القدرات المحلية. وأثنى أحد الأعضاء على **البرنامج** لتوفيره مساعدة مباشرة إلى السكان الضعفاء في حالة طوارئ غير متوقعة عقب تدفق موجة مهاجرين ولاجئين، ولمراعاته نتائج تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة في الخطة الجديدة، بما في ذلك من خلال التخطيط لزيادة المساعدة المقدمة إلى المهاجرين واللاجئين. وأشاد عضو آخر، مسترعيا الانتباه إلى الدعم المالي الذي توفّره الحكومة، بالسجل الطويل للتعاون بين **البرنامج** والحكومة، فضلا عن التعاون الأحدث عهدا مع القطاع الخاص، وحثّ البلدان الأخرى في المنطقة على استخلاص العبر من تجربة بيرو واستخدامها كنموذج للتعاون.

301- وطلب أحد الأعضاء أن يتم توضيح سياسة "عدم الندم" التي يتّبعها **البرنامج** في سياق بيرو، وطرائق دعم اللاجئين والمهاجرين الضعفاء الذين يعجزون عن الاستفادة من النظام الوطني للحماية الاجتماعية، والعمل الجاري مع سائر الجهات الفاعلة في المجال الإنساني فيما يخص برامج مكافحة العنف الجنساني وتوفير الحماية للسكان اللاجئين والمهاجرين.

302- وردّت المديرة القطرية قائلة إن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تتيح **للبرنامج** إمكانية توفير مساعدة مباشرة بما فيها الاستجابة لحالات الطوارئ باتباع نهج "عدم الندم"، وإنها تُرجح ألا تطلب الحكومة ذلك إلا في ظروف استثنائية، وإن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تجيز أيضا التعاقد مع **البرنامج** بشأن أي خدمات مطلوبة. وفي جميع الأحوال، تركّز الخطة الاستراتيجية القطرية بقوة على استمرار توفير الدعم إلى النظم الوطنية التي تستخدمها الحكومة أو يمكن أن تستخدمها في استجابتها لحالات الطوارئ.

303- وفيما يخص المهاجرين واللاجئين الذين يعجزون عن تلقي الحماية الاجتماعية، يعتزم **البرنامج** الاستمرار في مدّهم بالمساعدة النقدية والتواصل مع كيانات أخرى تنفّذ برامج متعلقة بسبل العيش نظرا لأنه لا ينفّذ مثل هذه البرامج بشكل مباشر. وفيما يخص العنف الجنساني والحماية العامة، أنشأ مؤخرا **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف والمنظمة الدولية للهجرة خطا ساخنا مشتركا بين الوكالات يمكن للمهاجرين استخدامه لطرح الأسئلة وطلب المساعدة في أي موضوع.

304- وخلال المناقشة، قال أحد الأعضاء إن الأشخاص يهاجرون لأن وطنهم يعجز عن تلبية احتياجاتهم بسبب قيام بلد آخر بأعمال انفرادية. وردا على ذلك، قال عضو آخر إن بلده عضو في ائتلاف واسع يساعد على التصدي للأزمة الإنسانية المسببة لحركة الهجرة وإن السلع والأنشطة الموفرة لأغراض إنسانية لا تخضع للعقوبات السياسية. وحثّ عضو آخر المجلس على إبقاء تركيزه على النظر في الخطة الاستراتيجية القطرية المقترحة لبيرو.

305- وأعرب سعادة السيد Don Julio Eduardo Martinetti Macedo، الممثل الدائم لبيرو، عن تقدير حكومة بلده **للبرنامج** والبلدان المانحة لتوفيرهما المساعدة الإنسانية لأهل البلد والمهاجرين، والمساعدة التقنية الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية عند الاستجابة لحالات الطوارئ، والحماية الاجتماعية. وشكر المجلسَ على إقراره الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، التي تلتزم حكومته بتنفيذها على نحو منسَّق ومنظَّم من أجل سد الفجوات المتعلقة بعدم المساواة، وتوليد الفرص لتعزيز القدرة على الصمود وتحقيق النمو الاقتصادي وتوطيد الشراكات، من أجل بلوغ الهدف العام المتمثل في القضاء على الجوع.

2022/EB.2/24 الخطة الاستراتيجية القطرية لهندوراس (2023-2027)

306- عرضت المديرة القطرية لهندوراس الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2027، فقالت إنها وُضعت بالتشاور مع الحكومة والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والقطاع الخاص، فضلا عن السكان الأكثر ضعفا في هندوراس، بما في ذلك النساء ومجتمعات السكان الأصليين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي والشباب.

307- وأشاد الأعضاء **بالبرنامج** لما قام به من عمل في البلد حتى الآن، ولا سيما في الاستجابة لحالات الطوارئ والتخفيف من حدتها والتغذية المدرسية، وأعربوا عن دعمهم العارم للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، فهي ستواصل ذلك العمل، مع إضافة جوانب الاستعداد لحالات الطوارئ والتكيف مع تغير المناخ والتغذية المدرسية وتعزيز بناء القدرات الوطنية والصمود، بما في ذلك مع النساء والشباب.

308- وقال أحد الأعضاء إن للعمل على الترابط الثلاثي وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي أهمية قصوى، ولكنهما لا يتسمان بالوضوح بما فيه الكفاية كجانبين من جوانب عمل **البرنامج**، الأمر الذي يؤدي إلى عدم كفاية التمويل لهذه المجالات. وأضاف أن الدعم المالي لهذا العمل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشكل عام سيساعد على تجنب الأعمال الأكثر تكلفة في المستقبل.

309- وطرح الأعضاء اقتراحات لتعزيز جهود **البرنامج** في البلد. وشجع أحدهم على العمل بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى التي تقدم وجبات مدرسية في هندوراس، فضلا عن إعطاء الأولوية لدعم مستشار للشؤون الجنسانية لبناء قدرات الموظفين والمساعدة في تصميم برامج تراعي الاعتبارات الجنسانية نظرا للانتشار الواسع لعدم المساواة بين الجنسين في البلاد. وأشار آخر إلى ارتفاع تكلفة الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة مقارنة بالخطة السابقة، وطلب أن يسعى **البرنامج** إلى تنفيذ الخطة الجديدة بفعالية وكفاءة وأن يكون الاستهداف واضحا.

310- وشكرت المديرة القطرية الأعضاء على تعليقاتهم ودعمهم وأكدت عزم **البرنامج** على دعم شعب هندوراس بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وبالإضافة إلى التركيز على بناء القدرة على الصمود، تركز الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة بشكل هام على المسائل الجنسانية، بما في ذلك العنف ضد المرأة. وأكدت أن **البرنامج**، إدراكا منه أن تلاميذ المدارس يحتاجون إلى أكثر من مجرد وجبات، يأخذ بنهج شامل إزاء برنامج التغذية المدرسية يشمل التنمية المجتمعية، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لضمان تنويع المحاصيل، وتحسين بيئة السوق. كما ذكرت أن **البرنامج** ينسق عمله بالفعل في مجال الوجبات المدرسية مع الجهات الفاعلة الأخرى.

311- وشكرت السيدة Maria del Pilar Aguila، نائبة الممثل الدائم لهندوراس لدى إيطاليا، المجلس على تعزيز العلاقة بين **البرنامج** وبلدها. وقد جاءت الخطة الإستراتيجية القطرية نتيجة مشاورات مكثفة وهي لذلك لا تعكس الأولويات الوطنية وحدها وإنما تعكس أيضا آراء القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وستمكن الحكومة من تلبية الاحتياجات الملحة للسكان، بما في ذلك الأكثر ضعفا.

ملخص أعمال المجلس التنفيذي

2022/EB.2/25 ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022

312- أشار الرئيس إلى أن مقرر الدورة السنوية للمجلس لعام 2022 أعد ملخصا لأعمال تلك الدورة وأن مشروعا لهذا الملخص وزّع على أعضاء المجلس في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وقد وافق المجلس بعد ذلك على الملخص.

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

313- قدم الرئيس هذا البند من جدول الأعمال، وأعرب عن سروره بعدد ممثلي الأعضاء المشاركين حضوريا في الدورة الحالية وحضور نائب رئيس كولومبيا كضيف خاص. وكإنجازات خاصة للدورة، سلط الضوء على موافقة المجلس على خطة **البرنامج** للإدارة للفترة 2023-2025، والخطط الاستراتيجية القطرية، والعدد القياسي من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية.

314- وأكد المقرر بعد ذلك أن القرارات والتوصيات التي عُرضت في مشروع مجموعة القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس خلال الدورة الحالية مطابقة للقرارات والتوصيات الموافق عليها أثناء الدورة. وستُنشر الصيغة النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة في الموقع الشبكي للمجلس بحلول يوم العمل التالي، وسيُعمم مشروع ملخص المناقشات التي دارت أثناء الدورة للتعليق عليها في الوقت المناسب وسينظر فيها المجلس للموافقة عليها في دورته المقبلة.